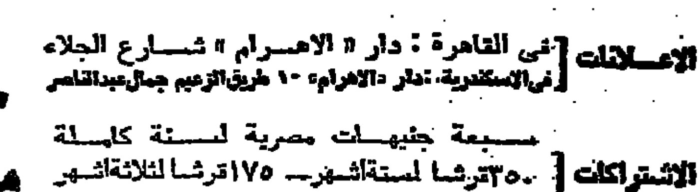
الجمعة
٣١ مايو ( ايار ) ١٩٧٤
٩ جمادى الاولى ١٣٩٤
٢٣ بشنس ١٦٩٠
31 MAI 1974
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين
السنة ١٠٠ - العدد ٣١٩٤٨


الاعلانات: فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء - فى الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات: سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة - ٣٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر - ونضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة


# السادات يبحث مع كيسنجر الخطوات التالية لاقرار السلام فى الشرق الأوسط

## مصر ترحب باتفاق الفصل فى الجولان وتعتبره خطوة هامة نحو تحقيق الهدف العربى القومى

**بحث الرئيس انور السادات فى اجتماعه الذى استمر ٣ ساعات ونصف الساعة امس مع الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية ، الخطوات التالية لاقرار السلام فى الشرق الاوسط بعد اتمام اتفاق فك الارتباط على الجبهة السورية ، الذى اعلن الرئيس السادات ان مصر ترحب به كخطوة اخرى على الطريق نحو سلام دائم قائم على العدل ، وفقا لقرارات مجلس الامن .**

وقال ، انه - وان كان مجرد اتفاقية عسكرية تدعم وقف اطلاق النار - فهو خطوة هامة فى سبيل دفع الموقف نحو تحقيق الهدف العربى القومى بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضى العربية المحتلة ، وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، كما انه يضع جميع الاطراف امام مسئولياتهم ، ويفتح المجال امام تنشيط مؤتمر جنيف .

كما اعلن الرئيس فى مؤتمر صحفى عقب الاجتماع ، انه تم الاتفاق على كل الجوانب المتعلقة بقضية الشرق الاوسط . وقال ان هدف مؤتمر جنيف فى المرحلة القادمة سيكون تطبيق وتنفيذ ما تضمنه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واكد الرئيس ان كل جهوده تستهدف اخراج آخر جندى اسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة .

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى القاهرة فى الساعة الثانية عشرة والنصف قبل ظهر امس ، وكان فى استقباله بالمطار السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية . وصرح كيسنجر لدى وصوله بقوله : « ان هذه الرحلة التى بدات فى القاهرة كان من الانسب بالضرورة ان تنتهى فى القاهرة ، لاتاحة الفرصة لكى اتكلم مع اصدقائى هنا ، الرئيس انور السادات ووزير خارجيته » .

واضاف كيسنجر : « ان الولايات المتحدة ملتزمة باقرار سلام دائم فى الشرق الاوسط ، وان ما تم تحقيقه حتى الآن لا نعتبره اكثر من خطوة اولى تجاه هذا الهدف الذى سنعمل من اجله معا وبكل ثقة مع حكومتكم وقيادتكم » .

وتوجه وزير الخارجية الامريكية بعد ذلك الى قصر الطاهرة حيث استراح حوالى ثلث ساعة ثم استقبله الرئيس السادات فى الثانية بعد الظهر ، وحضر الاجتماع الذى امتد على مائدة غداء اقامها الرئيس ، السيد اسماعيل فهمى .



الرئيس انور السادات فى حديث مع الدكتور هنرى كيسنجر ، عندما استقبله امس فى منزله ، فى بداية محادثاتهما التى استغرقت ثلاث ساعات ونصف « تصوير حسن التونى »

### بيان للرئيس السادات

وعقب انتهاء الاجتماع فى الساعة الخامسة والنصف مساء عقد الرئيس السادات وكيسنجر مؤتمرا صحفيا ، ادلى فيه الرئيس بالبيان التالى :

« ان مصر ترحب بالتوصل الى اتفاق حول فك الارتباط على الجبهة السورية ، كخطوة اخرى على الطريق نحو سلام دائم قائم على العدل ، وفقا لقرارات مجلس الامن .

« ان الاتفاق - وان كان مجرد اتفاقية عسكرية تدعم وقف اطلاق النار - فهو خطوة هامة فى سبيل دفع الموقف نحو تحقيق الهدف العربى القومى بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضى العربية المحتلة ، وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى كما انه يضع جميع الاطراف امام مسئولياتهم ، ويفتح المجال امام تنشيط مؤتمر جنيف .

« ونحن نشيد بصفة خاصة بحكمة وبعد نظر الرئيس حافظ الاسد ، وبالدور الايجابى الفعال للولايات المتحدة التى اثبتت انها قادرة ومؤهلة ، فى ظل قيادة الرئيس نيكسون ، لان تتحمل مسئولياتها كقوة عظمى . وتجسيدا لهذه المعانى ، فاننا نرحب بالزيارة المرتقبة للرئيس ريتشارد نيكسون ، ونثق فى انها ستكون خطوة اخرى فى سبيل زيادة التفاهم وترسيخ اسس الصداقة بين الشعب الامريكى والشعوب العربية .

« ان الجهود الجبارة المضنية التى قام بها الدكتور هنرى كيسنجر وزملاؤه لتفتح صفحة جديدة فى مجال الانجاز الانسانى الخلاق ، الذى ما كان يمكن ان يتحقق الا اذا كانت وراءه رؤية انسانية عميقة والتزام حقيقى بقضية السلام » .

وعقب انتهاء المؤتمر ودع الرئيس السادات كيسنجر واعضاء الوفد الامريكى ، وقد اتجهوا مباشرة الى مطار القاهرة الذى غادره كيسنجر فى الساعة السادسة والربع فى طريق عودته الى واشنطن .

وقد عقب السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية على اتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية فقال ان مصر التى سعدت برفقة السلاح مع سوريا الشقيقة فى معارك رمضان المجيدة وتستمر فى السير معها على درب الكفاح الطويل وتعتبر التزامها بمناصرة الموقف السورى التزاما قوميا ومصيريا لترحب بالتوصل الى اتفاق حول فك الارتباط على الجبهة السورية كخطوة اخرى على الطريق نحو سلام دائم قائم على العدل وفقا لقرارات مجلس الامن .

■ السادات يعلن فى مؤتمر صحفى :

# الهدف التالى لمؤتمر جنيف : تنفيذ قرار مجلس الأمن

**اعلن الرئيس السادات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس وحضره كيسنجر - عقب القاء بيانه عن اتفاق فك الارتباط فى الجبهة السورية - انه بحث فى اجتماعه مع وزير الخارجية الامريكى كل شىء يتعلق بقضية الشرق الاوسط . وقال « وقد اتفقنا فى هذا الاجتماع على كل شىء » .**

واضاف الرئيس : واحب ان اقول انه طبقا لاى معايير ، فان هنرى كيسنجر استطاع مرة اخرى ان يحقق معجزة ، واننى شخصيا فخور به ، فهو صديق واخ . ومنذ البداية كنت واثقا - وربما تتذكرون من لقاء الاسكندرية - انه سيحقق ذلك ، بالرغم من كل الصعوبات . ويجهد لا يعرف الملل فان كيسنجر لم يأل جهدا ولم يدخر وقتا من اجل ان يقوم بمعجزة اخرى .. تهنئتى للرئيس نيكسون ، واننى على ثقة من انه اكثر منى فخرا بما حققه كيسنجر ، وتهنئتى للشعب الامريكى » .

ثم قال كيسنجر وقد بدا التأثر واضحا على وجهه : « احب ان اشكركم ياسيادة الرئيس على هذه الكلمات النبيلة الرقيقة ، ومنذ ستة اشهر فقد اسعدنى وشرفنى ان التقى بكم ، واصل الى مستوى صداقتكم ، وبفضل حكمة الرئيس ونصيحته ، فقد اعتمدت على توجيهاته من اجل استمرار ممارسة الجهد من اجل تحقيق الفصل بين القوات » .

واضاف كيسنجر انه خلال هذه الشهور الستة ، تطورت العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر ، وتدعمت ، كما تطورت العلاقات بين الولايات المتحدة وعدد من الدول العربية .

وقال الوزير الامريكى : ان الولايات المتحدة عازمة على تحقيق سلام قائم على العدل فى الشرق الاوسط . واضاف :

« ولقد التزمنا بتحقيق الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية لايماننا بان هذه هى الخطوة الاولى فى سبيل تحقيق هذا السلام القائم على العدل ، والدائم . وان الاتفاق لم يكن يمكن ان يتم التوصل اليه الا بالنصيحة الدائمة للرئيس السادات ورجال حكومته » .

ثم اضاف ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة نمت وسوف تنمو لتحقيق مزيد من التعاون ، ولذلك فان الرئيسين السادات ونيكسون قد اتفقا على قيام لجنة تعاون مصرية - امريكية مشتركة للعمل فى مختلف الميادين لتحقيق المصلحة المشتركة ، وسوف يصدر بيان مشترك بهذا المعنى غدا [ اليوم ] فى كل من القاهرة وواشنطن .

وعقب الانتهاء من تبادل الكلمات فى قاعة الاستقبال بمنزل الرئيس فى الجيزة ، بدأ الرئيس وكيسنجر مؤتمرا صحفيا مشتركا ، فيما يلى نصه :

**الاهرام** : متى تتوقع زيارة نيكسون لمصر ؟

**كيسنجر** : بعد عودتى الى الولايات المتحدة سوف ابلغ الرئيس نيكسون بالموعد الذى اقترحه الرئيس السادات ، ثم يذاع بيان بذلك .

[ البقية صفحة ٨ عمود ٥ ]

## الاتفاق يوقع ظهر اليوم وتبادل الأسرى يتم صباح غد

جنيف فى ٣٠ - وكالات الانباء - اعلن مصدر سويسرى مسئول فى جنيف ، انه سيتم توقيع اتفاق الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية فى الساعة الواحدة [ بتوقيت القاهرة ] فى قصر الامم حيث عقد مؤتمر السلام . ولن تستغرق مراسم التوقيع غير ٢٠ دقيقة .

ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق الجنرال سيلاسفو القائد العام لقوات الامم المتحدة فى الشرق الاوسط ، وان كان مقر الامم المتحدة فى جنيف لم يؤكد بصفة رسمية هذه المعلومات .

وقد وصل الى جنيف اليوم الوفد العسكرى الاسرائيلى وسط اجراءات امن مشددة ، وهو مكون من الجنرال هرتزل شافير رئيس العمليات فى هيئة الاركان الاسرائيلية ، والكولونيل دوف سيون [ زوج ابنة موشى ديان ، وقد كان ضمن وفد اسرائيل فى محادثات الفصل بين القوات على الجبهة المصرية ] ومائير روزين من وزارة الخارجية الاسرائيلية .

وبعد ذلك وصل الوفد السورى برئاسة اللواء طباره والعقيد عمر ، والدبلوماسى الدكتور صلاح الدين الطرزى .

وصرح متحدث فى مقر البعثة المصرية بالمقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف ، بأن اللواء طه المجدوب الذى رأس الوفد المصرى فى الاجتماعات العسكرية التى اعقبت مؤتمر جنيف ، سيصل الليلة الى سويسرا .

كما سيصل ايضا الزورث بنكر مساعد رئيس الوفد الامريكى الذى كان يرافق كيسنجر ، اما فلاديمير فينوجرادوف رئيس الوفد السوفيتى فهو موجود بالفعل فى جنيف .

وصرح اليوم مصدر رسمى فى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولى ، بأن اللجنة ستبدأ فى الساعة العاشرة من صباح السبت عملية تبادل بين ٤٧٠ من اسرى الحرب السوريين والاسرائيليين [ البقية صفحة ١١ عمود ٨ ]

## نص اتفاق فصل القوات

دمشق فى ٣٠ - وكالات الانباء - عقدت القيادة القطرية لحزب البعث السورى اجتماعا غير عادى صباح اليوم برئاسة الرئيس حافظ الاسد ، لمناقشة مشروع اتفاق الفصل بين القوات على جبهة الجولان . وبعد اجتماع طويل استمر عشر ساعات اعلن ان القيادة قد اقرت بالاجماع مشروع الاتفاق .

وجدير بالذكر ان المؤتمر القطرى للحزب ينعقد بشكل عادى مرة كل اربع سنوات لانتخاب القيادة القطرية ، ومرة كل سنتين للتقييم ، الا اذا استدعت الضرورة عقد اجتماع استثنائى .

وقد نشرت الصحف السورية اليوم نص اتفاقية الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية ، والبروتوكول الملحق بالاتفاقية بشأن « قوة مراقبى فصل القوات التابعة للامم المتحدة » .

وفيما يلى نص الاتفاقية والبروتوكول :

اتفاق حول فصل القوات السورية الاسرائيلية :

[ أ ] ستراعى اسرائيل وسوريا مراعاة دقيقة وقف اطلاق النار فى البر والبحر والجو ، وتمتنعان عن كل الاعمال العسكرية ضد بعضهما منذ توقيع هذه الوثيقة ، تطبيقا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر فى ٢٢ تشرين الاول [ اكتوبر ] ١٩٧٣ .

[ ب ] ستفصل القوات العسكرية لاسرائيل وسوريا وفقا للمبادىء التالية :

① تكون كل القوات العسكرية الاسرائيلية غربى الخط المسمى بخط [ أ ] على الخارطة المرفقة بهذه الاتفاقية ، باستثناء منطقة القنيطرة حيث تكون غربى الخط « أ » واحد .

② تكون كل الارض شرقى الخط « أ » تحت الادارة السورية ويعود المدنيون السوريون الى هذه الارض .

③ تكون المنطقة بين الخط « أ » والخط المسمى بخط « ب » على الخارطة المرفقة ، منطقة عازلة وترابط فى هذه المنطقة قوة مراقبى فصل القوات التابعة للامم المتحدة المنشأة وفقا للبروتوكول المرفق .

[ البقية صفحة ٨ عمود ٥ ]

### الرئيس يعد رسالة الى ليونيد بريجنيف

قال الرئيس انور السادات انه ابلغ السفير السوفيتى الجديد السيد نيكولاى بوليكوف ، بعد تقديم اوراق اعتماده ، انه يعد الآن رسالة للسيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى ، ردا على رسالته الاخيرة الى الرئيس ، وانه سيبعث بهذه الرسالة خلال الايام القليلة القادمة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الرئيس يرى اهمية اتخاذ خطوات يتم بحثها الآن لاستمرار دعم العلاقات بين البلدين .

### توجيهات الرئيس للمحافظين : وظيفتكم سياسية لا ادارية

اكد الرئيس انور السادات فى اجتماع عقده امس مع المحافظين ، ان وظيفتهم سياسية وليست ادارية ، وان سلطاته التى اعطاها لهم خلال معركة اكتوبر مستمرة ، وعليهم من خلال ممارستهم لهذه السلطات ان يقتدوا بالاسلوب الرائع الذى اتبع فى اكتوبر العظيم فى مجالات القوات المسلحة ، والسياسة الخارجية ، والدفاع الشعبى والمدنى ، وقطاع الخدمات والانتاج ، والتنسيق بين هذا كله بأسلوب يجعل كل فرد يعرف مسئولياته محددة وواضحة ، ثم ينطلق بعد ذلك فى شجاعة لتحقيق الهدف .

كما اكد الرئيس ان المعركة نقطة انطلاق لبناء جديد ، وان هذا شعور حتمى ومصيرى ، وعلى المحافظين فى مجال عملهم ان يحددوا المشاكل ، ويبحثوا عن العلاج لها باسلوب علمى ، وان يواجهوا بعد ذلك مسئوليات التنفيذ بالحسم والقدرة الكاملة .

وبعد ان شرح الرئيس للمحافظين الجوانب الاساسية فى وثيقة اكتوبر ، اكد على ضرورة توحيد الصفوف ، وقال انه لا مجال فى عملنا الراهن للطائفية ولا للقبلية ولا للاقليمية .

[ التفاصيل صفحة ٦ ]

### تفويض الوزراء باصدار قرارات سفر الوكلاء

اصدر الرئيس انور السادات قرارا بتفويض الوزراء باصدار قرارات السفر الخاصة بوكلاء الوزارات ورؤساء المؤسسات والشركات ومن دونهم .

ويهدف القرار الى تبسيط اجراءات السفر وسرعة اتخاذ القرارات بالنسبة للمسئولين فى الدولة .

اما بالنسبة للوزراء ونوابهم والمحافظين ، فان سفرهم فى مهام بالخارج ستصدر به قرارات جمهورية .

### ٨ر٦ مليون جنيه أرباحا توزع غدا على عمال الصناعة

اعلن المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة فى مؤتمر صحفى ان نتائج ميزانيات الشركات الصناعية التابعة للوزارة وعددها ١٢٧ شركة ، اثبتت ان حصة الارباح التى ستوزع على العاملين تبلغ ٨ر٦ مليون جنيه ، بينما بلغ الجملى لارباح هذه الشركات ١٠٢ مليون جنيه .

وقال انه سيبدأ غدا توزيع باقى الارباح على العاملين فى قطاع الصناعة وعددهم ٥١٥ الف عامل ، دون ان تخصم منها اية سلفيات سبق ان اخذها العاملون على حساب الارباح ، وذلك فيما عدا نسبة الـ ٥٠٪ التى امر الرئيس انور السادات بصرفها فى اول مايو الحالى .

[ التفاصيل صفحة ٦ ]

## الاجراءات التنفيذية للقرارات الاقتصادية

### حسابات الأفراد بالعملات يمكن استخدامها فى الداخل والخارج

بدأت امس الاجهزة المختلفة فى وزارتى المالية والتجارة الخارجية ، فى اعداد القواعد التنفيذية للقرارات الاقتصادية التى اتخذها مجلس الوزراء . وقد تضمنت الاجراءات التنفيذية ، ما يلى :

١ - تشكيل لجنة تمثل فيها وزارة المالية والبنك المركزى والبنوك التجارية تتولى تباعا تحديد واعلان اسعار صرف العملات الاجنبية التى يجرى بها التعامل فى اطار السوق الموازية للنقد ، وفقا للمؤشرات والاعتبارات النقدية السائدة فى السوق . وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها فى الاسبوع القادم بحيث تقوم بتحديد اليوم الذى سيبدأ فيه تنفيذ تحديد الاسعار الجديدة للعملات .

٢ - ستستبدل البنوك بالحسابات الاربعة المجزأ فتحها حاليا بالعملة الاجنبية ، حسابا واحدا باسم « حساب غير مقيم خارجى » قابل للتحويل دون اى قيد . والحساب الجديد يمكن ان يكون حساب ايداع لاى شخص ويسمر فائدة بالعملة الاجنبية ، وكذلك للهيئات الدولية والاقليمية او اعتمادات السفارات الاجنبية فى مصر . كما يمكن ان يتم عن طريق هذا الحساب سداد قيمة صادرات مصرية او ان يقوم المواطنون المصريون لصحاب هذه الحسابات باستخدامه ، سواء خلال وجودهم فى مصر او فى الخارج ، او التنازل عنه للبنوك بأسعار السوق الحالية .

وهناك اتجاه الآن بترك تحديد سعر الفائدة وفقا لاسعار الفائدة فى السوق الدولية ، فمثلا حدد البنك الاهلى المصرى سعر فائدة للودائع بالاسترلينى لمدة شهر بـ ٥ر١١٪ و ٥ر٧٪ للدولار .

٣ - يبدأ تنفيذ قرار اعفاء المصريين [ البقية صفحة ١١ عمود ٨ ]

### فيصل اجتمع بعرفات

الرياض فى ٣٠ - ا.ش.ا - اذيع ان الملك فيصل قد استقبل اليوم السيد ياسر عرفات .

وكان السيد عرفات قد زار خلال الايام القليلة الماضية كلا من دمشق والكويت ، فى اطار جولة لبعض العواصم العربية لبحث تطورات الموقف الراهن .

### اطلاق « لونا ٢٢ » لاجراء ابحاث عن القمر

موسكو فى ٣٠ - ى.ب.ا - اطلق الاتحاد السوفيتى صباح امس سفينة فضاء اوتوماتيكية من طراز « لونا ٢٢ » للقيام بأبحاث علمية عن القمر والفضاء القريب منه . وينتظر ان تدخل فى مدار حوله يوم الاثنين القادم .



# الاجابة التاريخية

### بقلم : أحمد بهاء الدين

**القضية الفلسطينية اليوم باتت - بالفعل - فى ايدى اصحابها .**

**واصحابها - وهذا مهم - هم سكان الاراضى المحتلة ، وسكان المخيمات ، حيثما وجدت ، وهم الذين يعيشون باشكال شتى فى انحاء البلاد العربية والعالم كله .**

والممثلون الشرعيون - الوحيدون - لاصحاب القضية : هم الذين حملوا السلاح وقدموا الشهداء .. ونقلوا القضية من ايدى حملة الدوسيهات فى ساحات الكلام ، الى ايدى الفدائيين فى ساحات القتال .

وهؤلاء الممثلون الشرعيون - الذين سيجتمعون غدا فى القاهرة فى المجلس الوطنى الفلسطينى - يواجهون الآن اقسى امتحاناتهم ، لان اتخاذ القرار المصيرى المعين ، فى اللحظة التاريخية المعينة ، اخطر من قرار اى قتال .. ذلك انه يحكم بالحياة او الموت على قضية باسرها ، وليس على عدد من الافراد ، ويترك اثره لعشرات السنين ، وليس لايام واسابيع ..

وفى البدء ، يجب ان يعرف الفلسطينيون انهم يواجهون الموقف الجديد ، من مركز قوة لم يسبق له مثيل منذ قامت دولة اسرائيل ، فلا يجوز لهم ان يتاثروا بدعايات الذين يعددون ما لم تحققه الثورة ، قياسا الى الاهداف الاستراتيجية التى رفعتها . ان عليهم ان يدركوا ايضا ما حققوه .

فمنذ عام ١٩٤٨ ، لم تفرض الشخصية الفلسطينية نفسها على الاحداث كما تفرضها اليوم . العالم كله تذكر ما كان قد نسيه من ان هناك شعبا فلسطينيا له حقوق قومية ، وايقن ان جوهر ما يسمى بازمة الشرق الاوسط هو قضية هذا الشعب . الدول العربية صارت تعرف ان قرار الفلسطينيين خاص بهم ، وانهم لم يعودوا موظفين لدى احد . روسيا تعترف بذلك . نيكسون قال فى خطابه عن الوضع الدولى منذ سنتين « ان الشعب الفلسطينى ما زال مشتتا فى جميع اجزاء العالم ، يضغط بكفاحه على ضمائر الدول العربية من اجل الحصول على وطن » .. هنرى كيسنجر قال فى احد لقاءاته مع الرئيس الجزائرى هوارى بومدين انه يدرك جيدا انه بعد حل مشاكل فك الاشتباك سيكون عليه ان يفكر راسا فى « جوهر القضية » ، اى فى الطرف الفلسطينى .. واسرائيل ، وان كانت تنكر علنا فالحقيقة الفلسطينية صارت واقعا وشبحا كانت تظن انها تخلصت منه .

ليس هذا كله ، قياسا الى ما فات ، بالشىء القليل .. بل انه انجاز تاريخى ، انتزعه الفلسطينيون بالدم ، والاستشهاد ، والسياسة ، وعبر مصاعب فلسطينية وعربية ودولية لا آخر لها ، وفى وجه تنكر وانكار طويلين قبل ان يتم لهم هذا الوجود .

على ان هذا الانجاز الضخم يصل اليوم الى مرحلة يرتطم فيها بالوضع الدولى . لقد قطع النضال طريقا طويلا حتى وصل الى هذا الاعتراف الدولى . ولكن كان لابد ان يواجه مع هذا الاعتراف الدولى ، الحدود الدولية ، وهى فى غير حاجة الى شرح طويل ، فالمجتمع الدولى كله دون استثناء ، شرقا وغربا ، وشمالا وجنوبا ، اعترف بهم ولكنه يعترف باسرائيل . وبصرف النظر عن رأينا فى هذا الاعتراف ، فان الثورة الفلسطينية انطلقت كتيار النهر المتدفق بمائه العذب حتى وصلت الى مصب يصطدم بمياه المحيطات المالحة .

ان الوضع الدولى لن يتغير قبل مرحلة تاريخية اخرى ، تتغير فيها مصالح الدول وموازين القوى ، وتتغير فيها كفة الميزان بين البحر العربى الواسع ، وبين الجزيرة الاسرائيلية الصغيرة . فهل يتخذ النضال الفلسطينى موقفا سلبيا ، مفضلا التشبث اللفظى بالهدف النهائى ، ام يتخذ موقفا ايجابيا يحقق به مرحلة تاريخية ، تكون قاعدة لتحرك جديد ... ؟

ان الحركات الثورية فى تاريخ العالم كله كانت تنتهى الى موقف عليها فيه ان تتخذ مثل هذا القرار : ان ترفض الحساب ، وتفضل الاستشهاد باى ثمن ، فتكون صفحة مشرقة ولكنها مطوية . او ان تتخذ القرارات الصعبة ، واحيانا المريرة ، حتى تظل حية قادرة على التاثير فى حياة شعبها عبر مراحل مختلفة ، طويلة ، ممتدة ...

الحركة الصهيونية استمرت لانها ثابرت ، صعودا وهبوطا ، وتقدما والتفافا ، سبعين سنة .. الثورة الصينية ، مع الفارق طبعا ، كان عليها قبل اربعين سنة ان تنتحر مستبسلة فى بكين وشنغهاى ، او ان تنسحب الى اقصى اطراف الصين لتعود الى بكين بعد عشرين سنة .

فما بالنا اذا كان المطروح ، الممكن ، على الثورة الفلسطينية اليوم ليس انسحابا ، ولكنه تقدم ، وكسب ، وان كان محدودا ؟

بالتحديد ، لو انسحبت اسرائيل من كافة الاراضى المحتلة وبالتالى من الضفة الغربية والقدس وغزة ، فما العمل ؟

فى البدء ، ان ما بذله الفلسطينيون من دم سيكون له اكبر الفضل فى ذلك ، فكيف يمكن اهدار هذا الدم ، برفض قطف اول ثمرة حقيقية مجسدة له ؟

مهما كان شكل الانسحاب وظروفه ، فقد دفع الفلسطينيون ثمنه ، وقد اسهموا بالتالى فى تحرير جزء عزيز من ارضهم ...

ثم .. ما هو الخيار اذا تم الانسحاب ؟ .. رفض الانسحاب ؟ .. تركها لسلطة عربية اخرى ؟ .. تركها لوصاية دولية ... ؟

ام .. اقامة سلطة وطنية فلسطينية عليها ... ؟

ان الاجابة التى تكاد تكون بديهية فى تقديرى هى : اقامة سلطة وطنية على اى شبر يتحرر من ارض فلسطين ...

وانا اعرف جيدا ان هذا ما زال ليس بالامر السهل ، ولا هو بالحل المقدم الى الفلسطينيين على طبق من الفضة ، وانه اذا بدأ يدخل فى دائرة التطبيق بان له عشرات الشروط والمحاذير التى لابد من التفكير فيها ...

ولكن هناك فرقا كبيرا بين ان يستريح الفلسطينيون الى مبدأ الرفض وبالتالى ترك الكرة فى اقدام الآخرين ، وبين ان يعتبروا ان اقامة سلطة وطنية على ارض فلسطينية محررة ، هدف يستحق النضال من اجله ...

وبعد ذلك ، فليتناقش المتناقشون ، وليبحثوا المحاذير ، وليضعوا الشروط ، وليدرسوا مواقع اقدامهم قبل كل خطوة ، فهذا كله ضرورى ، وليس هنا مجال الدخول والاسهاب فيه .. المهم ان تكون « نقطة الانطلاق » هى النضال من اجل اقامة سلطة وطنية على اى ارض فلسطينية محررة ، واستطيع ان اؤكد ان هذا لن يكون نضالا سهلا ابدا .

ان اقامة سلطة وطنية على ارض فلسطينية معناها المباشر هو تجسيد الوجود الفلسطينى باضافة عنصر « الارض » الى العناصر التى حققتها الثورة فعلا من الاعتراف بالشعب الفلسطينى ، والاعتراف بالقيادة التى تمثله .

ومعناها بالتالى ان تعود صفة « المواطنية الفلسطينية » ، التى لا يحملها اليوم فلسطينى واحد . وان تعود لا الى سكان الارض المحررة فقط ، ولكن الى كل فلسطينى حيثما كان ومتى اراد .. الى ساكن المخيم ، والى المهاجر فى اقصى الارض ، الى من سيعود فورا ، ومن سيعود بعد سنة ، وحتى من لا يعود .

واثر ايجاد هذه « المواطنية » الرسمية ، واضفائها على كل فلسطينى حيثما كان ، اثر لا حدود لنتائجه وابعاده .. انه فى حد ذاته تطور تاريخى يستحق كل ما بذل فى سبيله من دماء .. انه اكثر من نصف الطريق الى تحقيق آمال الشعب الفلسطينى بقطاعاته الواسعة .. الطريق الذى ما زال طويلا .

بقى ان اقول ان على الدول العربية التى تحملت المسئولية دورا كبيرا فى هذا المجال ...

فالحوار حول امثل الطرق للانطلاق نحو هذا الهدف يجب ان يبدأ فورا ، لاننى ما زلت اكرر ان القوى التى ستعارض هذا ضخمة وكبيرة ، ومواجهتها تحتاج الى اكبر درجة من توحيد الصفوف وتكثيف الجهود وتحديد اسلوب التحرك .

**أحمد بهاء الدين**



# ديستان يسعى لاحياء وحدة السوق الأوربية

## اليسار يعرب عن خيبة أمله فى الوزارة ويهدد بالاضرابات

باريس فى ٣٠ — وكالات الانباء —وجه الرئيس الفرنسى الجديد فاليرى جيسكار ديستان امس اول خطاب تليفزيونى له الى الشعب الفرنسى شرح فيه اسباب اختيار جاك شيراك رئيسا للوزارة وطريقة تشكيل الحكومة الجديدة.

وبرر ديستان اختيار شيراك بأنه كان من الطبيعى ان يعين رجلا ساند ترشيحه وينتمى الى اتحاد الدفاع عن الجمهورية ؛ الحزب الديجولى ؛ ووصفه بأنه شخص مؤهل لهذا العمل ويتفوق في قيادته للعمل الحكومى .

وتحدث الرئيس الفرنسى بعد ذلك عن مختلف الوزراء وعرض للاسباب التى اختارهم من اجلها ، وبالنسبة لجان سوفانيارج ؛ السفير السابق فى بون ؛ الذى اختير وزيرا للخارجية قال «اننى اعلق اهمية كبرى كما تعلمون على التعاون الفرنسى — الالمانى لاستئناف البناء الاوروبى . وكان من المهم بالنسبة لرئيس الجمهورية ان يكون وزير الخارجية على علم تام بالفن الدبلوماسى » .

واشار ديستان فى ختام خطابه الى ان ٩ وزراء من بين ١٥ وزيرا فى الحكومة الجديدة لم يشتركوا من قبل فى اية حكومة

وقد اجتمع ديستان اليوم مع شيراك فى اعقاب تحذير وجهه جورج سيجى زعيم اتحاد العمال الفيدرالى الذى يسيطر عليه الشيوعيون وهو اكبر الاتحادات العمالية الفرنسية ، قال فيه ان العمال سيداون « العهد الجديد» الذى وعد به ديستان بالمطالبة برفع اجورهم .

وقد عقدت لجنة الاتصال بين قوى اليسار التى ساندت فرانسوا ميتيران فى معركة الانتخابات ، اول اجتماع لها امس بعد فوز ديستان اصدرت بعده بيانا قالت فيه ان تشكيل الحكومة ذو مغزى من ناحية دعم السلطة الشخصية لرئيس الجمهورية ويؤكد ان ممثلى المصالح المالية الكبرى يحتلون مركز الصدارة فى ادارة الشئون المالية، واضاف البيان ان الامل فى التغيير الذى اعربت عنه فى ١٩ مايو الاغلبية الضخمة من الناخبين لا يمكن الا ان يخيب سريعا.

ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باسم مكتب ديستان ان الرئيس الفرنسى بدا يستعد لمحادثات القمة التى تبدا فى باريس غدا مع هيلموت شميت مستشار حكومة المانيا الاتحادية [ الغربية ]

■■■■

### ٢٠ ألف يهودى سوفيتى

#### يتجهون لاسرائيل هذا العام

جنيف فى ٣٠ — ر — اعلنت اللجنة الاوروبية للهجرة فى جنيف امس ان اكثر من ٢٠ الف يهودى سيغادرون الاتحاد السوفيتى خلال هذا العام وان معظمهم سيتجه الى اسرائيل .

واضاف جون توماس مدير اللجنة ان ٧٢٦٠ يهوديا غادروا الاتحاد السوفيتى فى الاربعة شهور الاولى من هذا العام مقابل ٩٩٠٥ فى نفس الفترة من العام الماضى .

### السعودية تمهد للسيطرة الكاملة على شركة « ارامكو »

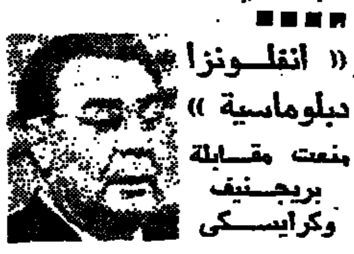
واشنطن فى ٣٠ — و.ا.ف — ستمتد السعودية الان للسيطرة تماما على شركة « ارامكو » الامريكية للبترول التى تعمل فى السعودية .

وقالت صحيفة « لوس انجيليس تايمز » الامريكية فى مقال لمراسلها فى جدة ان السيطرة ستتم بنسبة ١٠٠ ٪ وبطريقة ودية وذلك مقابل تعويض مبلغ مليارى دولار ، مع ضمان بتزويد الشركات الاعضاء فى ارامكو . وهى « اكسون وستاندارد اوف كاليفورنيا وتكساكو وموبيل » بالبترول الخام لاجل طويل .

وتبلغ مشاركة السعودية فى « ارامكو » حاليا ٢٥ ٪ .

■■■■

### « انفلونزا دبلوماسية » منعت مقابلة بريجنيف وكرايسكى



موسكو فى ٣٠ — ى.ب.ا — قالت مصادر نمساوية ان الزعيم السوفيتى ليونيد بريجنيف قد الغى مقابلة له مع المستشار النمساوى برونو كرايسكى بسبب اصابته « بالانفلونزا » .

وقالت مصادر غربية ان بريجنيف قد يكون مصابا « بانفلونزا دبلوماسية » وانه ربما الغى اجتماعه مع كرايسكى [ الذى يزور موسكو حاليا ] حتى يتفرغ لاستقبال وزير خارجيته اندريه جروميكو الذى كان عائدا لتوه من الشرق الاوسط.

■■■■

### حاكم نيويورك وعمدتها فى مظاهرات ضد السوفيت

الامم المتحدة فى ٣٠ — ر — انتقد الوفد السوفيتى بالامم المتحدة اليوم ابراهام بيم عمدة نيويورك ومالكولم ويلسون حاكم ولاية نيويورك للاشتراك فى « المظاهرات المعادية للاتحاد السوفيتى » التى تمولها الهيئات الصهيونية ، كما اتهمها بتشجيع الاعمال التخريبية .

وقد بعث الوفد السوفيتى بهذا النقد فى مذكرة للوفد الامريكى بالامم المتحدة للاحتجاج على حرق سيارة لاحد الدبلوماسيين السوفييت يوم ١٨ مايو ، وهو ثانى حادث من نوعه خلال عام .

### الطوارىء فى تركيا واليونان

#### بسبب الخلاف على مناطق البترول

اسطنبول فى ٣٠ — وكالات الانباء — وضعت تركيا قواتها البحرية والبرية والجوية فى حالة تأهب مع تصاعد التوتر مع اليونان اليوم بسبب خلافاتهما حول التنقيب عن البترول فى بحر ايجه .

وقالت مصادر عسكرية تركية ان الطائرات اليونانية قد قامت اليوم بطلعات استكشافية فوق المناطق التى اعلنت تركيا انها سترسل اليها سفن ابحاث للتنقيب عن البترول .

وكانت اليونان قد اعلنت امس حالة التأهب بين قواتها ودعمت الوحدات المرابطة فى مناطق حدودها مع تركيا وعلى ساحل بحر ايجه حيث اتخذت تلك القوات مراكز قتالية .

■■■■

### قروض ضخمة

#### للبنك الدولى من الدول العربية

واشنطن فى ٣٠ — ر — حصل البنك الدولى على قروض ضخمة من عدد من الدول العربية المنتجة للبترول وينتظر الحصول على مزيد من هذه القروض خلال الاسابيع القادمة .

وقال مسئولون فى البنك ان القروض سوف تستخدم لتنفيذ مشروعات البنك فى الدول النامية والتى تتركز حاليا من أجل مساعدة ١٠٠ مليون فلاح صغير فى العالم .

وقد تمكن البنك عن طريق هذه القروض بالاضافة الى ٢٠٠ مليون دولار من ايران من زيادة عملياته بنسبة ٥٠ ٪ هذا العام الى حوالى ٢ آلاف مليون دولار .



## برنامج الإذاعة

### البرنامج العام

### الشرق الاوسط

### صوت العرب

## برنامج التليفزيون

### القناة ٥

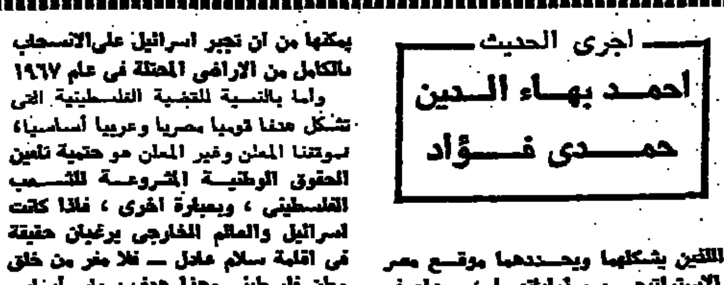
### القناة ٩

اسماعيل فهمي يدلي بأول حديث شامل عن السياسة المصرية والمراحل المقبلة

# ● لن نذهب الى جنيف الا مع سوريا والأردن وفلسطين

# ● تفسيرنا لقرار مجلس الأمن يستدعي اقامة وطن فلسطيني

# ● عندما تكون أوربا مستعدة .. نحن مستعدون



في مرحلة تاريخية من مراحل تطور مشكلة الشرق الاوسط ، وبعد اعلان اتفاقية الفصل بين القوات على الجبهة السورية ، وقبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ، يتحدث اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر لأول مرة حديثا شاملا عن سياسة مصر الخارجية وعلاقاتها بالدول الكبرى ، وموقفها من قضية دولة فلسطين .

ويرسم وزير الخارجية خطوطا محددة لسياسة مصر الخارجية كما حددها الرئيس السادات ، بعد ٦ اكتوبر .

ويحدد وزير الخارجية صورة للعمل السياسي في المرحلة المقبلة واحتمالات اجتماع مؤتمر جنيف ، ومن سيشترك فيه ، ووضع الفلسطينيين ، ومفهوم القرار ٢٤٢ ، وتفسير مصر للحدود الآمنة .

واوضح الوزير أن مصر عندما ذهبت الى جنيف فانها لم تذهب لتتحدث عن عناصر الحل السلمي بمفردها وانما للفصل بين القوات .

**● واضح ان فترة ما بعد ٦ اكتوبر التي شهدت تغيرات عميقة في المجال الدولي كله تتطلب تحديدا واضحا لسياستنا الخارجية ، فهل يمكن أن تقدم للقارئ المصري بوجه عام تصورا شاملا لها ؟**

ان الاجابة على هذا السؤال لا يمكن الا أن تتعرض للخطوط الرئيسية ، والمبادئ الاساسية التي تقوم عليها سياسة مصر الخارجية والمحاور التي تدور حولها .

سياسة مصر الخارجية رسمها رئيس الجمهورية ، وهي كأي سياسة خارجية رشيدة لا يمكن أن تكون سياسة عفوية أو ارتجالية ، وانما تتحدد حسب الاهداف القومية لمصر .

والاهداف القومية لمصر هي أهداف في الاصل مصرية ، ترمي الى تحقيق وضمان سلامة وأمن مصر في العصر الذي نعيش فيه ، واتصالا بذلك ، بل لقول التحاما به ، نجد عنصرا اساسيا آخر في تشكيل أهداف مصر القومية ، وهو أمن وسلامة الامة العربية .

وقد يتساءل البعض : لماذا تقول أن هناك ارتباطا عضويا بين الاهداف القومية لمصر والامة العربية ؟

والاجابة على ذلك هي أن أمن مصر وأمن الدول العربية هما أمر واحد لا يتجزأ اذن فالعمل العربي الموحد هدف استراتيجي وليس تكتيكيا في سياسة مصر الخارجية ، وفي رأيي أنه يجب الحفاظ على تلك الطاقة العربية التي لا حد لها والتي تولدت عن العمل العربي الواحد بشكل لم يشهده التاريخ أثناء وبعد معارك اكتوبر المجيدة .

والعلاقة العضوية التي أشير اليها بين مصر والعالم العربي ليست شعارا نتشدق به على ألسنتنا أو في ظله ، وانما هي عن ايمان عميق وقناعة تامة بمسئولية الشعب المصري عن التحامه بالامة العربية ، وقد سجل الشعب المصري ذلك صراحة في أهم وثائقه الدستورية وهي الدستور المصري الذي نص في الفقرة الثانية من مادته الاولى على أن الشعب المصري جزء من الامة العربية يعمل على تحقيق وحدتها الشاملة ، ولا يمكن اعتبار هذا النص الصريح بما يعكسه من مدلول واضح والتزام قاطع في أعز الوثائق لدى أي دولة ، مجرد شعار ، فقد أثبتت التجارب المتكررة انه لا يمكن أن يقوم عالم عربي بغير مصر ، كما أنه لا يمكن أن تقوم مصر بغير العالم العربي .

هذه هي الفلسفة الاساسية لسياسة مصر الخارجية بعد معارك العاشر من رمضان . ولماذا أخص بالذكر هنا هذه المعارك ؟ أخصها بالذكر لانها كانت نقطة تحول جذرية ؛ ليس فقط على نطاق العالم العربي ، وانما أيضا في العالم بمعناه الشامل ، ونتيجة لهذه المعارك لا يمكن أن تستمر السياسة الخارجية المصرية كما كانت : رد فعل لافعال ، بل انها أصبحت سياسة تأخذ المبادأة ولها استراتيجية واضحة الاهداف والقيم ، صحيح أن هذه القيم قد آمنت بها مصر والامة العربية ، وانما لم يكن في تاريخنا البعيد أو القريب شرارة مثل تلك الشرارة التي أطلقها الرئيس أنور السادات في العاشر من رمضان ، ومن هنا أصبح التكامل والتزاوج لا ينفصمان بين العمل الدبلوماسي والعمل العسكري .

وحتى تهضم المعنى الاستراتيجي والسياسي لحرب رمضان ، يكفي أن أشير الى أن جميع الجهود الدبلوماسية التي بذلت قبل حرب رمضان لم تأت بالنتائج التي كانت منتظرة منها ، وانما استمرت مصر والامة العربية تعانيان من حالة اللاسلم واللاحرب التي أشرت اليها في مناسبة محددة خلال عام ١٩٧٢ ، وكتب المفكرون فيها وحولها العديد من الابحاث .

وحالة اللاسلم واللاحرب هذه حالة لم يكن من المعقول أن تقبل مصر والامة العربية استمرارها ، لان المنتفع الاول منها كان اسرائيل ، ولذلك فلا يمكن المجادلة في القيمة التاريخية لقرار السيد الرئيس والرئيس حافظ الاسد في كسر هذه السيكولوجية التي جمدتنا سياسيا ونفسيا وأخذت تعكس آثارا خطيرة وصلت الى حد التفكك النفسي وعدم القناعة بقدراتنا مما كان سيؤدي بنا الى شلل قومي على المستوى العربي .

**● وماهي اذن أهدافنا القومية في المرحلة الحالية ؟**

— يمكن تحديد الاهداف القومية لمصر والامة العربية على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ، لان هذه الاهداف تخضع بدورها للمتغيرات الدولية ، وعلى ذلك فلا يمكن أن تكون جامدة ، بل انها تكون بالضرورة متحركة متغيرة ، وأذكر هذه الاهداف على النحو التالي :

أولا : سلامة مصر وأمنها واستقلالها وتأمين مستقبل شعبها والدفاع عن حدودها الدولية ، والعمل على تحقيق الهدف الاسمى للامة العربية وهو الوحدة .

ثانيا : سلامة الدول العربية وأمنها القومي بالمعنى الواسع ، وتحقيق مصالح الامة العربية واسهامها الايجابي في جميع دوائر التعامل السياسي على المحيط الدولي .

ثالثا : ضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

رابعا : تنويع علاقة مصر وتكثيفها بدول العالم في دوائره المختلفة بالحجم والقدر

أجرى الحديث
احمد بهاء الدين
حمدي فؤاد

اللذين يشكلهما ويحددهما موقع مصر الاستراتيجي ومسئولياتها ، سواء في منطقة الشرق الاوسط أو كدولة افريقية .

خامسا : تطوير المبدأ الذي أسهمت فيه مصر وبلورته مع فئة قليلة من الدول الرائدة في مجال عدم الانحياز ، وتطوير هذا المبدأ تطويرا يجعله يتلاءم ويتمشى مع عصر الوفاق رغم أنه ظهر في عصر الحرب الباردة ، وتلك معادلة في غاية الصعوبة وتحتاج الى جهد وعناية خاصة ، وفهم سياسي .

سادسا : ويتمشى مع هذا كله ولا يتعارض معه ، بل يكمله ويسانده ، التعامل مع جميع الدول بثقة ودون عقد ، فمصر تستطيع اليوم — كما ذكرت ورقة اكتوبر — أن تمد خطوط التعاون الدولي في اتجاهات متعددة وأن تستفيد من كافة الفرص التي يتيحها الوضع العالمي الجديد على أساس قوتها وجذورها في هذه المنطقة الصلبة من العالم .

سابعا : ويتوج كل هذه الاهداف هدف قومي التزمت به مصر ولن تحيد عنه ، وهو تصميمها على الا تكون منطقة نفوذ لاحد .

**● وماذا عن أسلوب تحقيق هذه الاهداف وتحقيق تلك المبادئ ؟**

— أود أولا أن أسجل أنه منذ العاشر من رمضان ، بفضل ما حققته قواتنا المسلحة ، وبسبب انتقال سياستنا الخارجية من عصر رد الفعل الى عصر المبادأة والفعل والاستراتيجية ، اختفت لدينا ، وعلى جميع المستويات ، الحساسية التي كانت تدعو أحيانا الى عدم المصارحة : ولذلك فقد سجل العالم أن ما نقوله سواء في الداخل أو في الخارج انما يمثل حقيقة ما نؤمن به ونعمل على تحقيقه فقد انقضى الوقت الذي كنا نعلن فيه في مناسبات مختلفة مواقف سياسية متعارضة ، كما قضى الرئيس السادات تماما على تجربة أثبت خطأها ، وهي عدم مصارحة الشعب المصري والامة العربية بحقيقة الاوضاع الدولية .

واذا انتقلنا الى مجال التطبيق ورأينا أن السياسة الخارجية المصرية تخطط وتعمل لضمان هدف أولي هو الحفاظ على سلامة أراضي مصر وباقي الدول العربية واستقلالها ، فان المعنى العملي له هو أن مصر تتعامل بعد العاشر من رمضان من مركز قوة لا من مركز ضعف ، من مركز يمكنها من أن تجبر اسرائيل على الانسحاب بالكامل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧

وأما بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تشكل هدفا قوميا مصريا وعربيا أساسيا ، فوقتنا المعلن وغير المعلن هو حتمية تأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وبعبارة أخرى ، فاذا كانت اسرائيل والعالم الخارجي يرغبان حقيقة في اقامة سلام عادل — فلا مفر من خلق وطن فلسطيني وهذا هدف سياسي أساسي في سياسة مصر والامة العربية .

ومعنى كل ذلك انه لا يمكن لعاقل أو لمنطق سليم أن يدعي أن مشكلة فلسطين هي مشكلة انسانية أي مشكلة لاجئين ، واذا كان هذا المنطق سليما ، وهو في نظري ونظر العالم أجمع خاطئ ، فانه ينطبق من باب أولى على من اغتصب فلسطين بالقوة ، ولست أتصور أن يقام سلام دائم بدون حل سياسي للقضية الفلسطينية .

**● وأين يقف قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ من هذا الهدف ؟**

— في نظري أن موافقة مصر على هذا القرار لم تنصب على التفاصيل الجانبية التي يتضمنها ، بل كانت الموافقة منصبة أساسا — ولاتزال — على المبادئ الاساسية التي احتواها ، وهي مبادئ يقرها القانون الدولي ويقرها ميثاق الامم المتحدة ، وتقرها شريعة العالم المتحضر .

ومن أهم هذه المبادئ كما هو معروف عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، وارتباط هذا المبدأ بمبدأ آخر واضح في القرار أيضا ، وهو ضرورة احترام الدول لاستقلال الدول الاخرى وسلامة أراضيها

وحصيلة هذين المبدأين التي لا تقبل الجدل هي الانسحاب الكامل الى الحدود الدولية للدول التي اعتدت عليها اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ ، فلا يوجد معنى سياسي أو تطبيق عملي لهذين المبدأين وترابطهما الا التنفيذ الكامل الذي لا يحتمل التأويل لهما ، والا كان معنى ذلك أن المبدأين يمثلان فراغا وأن يسقط القرار ٢٤٢ من أساسه ، اذ انه قائم في كليته وجزئياته على قدسية هذين المبدأين .

واذا طبقنا هذين المبدأين على فلسطين نفسها وعدنا الى الوراء قليلا ، لوجدنا ان اسرائيل كانت وليدة لعصر الاستعمار ، وقد زرعت بالقوة في المنطقة واستمرت طوال الثمانية وعشرين عاما الماضية تنهج الاستعمار الذي يرتكز على التوسع بالقوة ، ونتيجة لهذا شرد شعب فلسطين بكامله ، لا لاختياره ، بل نتيجة عمليات القسر والقتل والارهاب الجماعي .

فاذا أردنا أن نطبق المبدأين الاساسيين اللذين أشرت اليهما — وهما العمود الفقري للقرار ٢٤٢ — فالحصيلة الطبيعية هي أن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة والجو الدولي في تقدير مهيأ لهذا .

**● ولكن اسرائيل ترى أن هذا معناه ازالتها في نهاية الامر ..**

ان ما كان سيقضي على اسرائيل بالزوال هو سياستها الاستعمارية التوسعية والالتجاء الى القوة ، ثم جاءت حرب رمضان وأدخلت عنصرا جديدا على اسرائيل ، وبالتالي لابد أن تظهر نتائجه المباشرة في المنطقة نفسها ، وكانت حرب رمضان في الواقع بمثابة « الفرامل » السياسية والمادية للفلسفة الصهيونية من جذورها .

وتأسيسا على ذلك ، فاذا كانت اسرائيل وقادتها الجدد قد هضموا الدرس وتخلصوا من الاوهام التي زرعها أسلافهم ؛ فلابد أن تكون النتيجة هي أن تسلم اسرائيل بأنها لا يمكن أن تعيش في هذه المنطقة اذا استمرت تختار كفلسفة لكيانها القوة والمنطق الاستعماري ، أما اذا اختارت نتيجة لحرب العاشر من رمضان أن تبقى ، فلابد لها أن تتقمص ثوبا جديدا يعطيها الحق في أن تعيش في سلام مع جيرانها بما في ذلك الوطن الفلسطيني الذي تحدثت عنه .

ومعنى ذلك كله ، انه يمكن أن تعيش اسرائيل كدولة من دول الشرق الاوسط وتعيش معها كدولة علمانية أو بجوارها دولة فلسطين ؛ وبذلك ينال الشعب الفلسطيني كيانا سياسيا فيسهم ايجابيا كما فعل في الماضي دائما في معارك التقدم والتطور في المنطقة .

وخلاصة كل ذلك انه بعد انقضاء سبع سنوات وكنتيجة مباشرة لحرب العاشر من رمضان ، تغير الوضع جذريا بالنسبة لحل المشكلة الفلسطينية .

ان من الثابت في صفحات التاريخ ان يهود العالم — على اختلاف انواعهم وجنسياتهم — لم ينعموا في تاريخهم القديم والمعاصر بما رأوه ولمسوه تحت أي نظام عربي وفي أي بلد عربي .

**● ولكننا لم نتعرض لباقي المبادئ التي احتواها القرار ٢٤٢ في ظل عملنا العسكري الناجح في ٦ اكتوبر .**

لقد نجم عن حرب العاشر من رمضان تغيير أساسي لا يمكن أن يكابر فيه حتى السوفسطائيون فيما يتعلق بالحدود الآمنة .

وابتداء ، فان الحدود الآمنة لا تكون حدودا خيالية أو مخترعة ، بل انها تكون حدودا دولية سياسية ، سلمت بها دول العالم وورثتها الشعوب من أجيال عديدة ، اما اختراع حدود جديدة تحت أي تأويل أو تفسير فهذا تقويض للمبدأ من أساسه ، ثم انه اعتداء على سلامة وأراضي الدول تحت تبريرات لا تقبلها كرامة الانسان وقدسية أراضيه اما بالنسبة لامن الحدود فهذا موضوع آخر يمكن أن يتحقق بضمان دولي من الدول العظمى مباشرة ، أو عن طريق مجلس الامن أو عن طريق وضع قوات من الامم المتحدة تشترك فيها الدول الكبرى ، أو كل هذا أو مزيج منه .

ويضيف الى أمن هذه الحدود عنصرا أساسيا وهو عدالة التسوية السلمية ، حتى تكون دائمة ومقبولة للاطراف ، هذا هو نمط الحياة وأسلوبها ، أما أي تجديد أو اختراع لتغطية أهداف توسعية فهو مرفوض من الناحية الشكلية والعملية ، ويكفي أن أضرب مثلا على هذا كله أن الكثير من الاسرائيليين كانوا يتخيلون أن أعظم وأخطر الموانع من الناحية العسكرية هي الموانع المائية وخاصة حين يتعلق الامر بمانع مائي مثل قناة السويس ، واذا أضفنا الى هذا كله خط بارليف المحصن ، فقد اعتقد الاسرائيليون أن هذا الحاجز آمن من وجهة نظرهم عسكريا ولا يمكن اجتيازه .. ان هذا كله انهار تماما أمام العسكرية المصرية في ست ساعات .

**● وما هو الموقف الان بعد ان اعلن التوصل الى اتفاق حول فك الارتباط على الجبهة السورية ؟**

— ان ردي على هذا بايجاز هو تكرار ما سبق ان اعلنه السيد الرئيس فنحن سوف نعود الى مؤتمر جنيف في الوقت المناسب ، ولن نعود اليه بمفردنا ، بل سنكون أربعة : مصر وسوريا وفلسطين والاردن .

وهذا الخط السياسي الواضح هو ركيزة العمل السياسي المصري الذي لم يتزحزح ولم يتغير منذ أن وافقنا على المشاركة في مؤتمر جنيف ، وأكبر دليل على ذلك هو أننا بالرغم من الشائعات العديدة والتأويلات المختلفة لم نذهب الى جنيف ولم نتحدث في عناصر الحل السلمي لمجرد أن سوريا الشقيقة كانت خارج جنيف ، ومنذ تم التوصل الى اتفاق فصل القوات على الجبهة المصرية — وهو اتفاق عسكري بحت — رفضنا رفضا قاطعا أن نعود الى جنيف الا بعد أن يتم فك الارتباط على الجبهة السورية وبعد أن يتم تنسيق كامل بيننا وبين الاطراف العربية التي ذكرتها .

ويتصل بهذا الموضوع أيضا ما نعلمه ويعرفه العالم من قرب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة في أول يونيو ، وفي نظري أن انعقاده في هذه الظروف يعتبر اجتماعا تاريخيا يركز العالم العربي والعالم الخارجي أنظارهما عليه ، ولاشك لدينا في أن أشقاءنا الفلسطينيين سيتخذون من القرارات ما يضمن مصالحهم الوطنية وتحقيق المزيد من التعاون والاتصال والالتحام الفلسطيني العربي .

اسماعيل فهمي وكيسنجر امس : أمام بطاريات الاذاعة والتليفزيون
[ تصوير : اميل كرم ]

**● رغم الهزة العنيفة التي احدثتها معارك اكتوبر داخل اسرائيل ، فلازالت بعض القيادات الاسرائيلية تفكر في اطار السلاح كضمان لامن اسرائيل .**

— يجب أن أشير اولا الى ان القوة العسكرية هي الضمان الوحيد لسلامة الاراضي ، ولكن التضخم في التسليح والتسابق على التسلح لا يهيئان — في الامد الطويل — المناخ والظروف الملائمة لعدل دائم ، ولا حتى للامن الدائم .

بل ان التسابق في التسلح مفتوح امام الجميع وليس حكرا لدولة واحدة كاسرائيل ، وسوق السلاح الدولية مفتوحة امام من يملك قوة الشراء الكافية ، والعالم العربي يستطيع والحمد لله ، بقوته البشرية وما لديه من قوة شراء غير محدودة أن يغرق جيوشه بالسلاح ، والمقاتل العربي كما برهن العاشر من رمضان لا يقل عن المقاتل الاسرائيلي ، بل انه في هجومه قد اظهر انه يفوق المقاتل الاسرائيلي .

وعليه فاذا استمر التدريب العسكري والتكاتف العربي بهذه القوة الهائلة ، والتنسيق والاعداد الفني والتكنولوجي وتطوير السلاح ، فلا يمكن في المدى الطويل ان تجاري اسرائيل كل هذه الطاقات اذا اعتمدت على القوة والسلاح وحدهما .

ودعني اتحدث بصراحة اكثر ، ان مصر والدول العربية لديها من العلماء ما يمكنها من ان تضع في المعركة اي نوع من السلاح مهما كانت خطورته ، وكل هذا متوقف على السلوك الاسرائيلي في ميادين السلاح الخطرة .

**● وما هو موضع التزام مصر الافريقي من كل هذا ؟**

اذا عدنا بذاكرتنا الى الوراء ، لوجدنا ان مصر قد دخلت مع اسرائيل في ربع القرن الماضي في اكثر من اربع حروب ، منها على وجه التحديد حرب ١٩٥٦ التي لم يكن السبب الرئيسي فيها هو النزاع العربي الاسرائيلي ، بل ان اسرائيل استغلت حب الانتقام عند القائمين في الحكم عندئذ في لندن وباريس ضد مصر التي قامت — ايمانا بمبادئها — بتأميم شركة قناة السويس لانها ترفض الاستعمار بجميع اشكاله ، ولان مصر ساعدت ولا زالت تساعد جميع حركات التحرير في افريقيا ، وفي هذه الفترة بالذات ، كان انتقام فرنسا مركزا على مصر بسبب مساعدات مصر لدول المغرب العربي .

غير أن هذا كله لم يجعل مصر تتردد في تحمل ما تحملته ، بل انه زادها اصرارا على الاستمرار في مساندة جميع حركات التحرير في افريقيا ومناصرة الرجال الذين قادوا بلادهم نحو الاستقلال والشرف ، ولا تزال مصر تمد يدها الى افريقيا في صور مختلفة ؛ ولذلك كان طبيعيا من القريب أن يأتي رد فعل الدول الافريقية ضد اسرائيل قاطعا بمجرد بدء حرب العاشر من رمضان .

ومصر لا يمكن أن تنسى هذا الموقف الذي [illegible] بعض الدول الافريقية لا كلها . فالدول الافريقية وقفت مع مصر الافريقية لان مصر الافريقية لم تنس افريقيا ولم تتخل عنها قط ، عندما كان من واجب مصر ان تمد يد العون الى جميع دول وشعوب هذه القارة الفتية لكي تحتل مكانها البارز الخلاق في عالمنا المعاصر ومن الواضح اهتمام الرئيس انور السادات بافريقيا اذ تلاحظ انه منذ ان تولى المسئولية لم يفته حضور مؤتمر قمة افريقي ، وذلك بالرغم من انه كان طوال هذه الفترة يتحمل مسئولية داخلية جسيمة في الاعداد للمعركة وبالرغم من مواجهته المبتسرة للمشاكل والقضايا التي تهم منطقة الشرق الاوسط بحساسياتها .

**● اذا عدنا ثانية للحديث عن الوحدة العربية فهل يمكن ان يقال ان تصور مصر للوحدة حاليا يختلف عن نظرتها لها في الماضي ؟**

— إن : ايمان مصر بالوحدة وتجاربها لا يمكن ان يجاريها فيه احد ، فالوحدة ليست مجرد شعار يرفع ، بل انها ممارسة وتجربة ، ولذلك فعندما يذكر الرئيس السادات انه لا يمكن ان تقوم وحدة الا على أساس الدراسة الجادة وعلى أساس تجارب وتفاعل مؤسسات لها كيانها وتاريخها ، فانه يهدف ان تكون اي وحدة — عندما تتوفر اي صورة ركبت — مرتكزة على قاعدة صلبة ، ولا تقابل من النكسات ما يعود بضرر بالغ ، ولا يمكن ان يقال عن هذا الخط انه خط غير وحدوي ، بل على العكس تماما فنحن نؤمن ايمانا راسخا بان الوحدة قوة اذا اقامت على قاعدة متينة مدروسة ، في حين انها تكون ضعفا وتشتيتا اذا كانت مجرد شعار لا يلحظ في الاعتبار امكانيات الشعوب ومقدراتها ، وما كان اسهل على مصر — وهي لا تقل ايمانا عن غيرها من الدول العربية بأهمية الوحدة وحتميتها — ان تتمشى مع المغريات قصيرة الاجل قصيرة النظر ، غير انها تفضل التعقل والتبصر في كل خطواتها حتى تكون الوحدة متكاملة مستوعبة ، وحتى تكون الوحدة بينها وبين اي دولة عربية مغناطيسا وحدويا لدول عربية اخرى ، وليست مثالا منفرا من الوحدة سيئا لها ولاهدافها النبيلة .

**● يرى البعض ان حركة عدم الانحياز قد فقدت بعض اهميتها في ظل الظروف الدولية الجديدة ، فما هو تقديرنا في هذا الشأن ؟**

— لست اتفق ابدا مع هذا الرأي ، وكل ما هناك أن عالم عدم الانحياز في عصر الوفاق يحتاج الى تطوير ، وهذا التطوير في حد ذاته لا مفر منه ، ففي تقديري انه يجب ان تخطو دول عدم الانحياز الى الامام نحو اتخاذ خطوات مادية تؤدي في النهاية الى ان تظهر هذه المبادئ وتنعكس انعكاسا واضحا في التشريعات الداخلية والفلسفة التي تتبعها الدولة .

ولا يمكن الاقتصار على المؤتمرات في عصر المتغيرات ، وهي متغيرات تحدث كل يوم ؛ وفي تصوري انه يجب الاعداد والتحضير لمؤتمر القمة القادم للدول غير المنحازة ، خصوصا بعد أن انتشر الايمان بهذه الحركة بحيث اننا نستطيع أن نفخر بان كل دولة في السنوات الاخيرة عندما تستقل ، أو حتى تريد أن تعبر عن حريتها ، تبدأ الاعلان بالتزامها بمبدأ عدم الانحياز مكان الصدارة ، أي ان مبدأ عدم الانحياز قد أصبح بمثابة شهادة التخرج الى العالم المتحضر الحديث والانتقال من الاستعمار الى الاستقلال والحرية .

**● واذا نظرنا الى الصورة العالمية بالمعنى الشامل فأين نضع تحركنا وكيف نرسم علاقتنا بالقوى المختلفة ؟**

كل هذه النقاط التي أشرت اليها توضح لنا مبادئ القاهرة واسلوب تفكيرها ، وهي في نفس الوقت أهداف لها ضخامتها ، وتحتاج ليس من مصر فقط بل من جميع الدول العربية تضامنا وعملا مستمرا ، وتحتاج أيضا الى أن تكون علاقة مصر والدول العربية بدول العالم علاقة طيبة أساسها وضوح الرؤية والهدف ، ولا يمكن أن يتأتى ذلك كله الا اذا تخلص الكثيرون من العقد التي حطمتها حرب اكتوبر الى غير رجعة إن شاء الله ، فمصر اذن تفتح مجالها السياسي للتعاون مع جميع الدول كبيرها وصغيرها ، مادامت هذه الدول لا تعمل ضد أهداف مصر القومية والامة العربية ، وسوف تستمر صلة مصر كما كانت بالصديق من هذه الدول ، وستعمل على تطوير علاقتها بها تطويرا يحتاج الى تفهم ووعي وتحرك من الطرفين ، ولا يمكن الاقتصار في هذا الشأن على الاستمرار في ترديد شعارات قد لا تعكس الحقيقة ، وانما كل علاقة دولية في العالم لها طرفان أو أكثر ، وهي تقوم — في النهاية — على المصالح المشتركة المباشرة للاطراف ، ومصر في هذا كله — كدولة أصيلة — لا يمكن أن تنسى الدول التي قامت بجهود لمعونتها ومساعدتها في معارك البناء وتدعيم قدراتها الدفاعية والتصنيع .

ومن هذه الدول دول ضحت بأغلى ما عندها ولست أشير هنا الى دول عربية فالدور المشرف للدول العربية الشقيقة مسجل ولا يحتاج الى تكرار ؛ بل انني اتحدث عن دول تنتمي لعالم عدم الانحياز . تجاوبت مع مصر تجاوبا سيسجله التاريخ . لان الرابطة بين مصر وبينها رابطة حقيقية من الايمان بمثل عليا مشتركة .

فالهدف من انفتاح مصر السياسي بعد العاشر من رمضان هو الاستفادة من دروس تلك الايام المجيدة في المجال السياسي والاقتصادي والنفسي والاستراتيجي ، وسواء أكان التعاون قد أصبح تطورا مع دول صديقة أو مع دول كانت تتخذ موقفا منحازا للعدو ، فالواجب علينا وعلى غيرنا أن نجعل هذه الدول تعي الطاقات التي فجرتها حرب رمضان وتدرك أن مصالحها القومية تقتضي عدم الاستمرار في الخط السابق ، وأن عليها أن تتجه بخطى ثابتة — ولو تدريجيا — الى اتخاذ الخط الذي يقترب من العدل والانصاف .

**● وماذا عن التعاون العربي الاوروبي ؟ هناك شعور بأنه لم يتجسد بالسرعة التي كانت مرجوة ؟**

— أن عدم الانغلاق السياسي خطوة أساسية في تطوير العلاقات المصرية الدولية ؛ فمصر — كغيرها من الدول العربية — كانت ولا تزال ترحب بالحوار العربي الاوروبي . وقد بدأت في غير تردد وبناء على تعليمات الرئيس السادات في انشاء اللجان الثنائية مع الدول التي تطلب انشاءها لتنسيق التعاون الاقتصادي والثقافي والفني والتكنولوجي ؛ وسوف تستمر مصر في هذا الخط ؛ وهو خط لا يتعارض اطلاقا مع التعاون والحوار على المستوى الجماعي ، بل انه يكمله ويدعمه ، وبمجرد أن تكون أوروبا مستعدة ، فمصر والدول العربية مستعدة .

**● لقد تشعب الحديث وتطرق الى موضوعات عديدة ؛ فهل يمكن بعد هذا أن نلخص سياسة مصر في كلمات ؟**

— ان مصر القوية بطاقاتها وعطاء شعبها وقواتها المسلحة وقيادتها الحكيمة تدعوني لان الخص للعالم السياسة المصرية بلا تردد وبدون الالتجاء الى دبلوماسية في التعبير أقول : ان مصر تقول لا للاستعمار ، وتقول لا للاستغلال ؛ وتقول لا للعنصرية وتقول لا للعدوان ، وتقول لا للاحتكار السياسي ، وتقول لا للاعتداء على مقدرات الشعوب ، وتقول لا للعدوان على الاستقلال السياسي وسلامة أراضي الدول ؛ وتقول لا للتفرقة ، وتقول لا للشعارات المجردة من خطط التطبيق .

وهي تقول نعم للحرية ، وحق الشعوب في استغلال مواردها ، وتقول نعم للقضاء على جذور التفرقة العنصرية ، وتقول نعم للعدل واحترام القانون ؛ وتقول نعم للحرية السياسية في التعبير وفي ممارسة السيادة ، وتقول نعم للحق الطبيعي للشعوب في تقرير مصيرها ، ونعم لاحترام الاستقلال الدولي وسيادتها الكاملة على أراضيها ، ونعم للوحدة والتآخي ، وأخيرا فانها تقول نعم للحقائق والواقع العملي الملموس .

**● ومنذ سنوات والحديث يدور حول وزارة الخارجية ووجوب تدعيمها ولاشك أنك تعرف الانتقادات الكثيرة الموجهة اليها . فما هو تصوركم لهذا ؟**

— قد يكون الحديث عن وجوب تطوير وزارة الخارجية قديما ومكررا ؛ ولكن هناك ظروفا جديدة تجعله أكثر الحاحا وأهمية في هذه الفترة ، فالجهاز الذي أعاد اليه السيد الرئيس أهليته الكاملة لممارسة مسئولياته — تحت توجيهات الرئيس — يجب أن تمتد اليه يد التحديث بحيث يصبح جهازا عصريا لا ينتمي الى الاشكال والاساليب البالية .

وهو بهذا مؤسسة تتفاعل مع مؤسسات الدولة الاخرى ؛ ويخدمها ويتحد بها ويعاونها على الصعيد الدولي وفي جميع المحاور التي أشرت اليها .

ووزارة الخارجية بالذات من وزارات السيادة الاساسية ، كما هو الحال في أي نظام حكومي ، وهي — بعد أن أعاد اليها السيد الرئيس أهليتها — ترحب بتحمل المسئولية ؛ ويقتضي هذا أن أتحمل أنا وزملائي هذا الدين مع تفهم وتقدير للمسئوليات التي تقع علينا في مرحلة مصيرية من مراحل التطور التاريخي لمصر والامة العربية في عصر تتكون متغيراته الدولية السياسية أسرع تطورا من التطورات التي دخلت على المجالات الاخرى ، لان العمل السياسي على المستوى الخارجي عمل قومي في الخارج والداخل ؛ ولذلك فوزارة الخارجية ورجالها يجب أن يكونوا مرآة لمصر بعد العاشر من رمضان ؛ ولا مفر من أن تكون الصورة صورة حية تعكس ما حققته لنا معركة المصير والكرامة □



# حكايات حارتنا

بقلم : **نجيب محفوظ**

بريشة : مكرم حنين

## الحكاية رقم ١

يروق لي اللعب في الساحة بين القبو والتكية . ومثل جميع الاطفال أرنو الى أشجار التوت بحديقة التكية . أوراقها الخضر هي ينابيع الخضرة الوحيدة في حارتنا وثمارها السود منار الاشواق في قلوبنا الغضة . وها هي التكية مثل قلعة صغيرة تحدق بها الحديقة : بوابتها مغلقة عابسة ، دائما مغلقة ، والنوافذ مغلقة . فالمبنى كله غارق في البعد والانطواء والعزلة ، تمتد أيدينا الى سوره كما تمتد الى القمر .

ولحيانا يلوح في الحديقة ذو لحية مرسلة وعباءة فضفاضة وطاقية مزركشة فنهتف كلنا :

« يادرويش .. ان شاء الله تعيش »

ولكنه يمضي متأملا الارض المعشوشبة أو يتمهل عند جدول ماء ، ثم لا يلبث أن يختفي وراء الباب الداخلي .

— من هؤلاء الرجال يا أبي ؟ ..

— انهم رجال الله ..

ثم بنبرة ذات معنى

— ملعون من يكدر صفوهم !

ولكن قلبي مولع بالتوت وحده .

وينهكني التعب ذات يوم فأجلس على الارض لاستريح ثم أغفو . أستيقظ فأجدني وحيدا في الساحة ، حتى الشمس توارت وراء السور العتيق ، ونسائم الربيع تهبط مشبعة بأنفاس الاصيل . على أن أمرق من القبو الى الحارة قبل أن يدلهم الظلام . وانهض متوثبا ولكن احساسا خفيا يساورني بأنني غير وحيد ، وانني اهيم في مجال جاذبية لطيف ، وان ثمة نظرة رضية تستقر على قلبي فأنظر ناحية التكية . هناك تحت شجرة التوت الوسيطة يقف رجل ، درويش ولكنه ليس كالدراويش الذين رأيت من قبل . طاعن في الكبر ، مديد في الطول ، وجهه بحيرة من نور متسع ، جبابته خضراء وعمامته الطويلة بيضاء وفخامته تسوق كل تصور وخيال . ومن شدة حملقتي فيه أثمل بنوره فيملأ منظره الكون وخاطر طيب يقول لي انه صاحب المكان وولي الامر ، وانه ودود بخلاف الاخرين اقترب من السور ثم أقول بابتهال .

— اني أحب التوت ..

فلم ينبس ولم يتحرك فاتوهم انه لم يسمعني ، اكرر بصوت أعمق

— اني أحب التوت ..

يخيل الي انه يشملني بنظرة ، وصوته الرخيم يقول

« بلبلي خون ولي خورد وكلي حاصل كرد »

ويخيل الي انه رمى الي بثمرة فانحني نحو الارض لالتقطها فلا أعثر على شيء ثم استقيم فاجد مكانه خاليا ، والظلمة تغشى الباب الداخلي .

واقص القصة على ابي فيرمقني بارتياب فأؤكدها له فيقول :

— تلك الاوصاف لا تكون الا للشيخ الكبير ولكنه لا يغادر خلوته !

فاحلف له على صدقي بكل مقدس فيسألني

— ترى ما معنى الرطانه التي حفظتها؟

— سمعتها مرارا ضمن تراتيل التكية

فيصمت أبي مليا ثم يقول

— لا تخبر بذلك أحدا

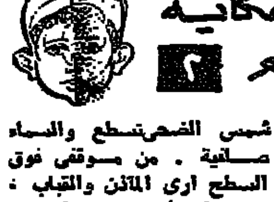
ويبسط يديه ثم يتلو الصمدية .

وأهرع الى الساحة فاتخلف وحدي بعد ذهاب الصبيان . انتظر ظهور الشيخ فلا يظهر . أهتف بصوتي الرفيع « بلبلي خون ولي خورد وكلي حاصل كرد »

فلا يجيب . أعاني بلاء الانتظار وهو لا يرحم لهفتي

وأتذكر الحادثة في زمن متأخر : اتساءل عن حقيقتها . هل رأيت الشيخ حقا أو ادعيت ذلك استوهابا للاهمية ثم صدقت نفسي ؟ ، هل توهمت مالا وجود له من اثر النوم ولكثرة ما يقال في بيتنا عن الشيخ الكبير ؟ . هكذا أنكر . والا فلماذا لم يظهر الشيخ مرة اخرى ؟ . ولماذا يجمع الناس على انه لا يغادر خلوته ؟ . هكذا خلقت اسطورة وكذا بددتها . غير أن الرؤية المزعومة للشيخ قد استقرت في أعماق نفسي كذكرى منعمة بالعذوبة .

كما انني مازلت مولعا بالتوت .



## الحكاية رقم ٢

شمس الضحى تسطع والسماء صافية . من موقفي فوق السطح ارى المآذن والقباب ، وارى غرابا واقفا على وتد مغروز في سور السطح مربوط به حبل الغسيل . أرمق السطح الملاصق فيتحلب ريقي . تحدثني نفسي بان اذهب الى ست أم زكي لاحظى بشيء من الحلوى . واعبر السور ، أمضي نحو المنور ، أطل من نافذة فيه مخلوعة الزجاج ، ارى تحت المنور مباشرة ست أم زكي عارية تماما . تجلس على كنبة تتشمس ، تمشط شعرها ، عارية تماما . منظر غريب وباهر ، وهي في ضخامة بقرة .

واهتف .

— ياتيزة !

تريست .. تنظر الى فوق ، لا تلبث ان تضحك ، تصيح بي

— ياعكروت .. انزل ..

أهبط بسرعة ثم أقف عند الباب بحذر مبهم واتساءل

— أدخل ؟

وتسمح فادخل ، اقترب من مجلسها فترمقني بنظرة باسمة وتقول

— وقعت يابطل ..

وتستلقي على بطنها وتقول

— دلك لي ظهري

أشمر عن ساعدي ، ادلك ظهرها بحماس ورضا ، أشم رائحة جسد بشري معبق بالصابون والقرنفل ، وهي تتمتم

— تسلم يداك

ثم بمزاح

— انت عفريت من الجنة !

ثم وهي تضحك

— الكتكوت الفصيح يخرج من البيضة يصيح .

ويزداد حماسي في العمل فتقول

— ارفع يدك لفوق ياشيطان ، هل ستخبر أمك ؟

— كـلا

فتضحك وتقول

— وعارف ايضا انه يوجد مالا يقال ، حقيقة انك شيطان ، هل تعلمت التعليك في الكتاب ؟ ، ماذا تدرس في الكتاب ؟

— الفاتحة والف باء

— ربنا يحفظك وأشوفك ماشطه ، ماذا ستأكل اليوم ؟

— بامية

— عظيم ستتغدى عندكم

زياراتها لبيتنا ندوات للبهجة والمرح ، تتناثر الملح من فيها بلا حساب وكذلك النكات المكشوفة ، فتحاول امي ان تبعدني ولكني أرجع ، وتشير لها اشارات خفية محذرة فاتشبث بالبقاء وتتمادى هي في الدعابة .

وتسألها أمي معاتبة

— متى تصلين وتصومين ؟

فتجيب

— في أخر شهر قبل يوم القيامة

في الخمسين ، مذدارة مرحة طروب ولكنها لم تنزلق لسوء ، وجعل ابنها زكي تجارا في حارتنا فسار بين الناس مرفوع الرأس . وهي تثمن التدخين والقهوة وسماع اسطوانات منيرة المهدية «أرملة» في كل بيت لها صديقة حميمة ، لم تشتبك في مشاجرة واحدة في حارتنا الحافلة بالمشاحنات .

● ● ●

وتتنهد أمي ذات يوم وتقول

— مسكينة يا ام زكي ، ربنا يرحمك ويشفيك . .

تتوعك صحتها ، وتأخذ في التدهور ، تهزل بسرعة مذهلة كأنها كرة ثقبت ، يترهل جسمها فيغدو طيات من الجلد خاوية ، وتخيب في شفائها كافة الوصفات . وتفتي حكمة حارتنا الخالدة بأن مرضها ليس مرضا من الامراض المعروفة ولكنه عمل من اعمال « الاسياد » والا شفاء لها الا بالزار .

ويجيء اليوم المشهود فيكتظ بيت جارتنا بالنساء ، ويعبق بالبخور ، وتتسلط عليه جوقة من السودانيات يكتنفهن الغموض والاسرار . وأطل برأسي من المنور فأرى صديقتي في مشهد جديد ، تجلس على عرش في عباءة مزركشة بالقلى والترتر ، متوجة الرأس بتاج من العاج تتدلى منه عناقيد الخرز مختلف الالوان ، منقوعة القدمين في وعاء من ماء الورد تستقر في قعره حبات من البن الاخضر . وتدق الدفوف ، وتهزج الحناجر النحاسية بالاناشيد المرعشة ، فتفوح في الجو أنفاس العفاريت ، ويدعو كل عفريت صاحبته المختارة من بين المدعوات للرقص ، فتموج القاعة بالحركات ، وتتوهج بالتأوهات ، وتثوب الاجساد في الارواح . وهاهي أم زكي تتلوى بعنف كأنما ردت الى جنون الشباب وعن فيها المزين بالاسنان الذهبية يصدر صفير حاد . ثم تركض دائرة حول العرش ويتحول ركضها الى اندفاع رهيب ، وتدور وتدور حتى تترنح من الاعياء وتتهاوى مغشيا عليها ..

وجلجلت زغرودة وارتفع صوت مبتهلا

— ليشهدنا خاتم الرسل الكرام

● ● ●

وهاهي الايام تمر

وصحة صديقتي لا تتحسن

لا تمزح الان ولا تضحك وتتساءل في جزع

— ماذا جرى لي ؟ .. ماذا جرى لي يارب ؟ ! .. اين انت يا أم زكي ؟!

ويضطر المعلم زكي أخيرا الى نقلها الى قصر العيني . وتودع عيناى الدامعتان الكارو وهي تتأرجح بها . وتلمحني واقفا تلوح لي بيدها وتقول

— ادع لي فان الله يستجيب لدعاء الصغار

فأرفع عيني الى السماء واتمتم « يارب .. رجع لنا تيزه أم زكي »

ولكن كأن الكارو حملتها الى بلاد الواق الواق .



## الحكاية رقم ٣

اليوم جميل ولكنه يعبق بسر ابي ينظر الي باهتمام . يبتسم لي برقة وهو يحتسي قهوته . وهو يهم بالذهاب يداعب شعري ويربت على منكبي بحنان ثم يمضي .

وأمي تقوم بعملها اليومي بعصبية ، تنفض عن حبني وتقول لي مشجعة

— العب ياحبيبي ..

لا نظرات تهديد ولا زجر ولا وعيد .

وأصعد الى السطح بعض الوقت ولما أرجع أجد امامي جارتنا الشامية أم برهوم أعدو الى المطبخ لاخبر أمي ولكني لم أجدها . وانادي عليها بلا جدوى فتقول لي أم برهوم

— نينتك ذهبت في مشوار ، وانا معك حتى ترجع ..

فاقول محتجا

— ولكني اريد أن العب في الحارة

— وتتركني وحدي وانا ضيفتك ؟

واصبر متضايقا .

ويدق الباب فتومىء لي بالانتظار وتذهب . تغيب دقيقة واذا بعم حسن الحلاق ومساعده يدخلان باسمين فقلت لهما من فوري

— أبي خرج

فقال العجوز

— نحن ضيوف !، سنريك لعبة فريدة

وجلس على كنبة وهو يبسمل ثم قال وهو يخرج من جيبه أدوات بيضاء لامعة

— يسرك بلا شك أن تتعلم كيف تستعمل هذه الادوات

وأهرع نحوه متملصا من ارتباكي

ويجيء مساعده بمقعد فيجلسني عليه أمام المعلم قائلا

— هكذا أفضل

واذا بيديه تكبلاني من الذراعين والساقين بقوة وأحكام تكتنها الصمت بالشرا والمسامير .

فصرخت غاضبا

— ابعد عني

واستغثت بأم برهوم ولكنها غص ملح ذاب ..

ولم أفهم شيئا مما يحدث حتى بدأت العملية الرهيبة . ها انا اعاني هجمة وحشية طاغية لا استطيع لها دفعا ولا منها مفرا . وها هو الالم الحاد القاسي ينشب اظافره الشوكية في لحمي وينساب بمكر شيطاني الى أطراف جسمي وصميم قلبي . وها هو صراخي يدك الجدران ويجتاح ارجاء حارتنا .

● ● ●

لا أدري ماذا يدور مدة من الزمن ، أغوص في الماء بين اليقظة والنوم . تمر بي اجيال من الالوان والمخاوف والاحزان

وعند نقطة من الزمن تلوح لي أمي بوجه يرنو بالاعتذار والتشجيع

وقبل ان افتح فمي محتجا أو متهما تضع بين يدي هدايا الشيكولاتة والملبس وأعيش اياما بين تكريات اليه وكئوس من الحلوى بالوانها البهيجة ..

ويمتلىء البيت بالاخوة والاخوات

وانتقل من مكان الى مكان متفرجا بين فخذي مبعدا بيدي الجلباب عن جسدي

## الحكاية رقم ٤

وانا ماض نحو القبو ينفتح باب بيت القيرواني تاجر الدقيق وتبرز منه بناته الثلاث . منبع نور يتدفق فيبهر القلب والبصر . بيضاوات ملونات الشعر والاعين سافرات الوجوه ينضحن ملاحة نقية . الدوكار ينتظرهن فانسمر انا بين الدوكار وبينهن ويرين ذهولي فتضحك وسطاهن وهي اشدهن امتلاء واغلظهن شفة وتقول

— ماله يسد الطريق !

لا اتحرك فتخاطبني مداعبة

— افق يا انت !

وأقول متأثرا بدفقة حياة مبهمة

— بلبلي خون ولي خورد وكلي حاصل كرد

فيغرقن في الضحك وتقول الكبرى

— انه درويش

فتقول الوسطى

انه مجنون !

وألتقي بنفسي في ظلمة القبو فأمضي مهرولا حتى أخرج الى نور الساحة أمام التكية . في رأسي حماس وفي قلبي نذير نشوة البراعم قبل ان تتفتح . سورهن الباهرة مستكنة في متحف الاعماق

يقور حب لم يتح لها أن تنمو لانها غرست قبل أوانها

## الحكاية رقم ٥

اليوم سعيد .. سأذهب فى صحبة أمى لزيارة حرم المأمور

هطلت الامطار فى الصباح الباكر ولكن الجو رق وصفا عند الضحى وأشرقت الشمس المياه تغمر فجوات الطريق وتغدد جوانبه ولكننى سعيد بزيارة حرم المأمور امرأة عملاقة سمراء نكناء ، فى نقرة ذقنها وشم ، ونبرتها ريفية غريبة ، وضحكتها عالية ، وقطتها غزيرة الشعر نقية البياض ودائما تسبح بذكر الله .

وتعانق أمى مرحبة وأنا انتظر .. ثم تلتفت نحوى ضاحكة وهى تعبث بشعر رأسى ، ترفعنى بين يديها فأرتفع فوق الارض عاليا ، تضمنى الى صدرها فأغوص فى أعماق طرية ، وأشعر ببطنها مثل حشية وثيرة ينبعث منها الى جوارحى دفء مؤثر . أسير وراءهما وأنا أسوى ما تشعث من شعرى وملابسى ولما أفق من نفخة الدفء .

وتقول لامى

— بت أومن بأن القبو مسكون بالعفاريت ..

فتبسمل أمى فتقول الاخرى

— انهم يخرجون عقب منتصف الليل

فتقول لها أمى محذرة

— اياك وان تنظرى من النافذة

والاعب أنا القطة حتى تتوارى تحت الكنبة . أنظر الى رأس ثور مثبت فى الجدار فوق سيفين متقاطعين متمنيا الوصول اليها . المضيفة تقدم لى قطعة هريسة فأتناولها . أمنى النفس بحضن دافىء آخر عند انتهاء الزيارة .

ويطول الحديث ويتشعب ..

وتشعل المرأة المصباح الغازى المدلى من السقف

تدور حول المصباح فراشة

أتساءل متى تجىء لحظة الوداع الواعدة بالدفء !

## الحكاية رقم ٦

على حصيرة واحدة تقعد صبيان وبنات فى الكتاب . نتلو الآيات بصوت واحد ولا تفرق مقرعة سيدنا الشيخ بين قدم صبى وقدم بنت . وقت الغداء يتربع كل منا مستقبلا الجدار بوجهه ، يفك الصرة ويفرش منديله كاشفا عن الرغيف والجبن والحلاوة الطحينية

تسترق عيناى النظر الى درويشة وهى تقرأ أو تأكل .

فى الطريق أتبعها حتى تميل الى الزقاق المسدود ثم أسير الى بيتى حاملا لوحى وصورتها .

وفى موسم القرافة أضيق بالمكوث فى الحوش فأبرق الى الخارج فنتلاقى — أنا ودرويشة — بين القبور المكشوفة بلا تدبير .

وأشطر فطيرتى فأعطيها النصف ، فنأكل ونتبادل النظر .

— أين تلعبين ؟

— فى الزقاق

هى تلعب فى الزقاق المتفرع من الحارة وأنا لا أجرؤ على التسلل اليه فى النهار يمنعنى احساس خفى ولكنه غير برىء . ونتواعد بالنظر وبالاحلام ومع المساء أدخل الزقاق فأجدها واقفة على عتبة الباب .

نقف شبحين صامتين يكتنفنا التنبؤ والظلام

— نجلس ؟

ولكنها لا تجيب

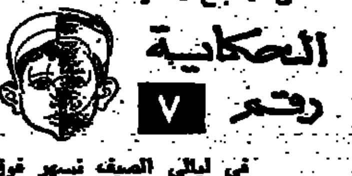
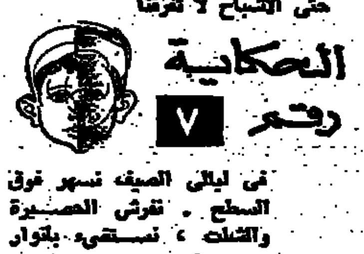
اجلس على العتبة وأشدها من يدها فتجلس . أتزحزح حتى نتلاصق . يغمرنى شعور بسر وغريب ذى أسرار . أمد يدى الى ذقنها فأدير وجهها الى . أميل نحوها فأقبلها . أحيط خاصرتها بذراعى . أصمت وأهيم وأذوب فى دفقة احساس مبهمة فأعرف السكر قبل الخمر .

وننسى الوقت والخوف

وننسى الاهل والحارة

حتى الاشباح لا تفرقنا

## الحكاية رقم ٧

فى ليالى الصيف نسهر فوق السطح . تفرش الحصيرة والشلت ، نستهوى بتوارى النجوم أو القمر ، تلعب من حولنا القطط ، يؤنسنا نقيق الدجاج . وتنضم الينا فى بعض الاحيان أسرة جارنا الحاج بشير . وهى أسرة شامية مكونة من أم وثلاث بنات كبراهن فى العاشرة . يحلو لهن فى أوقات السرور أن يغنين معا اغنيات جبلية فأتابع الغناء بشغف يقارب شغفى بالبشرة البيضاء والاعين الملونة أهيم بالام وبناتها والح فى طلب السماع . ويستخفنى الطرب فأشارك فى الغناء وأحرز فى ذلك نجاحا وأعجابا حتى تقول جارتنا :

— ما أحلى صوتك يا ولد

واجد فى مجتمع الليل فرصة للكشف عن موهبتى الصوتية كما يجد فيه قلبى الصغير نشوته فى حضرة البهاء الانثوى . ويصبح الغناء هوايتى ، وسماع اسطوانات المهدية قرة عينى ، أما أغنيات الجبل فينشدها قلبى وحنجرتى معا

وتقول جارتنا لامى ذات يوم

— الولد له صوت جميل .

فتقول أمى بسرور

— حقا !

— لا يجوز اهماله !

— فليغن كيفشاء وهو افضل من العفرتة

— الا تودين أن يكون ابنك مطربا ؟

— فتؤخذ أمى ولاتجيب فتواصل الجارة

— ماله سى أنور وسى عبد اللطيف ؟

— انى أحلم أن أراه يوما موظفا مثل أبيه وأخوته ..

— المغنى يربح أكثر من مصلحة حكومية

وأصغى باهتمام وأنا جالس على حجر الجارة مزهوا بالدفء والمجد .

● ● ●

ولا تدوم أيام السعادة والفن طويلا فذات يوم أرى أمى تهز رأسها بأسف وتتمتم

— يا للخسارة

نسألها عما يؤسفها فتقول

— جيراننا الطيبون راحلون الى بر الشام

ينقبض قلبى بالرغم من انتى لا أحيط بأبعاد الخسارة وأسأل

— أهو بعيد ؟

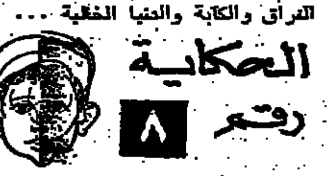
فتجيب بحزن

— أبعد مما تستطيع ان تبلغه

أود من صميم قلبى أن أغير الواقع ، أن ارجع الزمن الى أمس ، ولكن كيف ؟

واودعهم للمرة الاخيرة وهم يستقلون الحانطور وأقبل يد الحاج بشير . وأتبع الحانطور بنظرى حتى يخفيه منعطف التحاسين . وأبكى طويلا واعانى مذاق الفراق والكآبة والدنيا الخالية ...

## الحكاية رقم ٨



مواسم القرافة تعد من أسعد أيامى البهيجة

تشرع فى الاستعداد لها مع العشى باعداد الفطير والتمر .

وفى الصباح الباكر أمضى بين أبى وأمى حاملا الخوص والريحان ، تتقدمنا الخادمة بسلة الرحمة .

يسرنى تدفق تيارات الخلق ، وطوابير الكارو ، وأعرف باب الحوش كصديق قديم . ويجذبنى القبر بتركيبه الوقور المنعزل وشاهديه الشامخين ، وسره المنطوى ، وباجلال والدى له ، كما تجذبنى شجيرة الصبار ، وتحت قبة السماء تنطلق منى وثبات فرح ، وحلقات استطلاع لا يكدرها شىء . ثم تتم المراسم بمراقبة القارىء الضرير وجماعات الشحاذين المتكالبين على الرحمة . وتتغير الصورة بدخول هملم فى اطارها

تجىء اختى وابنها للاقامة عندنا فترة من الزمن . هملم فى الرابعة أو يزيد عنها قليلا ، أجد فيه رفيقا ذا حيوية وجاذبية ، يخرجنى بمؤانسته من وحدتى . جميل خفيف الروح ، يلاعبنى بلا ملل ويصدق اكاذيبى وأوهامى .

وأجده ذات يوم راقدا وصامتا ، أدعوه الى اللعب ولكنه لا يستجيب ، واخبر بأنه مريض .. ويطبق على الجو اهتمام وحذر . ويتفشى فيه ضيق وكدر . وأتلقى احاسيس مبهمة وغير سارة ، ويزيد من تعاستى قلق أمى وجزع أختى ثم حضور زوجها ..

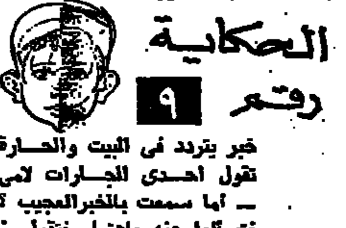
وأسأل عما يحدث فأبعد عن المكان ويقال لى

— لا شأن لك بهذا .. العب بعيدا .

ولكنى أشعر بأن حدثا غير عادى يحدث انه خطير حتى ان أمى تبكى واختى تصرخ . والمح من بعيد صديقى مغطى فوق الفراش مثل وسادة . لم يترك له متنفس . واخيرا يتردد اسم الموت من قريب . وأفهم انه فراق يطول فأبكى مع الباكين ، ويتألم قلبى اكثر مما يجوز لسنه .

لا تعود زيارة القبر من أيامى البهيجة ، ويتغير وقع منظره . أود أن أطلع على خفاياه ، وأتلقى الكآبة من صمته . ولا يعزينى أن يقال ان هملم يمرح فى الجنة ويسقى ازهارها . ولا أتغلب على لوعة الفراق مع كر الايام . انه الحزن والحب الضائع والخوف والذكرى القاسية وارهاق أسرار الغيب .

## الحكاية رقم ٩



خبر يتردد فى البيت والحارة

تقول احدى الجارات لامى

— أما سمعت بالخبر العجيب ؟

فتسألها عنه باهتمام فتقول :

— توحيدة بنت أم على بنت عم رجب !

— مالها كفى الله الشر ؟

— توظفت فى الحكومة !

— توظفت فى الحكومة ؟

— أى والله .. موظفة .. تذهب الى الوزارة وتجالس الرجال !

— لا حول ولا قوة الا بالله .. انها من أسرة طيبة .. وأمها طيبة .. وأبوها رجل صحيح !

— كلام .. اى رجل يرضى عن ذلك ؟

— اللهم استرنا يارب فى الدنيا والاخرة

— يمكن لان البنت غير جميلة ؟

— كانت ستجد ابن الحلال على أى حال

واسمع الالسن تلوك سيرتها فى الحارة ، تعلق وتسخر وتنتقد ، وكلما لاح أبوها عم رجب اسمع من يقول :

— اللهم احفظنا ..

— ياخسارة الرجال !

توحيدة أول موظفة من حارتنا . ويقال انها زاملت أختى الكبرى فى الكتاب . ويحفزنى ما سمعته عنها الى التفرج عليها حين عودتها من العمل . أقف عند مدخل الحارة حتى أراها وهى تغادر سوارس ، أرنو اليها وهى تدنو سافرة الوجه مرحة النظرة سريعة الخطوة بخلاف النساء والبنات فى حارتنا . وتلقى على نظرة خاطفة أولا تدرانى على الاطلاق ثم تمضى داخل الحارة . واتمتم مرددا كالببغاء :

— ياخسارة الرجال !

## الحكاية رقم ١٠

أم عبده أشهر امرأة فى حارتنا فى قوة بغل وجراة فتوة ، حتى زوجها سواق الكارو يتراجع امام عنفها . ولها بنتان جميلتان ، دولت واحسان

فى أى موقع من حارتنا تحظى بالتودد ، من التاجر والعامل والبائع والصعلوك . فى كل أسرة لها عمل وأجر ، هى الوسيطة الشنيعة والخاطبة والدلالة والماشطة . وعند الخصومة فهى القوة التى تبطش بالخصم .

وتزور أمى أحيانا فتحكى لها عن أحوالها . وقد يقتضى الامر تمثيل ما وقع فى آخر مشاجرة شاركت فيها فيرتفع صوتها ويهدج بالغضب والسب والقذف حتى يتوهم السامع أن التمثيل مشاجرة حقيقية .. وهى تجلنا فى المواسم فتجيئنا بالكارو لتمضى بنا الى زيارة المغاورى وأبى السعود طبيب الجراح

وانا الرسول الذى يوفدالى بيتها عند الحاجة . اذهب اليه بقلب طروب يتوق الى رؤية الحمار المربوط الى وتد فى الفناء ، ويتوق للقرب من دولت واحسان .

دولت فتاة طيبة ، تفك الخط وتحفظ بعض سور القرآن . يحبها شاب متعلم من حارتنا فيتزوج منها متخطيا الفوارق ومجازفا بمصاهرة أم عبده .

احسان صورة مصغرة من أمها فى أخلاقها ولكنها باهرة الجمال . مطبوعة على العنف والجرأة والبذاءة ، تتحدى أمها نفسها فتنشب بينهما المعارك المثيرة . ويطلب يدها فتيان كادحون ولكنها ترفضهم تطلعا لفرصة نريدة كما حدث لاختها دولت . وانى صديقها رغم فارق السن . غرائزى الكامنة ترسل انذارات خفية تمتزج فى عينى بأشواق مبهمة . يبهرنى حجمها المترامى واعضاؤها الثرية المتراقصة . وتدعونى أحيانا لاساعدها وهى تغسل فى الفناء . أحمل اليها صفيحة الماء من عارضتها الخشبية وأمضى كالمترنح من ثقلها . أجلس قبالتها لا تسلم منها الملابس بعد عصرها لاكومها فى الطشت . فى أثناء ذلك تتلصص عيناى وهى ترامق تطلعاتى باسمة .

وتقول لى ذات مرة :

— خذ منديلى واذهب به الى الشيخ لبيب واذهب الى الشيخ لبيب فى مجلسه قبيل القبو . يتربع على فروة بجلبابه المزركش وطاقيته البيضاء ، مكحول العينين مزجج الحاجبين . أعطيه المنديل ومليما وقطعة سكر ، فيشم المنديل ويتفكر مليا ثم يقول :

— عما قريب يمتلىء الكرار ويغنى العصفور ..

وأرجع اليها وأنا أردد ما سمعته لاحفظه ، ويسعدنى دائما أن أؤدى لها خدمة من الخدمات .

ويطلب يدها صاحب محل فراشة ، غنى فى الخمسين ذو زوجة وأولاد ، فتتزوج منه . تعاشره عامين ثم تختفى من بيته ومن الحارة جميعا مخلفة وراءها ضجة وعارا واصابة فى كبرياء أم عبده

● ● ●

وفى ذات ليلة من ليالى الزمن الجارى الذى لا يتوقف أجدنى وجها لوجه مع احسان . ترقص وتغنى :

عومى على الميه ... يابت ياشامية

وترانى فيشع من عينيها نور العرفان أتقدم ذاهلا ولكنها تتلقانى ببساطة وبابتسامة مشجعة . تقبل نحوى فتأخذنى من يدى الى حجرتها ثم تغلق الباب وتغرق فى الضحك . وتقول لى بعد أن جلسنا .

— الدنيا واسعة ولكنها فى النهاية كالحق

واتفرس فى وجهها فتسألنى عن أمها قائلة :

— كيف حال أم عبده ؟

— عال

— ودولت أختى ؟

— بكريها فى المدرسة

— ووالدتك واخوتك ؟

— بخير

فتقول بمودة

— زرنى كثيرا

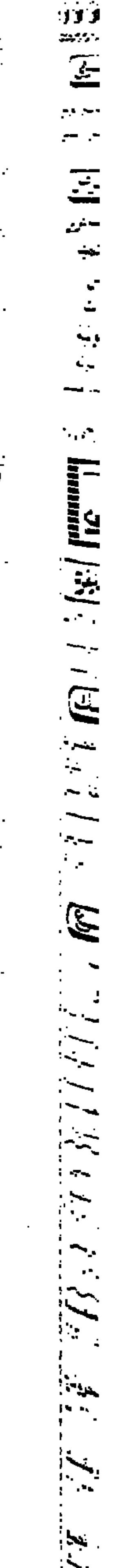
وأسألها بعد تردد

— كيف جئت الى هنا ؟

تتضحك وتقول ساخرة

— من نفس الطريق التى جئت منها أنت !





هكذا من الأصل

# الدولة

## ١٦ ألف وحدة سكنية جديدة بالقاهرة هذا العام
## تشريعات لمنع أرتفاع أسعار الاراضى

كتب محمد باشا :

أعلن الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة • ان خطة الاسكان خلال هذا العام تتضمن اقامة ١٨٥٠٠ وحدة سكنية منها ٧٥٠٠ تقيمها المحافظة و ٨ آلاف للقطاع الخاص • وقد تم الاتفاق مع المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير على تخصيص اعتماد قدره ١٠ ملايين جنيه لمواد البناء لهذا القطاع بجانب اعتماد مليون جنيه أخرى من ميزانية هيئة التعاونيات لاقامة الف وحدة سكنية يتم تمليكها للمواطنين • كما تتم اقامة ٢٠٠٠ وحدة بأموال المستثمرين المصريين فى ليبيا و ٤ آلاف وحدة اخرى تقرر اعفاء مواد البناء الخاصة بها من الرسوم الجمركية :

وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس انور السادات • وسوف يتم تمليك هذه الوحدات ايضا •

وقد اعلن المحافظ الجديد هذا فى اول جلسة يحضرها للمجلس الشعبى للعاصمة أمس • برياسة الدكتور جلال بكير وقال ان سياسته ترمى الى الاستفادة من الاراضى الفضاء والخرائب فى عمليات البناء • وتتخذ الان الاجراءات التمهيدية لاصدار التشريعات الخاصة باسعار الاراضى للقضاء على الارتفاع المستمر فيها ، ولتشجيع بناء الاسكان الشعبى ، لمواجهة ظاهرة التمليك والاتجار فى الشقق ، وهذا عن طريق اعطاء الاولوية لتراخيص البناء ومواده للقطاع الخاص الذى يتجه الى بناء اسكان شعبى •

وتحدث المحافظ عن الحلول العاجلة التى ستواجه بها ازمة المواصلات فقال انه سوف يصل فى الشهر القادم ١٠٠ اتوبيس جديد كما سيتم شراء قطع غيار قيمتها مليون جنيه لاصلاح ٤٠٠ اتوبيس معطلة •

ويصل من سبتمبر القادم ٢٠٠ اتوبيس آخر من ايران والمعروف أن الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء قد اتفق على استيراد الفاتوبيس من ايران • كما انه سوف يتم الاتفاق على استيراد ١٥٠ «ميكروباس» لخدمة الاحياء الشعبية • وتم الاتفاق مع هيئة قناة السويس على تصنيع ٥ اتوبيسات نهرية يسع كل منها ١٦٠ راكبا • كما يجرى الاتفاق مع مجموعة من المستثمرين السعوديين لتوريد ٢٥ اتوبيسا نهريا اخرى•

### اليابان تعرض الاسهام
### فى المشروعات الكيماوية بمصر

عقد امس المهندس ابراهيم سالم محمدين ، وزير الصناعة والتعدين اجتماعا استمر اكثر من ساعتين ، مع وفد يمثل الشركات اليابانية ، وشهد الاجتماع المهندسان مرعى احمد مرعى رئيس المؤسسة الكيماوية ، وطه زكى ، رئيس شركة كيما •

وعلم مندوب « الاهرام » أن البحث تناول عرضا مقدما من هذه الشركات للاسهام فى عدد من المشروعات الكيماوية

### ملك بلجيكا يجتمع
### بسيد مرعى

بروكسل فى ٣٠ — ا.ش — استقبل الملك بدوان ملك بلجيكا اليوم بالمهندس سيد مرعى سكرتير عام مؤتمر الغذاء العالمى •

كما اجتمع المهندس مرعى بالمستر اورتولى رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة •

ويغادر المهندس مرعى بروكسل اليوم الى جنيف لحضور اجتماع اللجنة التحضيرية الثانية لمؤتمر الغذاء •

### وزيرا الثقافة المصرى
### والنيجيرى
### يبحثان دعم علاقات البلدين

بحث السيد يوسف السباعى وزير الثقافة امس مع السيد انطونى افيهيرو وزير الاستعلامات والثقافة والعمل النيجيرى تدعيم التعاون الثقافى والاتفاقية الثقافية التى ستوقع بين البلدين •

### ٢٩ مشروعا
### تناقشها هيئة الاستثمار

يجتمع يوم الاحد القادم بمجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار برئاسة الدكتور شريف لطفى رئيس جهاز التعاون الاقتصادى لمناقشة ٢٩ مشروعا تقدم بها المستثمرون العرب والاجانب والمصريون فى الخارج منها ٨ مشروعات فى المناطق الحرة • ومن بينها مشروعات لصناعة البترول والصناعات الهندسية ومواد البناء والسياحة والنقل والمنسوجات ومستلزمات الانتاج •

### عويضة يبحث دعم العلاقات
### مع الفاتيكان وغينيا

بحث السيد محمد توفيق عويضة امين عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية مع المونسنيور أشيلو جلوديه سفير الفاتيكان فى القاهرة دعم التعاون بين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية والفاتيكان •

كما بحث مع السفير محمود رمزى سفير مصر فى غينيا • دعم العلاقات الثقافية الاسلامية بين مصر وغينيا •

وقدم أمين المجلس مصحفا مرتلا «على طريقة ورش » لاذاعة غينيا وخمس منح دراسية لابناء مسلمى غينيا والف مصحف شريف وثلاثة آلاف كتاب اسلامى باللغتين العربية والفرنسية و ٥٠٠ اسطوانة لتعليم الصلاة بالفرنسية هدية من الرئيس انور السادات لمسلمى غينيا •

الرئيس انور السادات عند لقائه امس بمحافظى الجمهورية الذى حضره الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور فؤاد محيى الدين وزير الحكم المحلى والمهندس عبد الفتاح عبد الله « تصوير احمد مصطفى »

● الرئيس السادات يتحدث الى المحافظين عن مهام المرحلة القادمة

# المهمة الأولى للمحافظين زيادة الانتاج
## اطلاق طاقات القطاع الخاص وتنمية الثروة الحيوانية
## المحافظون مسئولون عن أمن الموطنين ونجاحهم مرتبط بحجم الانجازات فى خدمتهم

تحدث الرئيس أنور السادات فى لقائه بالمحافظين امس ، عن مهام المرحلة القادمة ، وأكد ان المهمة الاولى الملقاة على عاتقهم هى الاهتمام بزيادة الانتاج بكل أنواعه ، وبصفة خاصة فى المحافظات الزراعية ، على ان تستهدف كل محافظة الاكتفاء الذاتى بتنويع الحاصلات ، مع زيادة الانتاج وتحسين التربة واتباع الاساليب الحديثة فى الزراعة • كما اكد على ضرورة اطلاق طاقات القطاع الخاص ومراعاة الحافز الفردى فى تربية الدواجن واللحوم ، ومساعدة الزراع على تنمية الثروة الحيوانية • وقال الرئيس انه اصدر توجيهاته بأن تتولى البنوك مساعدة القطاع الخاص فى هذه المجالات •

وكان الرئيس قد عقد اجتماعا لجميع المحافظين بالجمهورية ، بعد أن ادى اليمين امامه المحافظون الجدد •

وقد ركز الرئيس فى لقائه بالمحافظين على انه يجب ان يزول الخوف وان تختفى بذور الشك ، وان تتراجع الحزازات والاحقاد ، وان يحس الفرد بأمنه • وقال الرئيس ان المحافظين مسئولون عن أمن المواطنين بجميع صور الامن وفى جميع مجالات النشاط ، وطالب المحافظين بالارتباط بمصالح المواطنين والعمل على حل مشاكلهم ، مؤكدا ان نجاح المحافظين مرتبط بحجم انجازاتهم فى خدمة المواطنين مع التركيز على حل مشاكل الاسكان الشعبى وتوفير مواد التموين •

وصرح الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الدولة للحكم المحلى بأن الرئيس وجه المحافظين الى الاهتمام بمتابعة لنتائج المصانع ، والتأكد من انها قد حققت أهدافها ، وركز على مسئوليات المحافظين فى مجال العمل السياسى ، وانهم يجب ان يتصدوا لكل ما تثيره الاشاعات والنشاط المعادى من بلبلة ، وما تحاوله من تعويق مسيرة البناء والتقدم •

### الاشادة بالوحدة الوطنية

واكد الرئيس على تعميق مبادىء حركة التصحيح ، واستعرض بعض النقاط فى ورقة اكتوبر ، فأشار الى ان أعظم تقدير لابطال القتال المجيدة ، ليس التغنى بهما دائما ، بل استلهام معانيها لكى نحرز فى مجالات العمل الوطنى ما أحرزناه من نجاح فى العمل العسكرى ، واشاد بالوحدة الوطنية للشعب المصرى ، وقال انها قد تمت منذ فجر التاريخ ، فخلا تاريخه من الحروب القبلية والطائفية ، وانه لا مجال للصراع بين صفوف الشعب المصرى بأى صورة من الصور ، وان مصر يجب ان تكون الهدف والامل •

وأشار الرئيس فى حديثه عن ورقة اكتوبر الى الفقرة التى تقول « ان الاجيال الجديدة اذ تأخذ منجزات هذه الثورة وشعارها ومبادئها المستقرة مأخذ البديهيات السهلة ، فان الامر لم يكن كذلك عندما اختمرت هذه الثورة فى أرض مصر ، ثم انتفضت لتغير وجه الحياة فيها » • وعقب الرئيس على ذلك بضرورة طبع خطابه فى الذكرى العشرين لثورة يوليو ، والذى تضمن بالمناقشة انجازات الثورة ، وتوزيعه على طلاب المدارس والتجمعات الشبابية وقوى التحالف ، حتى تكون الثورة دائما بايجابياتها مطروحة وبارزة أمام جماهيرنا فى الوقت الذى تعمل فيه لمعالجة السلبيات •

### المواطنون ومستوى المسئولية

وقال وزير الحكم المحلى ان الرئيس تحدث عن تأكيد وحدة الصف الوطنى بعد انتصار اكتوبر وارتفاع المواطنين الى مستوى المسئولية ، وانه لابد من التأكيد على الحرية السياسية جنبا الى جنب مع الحرية الاجتماعية ، ولهذا اتخذ قراره برفع الرقابة على الصحف ، وانه لا خشية من الخلاف فى الراى ولا النقاش الحر ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل ، ما دام كل ذلك يدور فى الاطارات المشروعة التى يرتضيها ولا يستهدف غير مصلحة مصر ، ومصلحة شعبنا ، وان هذه الحرية يجب الا يساء استغلالها بأى صورة من الصور ، والا تتحول الى مهاترات تمس الحاضر او الماضى ، لانها حرية يجب ان تبنى وتضيف ونقد يستهدف الصالح العام ، والصالح العام وحده •

وقال ان الرئيس استعرض الاستراتيجية الحضارية الشاملة الواردة بوثيقة اكتوبر مشيرا الى ان معركة البناء لا تقل مشقة وتعقيدا عن معركة العبور ، وانها تحتاج الى التخطيط الدقيق والعمل الشاق بروح التضحية والعطاء ، مؤكدا انه فى هذا المجال يأتى دور المحليات والمحافظين فى تحمل أعباء البناء والتعمير

### الانفتاح الاقتصادى

وتحدث الرئيس الى المحافظين عن الانفتاح الاقتصادى وأسبابه ودواعيه من منطلق المصلحة الوطنية وحتميتها ، وانه ضرورة من أجل زيادة الانتاج والتنمية ، واننا ندخل هذه المرحلة من موقع الثقة بأنفسنا بلا عقد ، وانه لا مجال للتردد أمام اقبال العالم علينا باستثماراته وخبراته •

وضرب الرئيس الامثلة فى هذا المجال بكثير من الدول التى رغم خلافاتها العقائدية تتعاون اقتصاديا ، وانه لم تعد هناك دولة فى العالم تستطيع ان تعيش بمفردها الان ، فالاتحاد السوفيتى يقترض ويتعاون مع الدول الرأسمالية الكبيرة ، وأمريكا تأثرت عندما قررت الدول العربية وقف ضخ البترول •

وقال الرئيس ان هذا الانفتاح لا يمس دور القطاع العام ، كما أكدت وثيقة اكتوبر ، وان هذا القطاع الذى تبلغ أصوله أكثر من سبعة آلاف مليون جنيه هو الاداة الوطنية فى مجال التنمية الاقتصادية ، وسينمو مع الانفتاح الاقتصادى متكاملا فى ذلك مع القطاع الخاص المصرى ومع الاستثمارات العربية والاجنبية •

### نائب رئيس الوزراء والمحافظون

وتحدث الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء قبل نهاية الجلسة ، فطالب كل محافظ باعداد كراسة لخطة المحافظة فى مجالات الانشطة المختلفة ، حتى يمكن متابعة تنفيذها على مراحل • • • •

ثم عرض بعض المحافظين لعدد من القضايا الخاصة بمحافظاتهم والتى واجهوا بشأنها بعض الصعوبات ، فطالبهم الرئيس بوجوب الانطلاق والعمل على حل الصعاب ، وازالة كل عقبة تعوق العمل من اجل راحة المواطنين ، وقال انه يؤيد ويساند اى عمل فورى وحاسم يحقق هذا الهدف •

وتحدث بعد ذلك السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية فشكر الرئيس على توجيهاته ، وأكد ان السلطة التنفيذية ستلتزم بهذه التوجيهات بروح اكتوبر وانطلاقته •

### مجلس الوزراء يترجم التوجيهات

وفى ختام الاجتماع ، أشار الرئيس الى انه سيلتقى مع المحافظين بعد عام ، ليتابع نتائج تنفيذ هذه التوجيهات •

وقال الدكتور فؤاد محيى الدين ان مجلس الوزراء سيترجم توجيهات الرئيس للمحافظين الى قرارات حتى تتم متابعة تنفيذها •

وشهد الاجتماع السيد عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية • ☐

### وحدة مصر والسعودية
### قائمة على مستوى الشعب

أعلن المشير احمد اسماعيل على نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة المصرية « ان جلالة الملك فيصل كان احد الافراد القلائل الذين كانوا يعلمون على وجه التحديد ان هناك معركة • وانهم تابعوها يوما بيوم •

وقال المشير احمد اسماعيل على فى حفل تكريم الوفد السعودى برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز الذى اقيم بمقر الجيش الثالث الميدانى فى جبهة القتال : « ان الملك فيصل قد شد على يدى فى قصر القبة قبل ايام قلائل من المعركة ، وانا ارى فى عينيه الاصرار وروح الانتصار وكل التشجيع ثم قال لى : على بركة الله ستنتصرون » وقال انه يذكر هذه الكلمات وكأنها بالامس القريب

واشاد المشير بما قدمته السعودية من امكانيات واموال اثناء المعركة واضاف انه وان كانت الوحدة بين مصر والسعودية غير معلنة ، الا ان الوحدة القلبية على مستوى الهيئة الحاكمة والشعوب قائمة • وقال اننا نتعامل مع السعودية، رئيسا وحكومة وشعبا ، بقلب مفتوح ، كما اننا نشعر ان الملك والاسرة السعودية والشعب يتعامل مع مصر بقلب مفتوح •

والقى اللواء احمد بدوى كلمة قال فيها اننا نحن المقاتلون نذكر بكل الوفاء والتقدير موقف المملكة السعودية وموقف جلالة الملك فيصل ، قبل ، واثناء وبعد المعركة • ثم قدم درع وعلم الجيش الثالث الميدانى هدية للامير فهد وهدايا تذكارية اخرى لاعضاء الوفد المرافق له•

هذا وقد قرر الامير فهد مد زيارته لمصر يوما اخر ، وسيغادر القاهرة غدا عائدا الى السعودية •

■ وزير الصناعة يعلن فى مؤتمر صحفى :

## ١٦٧٠ مليون جنيه الانتاج الصناعى عام ١٩٧٣
## صادراتنا ١٥٠ مليونا للقطاعين العام والخاص

كتب سعيد فريد :

اعلن امس المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة نتائج ميزانيات الشركات الصناعية عن عام ١٩٧٣ وقال انها تؤكد من جديد صلابة القاعدة الصناعية وقدرة الانسان المصرى على تحدى الصعاب • واضاف انه على الرغم من كل ظروف الحرب التى ادت الى قصور فى الحصة النقدية وصعوبات فى الشحن البحرى الى جانب ارتفاع الاسعار عالميا والعجز العالمى فى بعض الخامات فقد تمكنت الشركات من تحقيق اعلى انتاج صناعى بلغ ١٦٧٠ مليون جنيه بنسبة ١٠١٪ من المستهدف وبنسبة ١٠٧٪ عما كان عليه فى العام السابق • بل ان بعض الشركات التى كانت تتحمل خسائر تمكنت خلال عام ١٩٧٣ من تحقيق فائض ومن بينها شركات الكوك ، والنصر للتليفزيون ، وقها وكيما التى حققت مليونا و ٤٧٦ الف جنيه ارباحا •

وفى المؤتمر الصحفى الذى شهده رؤساء المؤسسات والدكتور طاهر امين نائب رئيس هيئة التصنيع والسيد حامد حبيب الوكيل الاول للوزارة والسيد سمير متولى المراقب العام للمؤسسات والشركات بالوزارة ، قدم الوزير نتائج ميزانيات الشركات بالارقام وهى :

● الانتاج : حققت الشركات انتاجا فعليا بالاسعار المحلية الجارية بلغ ١٢٣٤ مليون جنيه [ والمستهدف ١٢٢٠ مليونا ] مقابل ١١٧٣ مليونا فى عام ١٩٧٢ • كما حقق القطاع الخاص انتاجا قدره ٤٣٦ مليون جنيه [ والمستهدف ٤٣٠ مليونا ] مقابل ٣٨٨ مليون جنيه فى العام السابق •

الصادرات : بلغت ١٥٠ مليون جنيه « والمستهدف ١٤٠ مليونا » مقابل ١٣٦ مليونا فى العام السابق اى بزيادة ١٤ مليون جنيه عن ذلك العام • وحقق القطاع الخاص وحده من اجمالى الصادرات ٣٠ مليون جنيه •

● القوى العاملة : بلغ عدد العاملين ٥١٥ الف عامل مقابل ٥٠٥ آلاف فى العام السابق • وبلغت اجور العاملين بالشركات التابعة للوزارة ١٧٠ مليون جنيه مقابل ١٥٢ مليونا عام ١٩٧٢ ، وارتفع متوسط اجر العامل من ٣٠١ الى ٣٣٢ جنيها •

● الاستثمارات : بلغت ١٦٦ مليون جنيه منها مشروعات مسندة الى الشركات قيمتها ٩٧٫٧ مليون جنيه ومشروعات قيمتها ٦٧٫٩ مليون جنيه • اما استثمارات القطاع الخاص فقد رخص له باقامة ٤٤٨ منشأة صناعية صغيرة بلغت استثماراتها ٢٠ مليون جنيه •

### تدريب الكوادر التعاونية
### فى تشيكوسلوفاكيا

بدأت امس المباحثات بين وفد امانة الفلاحين باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى ووفد المجلس المركزى للتعاونيات فى تشيكوسلوفاكيا لبحث اسلوب التعاون بين البلدين فى مجالات تدريب وتثقيف الكوادر التعاونية المصرية فى تشيكوسلوفاكيا •

هل هذا صحيح؟

## بلاغ الى المدعى الاشتراكى ضد رئيس قسم باحدى الجامعات
## ينسب اليه : فرض اتاوات على هيئة التدريس — تغيير فى درجات الطلبة

**تقدمت مجموعة من اعضاء هيئة التدريس بقسم الاقتصاد الزراعى بجامعة عين شمس ببلاغ الى المدعى العام الاشتراكى ووزير العدل يكشف عن وقائع خطيرة يقوم بها رئيس القسم الذى تم تعيينه بقرار جمهورى عام ١٩٦٧ استصدرته مراكز القوى ضد اللوائح مما يعد سابقة خطيرة مخالفة لقانون الجامعات اذا على الرغم من انه حاصل على تقدير « مقبول » فى البكالوريوس فقد سافر الى يوجوسلافيا ليعد رسالة الدكتوراه خلال ١٤ شهرا ! وقد حدد البلاغ عدة وقائع خطيرة تؤكد ان رئيس القسم قد استغل سلطاته منذ تعيينه فى ممارسة « ارهاب علمى » •**

وقالت المذكرة التى قدمت صورتها الى كل من : الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى والدكتور محب زكى وزير الزراعة ، ورئيس جامعة وعميد كلية عين شمس وعميد كلية الزراعة بها ورئيس ديوان المظالم برياسة الجمهورية وأعضاء المجلس الاعلى للجامعات ، ان رئيس القسم ارتكب عددا من المخالفات فى حق المعيدين والمدرسين والطلبة فى مقدمتها :

● استغل سلطاته كمشرف على الرسائل العلمية للمعيدين وعضو فى لجنة الترقى فى اجبارهم على أعمال مخالفة للقانون كالقاء المحاضرات النظرية وتصحيح الامتحانات بدلا منه، ووضع الكتب والمذكرات ثم يصدرها باسمه ، ويهددهم بتعمد تأخير مناقشة رسائلهم العلمية بعد ان استحوذ على رياسة معظم لجان الاشراف على هذه الرسائل فى الوقت الذى لم يقم فيه بأى مراجعة علمية لها !

● قام باجراء تغييرات فى درجات اعمال السنة والامتحانات العملية الخاصة ببعض الطلاب فى مختلف السنوات حتى بعد تسليم كشوف الدرجات للكونترول ، محاباة لبعضهم وانتقاما من البعض الاخر

● اصدر تعليمات مشددة تحدد نسب النجاح مسبقا وقبل القيام بأعمال التصحيح واصر على انهائها فى فترة لا تتناسب مع حجم هذه الاعمال وعلى سبيل المثال فقد تم تصحيح ٤ آلاف ورقة خلال اسبوع واحد •

● اقتسم حصيلة بيع المذكرات الدراسية لاعضاء هيئة التدريس دون ان يكون مشتركا فى تأليفها واجبر المعيدين على وضع الكتب والمذكرات التى يصدرها باسمه، وقرر تعميم الدروس العملية فى كل المواد — مخالفا للوائح — بهدف الترويج لبيع هذه المذكرات المكررة والمتشابهة والمتداخلة لجميع السنوات بعد ان جزأها ورفع ثمنها وعلى سبيل المثال فقد باع احدى هذه المذكرات «٢٠٥ صفحة — للطلاب مقابل ٤٢٫٥ قرش •

● فرض اتاوات على اعضاء هيئة التدريس بتحصيل ضريبة مباشرة قدرها ٥ قروش عن كل نسخة من المذكرات العلمية الخاصة بهم سواء كانت موزعة داخل الكلية او خارجها • وتقدر حصيلة ما تقاضاه منهم خلال العام الماضى بحوالى ٥٠٠ جنيه ووصلت خلال النصف الاول من هذا العام الى ٣٠٠ جنيه ثم طالب اخيرا برفعها الى ١٠ قروش • وارغم جميع المعيدين بدفع اشتراكات شهرية لما اسماه « اسرة الاقتصاد الزراعى » وصلت الى حد دفع مبلغ ٢٥ جنيها قبل مناقشة اى رسالة علمية •

● ولكى يتمكن رئيس القسم من ممارسة هذا « الارهاب العلمى » لتنفيذ مصالحه الشخصية فقد اشاع انه على اتصال بالسلطات العليا فى الدولة مدعيا فى ذلك انه على صلة بأجهزة الامن والمباحث والمخابرات فى ارهاب العاملين معه بدعوى تقارير تلقاها من هذه الجهات منهم •

وقد حمل البلاغ توقيعات الدكاترة : شوكت محمود غنيم ، ومحمد كامل ريحان ومحمد حمدى سالم ، وابراهيم سعد محرم ، كما وقع البلاغ عدد من الاساتذة المساعدين والمعيدين ، من بينهم عاطف جوده ومحمد حسام السعدنى ومحمد سعيد زايد ومحمد صلاح قنديل والسعيد البسيونى وأحمد جلال عليوه ومحمد بركات ومحمد العراقى وعباس ابو عوف وابراهيم صديق ومحمد السنتريس وفرج فوده وأحمد المنياوى •

و « الاهرام » لا يوجه اتهاما ولكنه فقط يطالب بسرعة التحقيق فى هذه الشكوى الخطيرة التى تحمل هذه التوقيعات الصريحة على أعلى مستوى واذاعة نتائجه بسرعة •

### معسكرات الشباب للتعمير تبدأ الاثنين القادم

تبدأ الاسبوع القادم معسكرات الشباب لتعمير مدن القنال ويشترك فيها ٦ آلاف شاب على أفواج مدة كل منها عشرة ايام وتستمر طوال اشهر الصيف •

ويبدأ العمل بمعسكر السويس يوم الاثنين ومعسكر الاسماعيلية يوم الاربعاء وبورسعيد يوم الجمعة •

وصرح الدكتور عبد الحميد حسن نائب وزير الشباب وأمين الشباب فى اجتماعه امس باعضاء لجنة التخطيط لمعسكرات الشباب بأن لجان الشباب بالمحافظات سوف ترشح شباب العمال والفلاحين للاشتراك فى هذه المعسكرات وتتضمن برنامج هذه المعسكرات ازالة الانقاض واصلاح الطرق وازالة مخلفات الحرب وتجميع خردة المبانى وزيارة لمواقع القتال •

وقد اعدت الثقافة الجماهيرية برنامجا ترفيهيا لرواد هذه المعسكرات •

وقد التقى نائب الوزير امس بمبعوثينا فى النمسا واتحاد الطلاب العرب فى مدينة تجراتز وحملوه برقية تأييد للرئيس السادات •

### امتحان ٧٧ ألف طالب
### فى ٤ دبلومات غدا

دبلومات لشهادات عامة وهى : دبلوم دبلومات لشهادات طلبة وهى : دبلوم التجارة الثانوية وقد تقدم الى هذا الامتحان حوالى ٧٥ الف طالب وطالبة ودبلوم التربية الخاصة [ الشواذ ] والزائرات الصحيات الاجتماعيات والصيارف والمحصلين • وقد تقدم لهذه الشهادات حوالى ٢٠٠٠ طالب وطالبة•

# أوروبا .. بعد حرب أكتوبر

منذ أن حل «الانفراج الدولي» ، وتحدثت الشواهد عن انخفاض حرارة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، وتبادل أقطاب البلدين الزيارات لابرام مجموعة اتفاقات في مجالات شتى تجعل من «التعايش السلمي» بينهما ظاهرة لا تقبل الردة اتجهت مراكز الابحاث الاستراتيجية في الغرب الى تحديد قسمات للعالم تختلف كثيرا عن قسماتها من قبل .

ومن أبرز ما انتهت اليه اجتهادات مراكز الابحاث في هذا الصدد ، ان هذا الاستقطاب الثنائي حل محله خمسة أقطاب بارزة : الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتي والصين ، وأوروبا الغربية ، واليابان .

ولكل من هذه الاقطاب الخمسة أسباب «قوة» ، خاصة به . ولكن القاسم المشترك الذي يميزها هو انها دون غيرها ، تحظى وحدها بالقدرة على تقرير مصائر التحول العالمي المعاصر .

ولكن لم يكد يمر عامان على شيوع هذا التصور حتى اثبت الواقع انه بنيان فكري لا يخلو من شروخ .

كان الشرخ الاول «حرب اكتوبر» وما ترتب عليه من استخدام سلاح البترول ، الامر الذي اثبت ان طرفا متوسطا في «العالم المتخلف» ، خارج الاقطاب الخمسة ، قادر على احداث «زلزال» لا تقتصر آثاره على المنطقة القريبة وحدها ، بل كانت له مضاعفاته على ازمة الطاقة ، والازمة النقدية ، والازمة الناجمة عن زيادة تباين أسعار المواد الخام الاستراتيجية المستخرجة من الدول النامية ، مع اسعار المنتجات الصناعية التي تنتجها وتصدرها الدول المتطورة . أصبح «الطرف العربي» قطبا بمعنى أنه كفيل بالتأثير على مجريات السياسة الدولية المعاصرة ، بعد أن كانت هذه القدرة مقصورة على أقطاب خمسة .

ثم كان الشرخ الثاني ما يجرى الان في أوروبا .

فقد كان لاوروبا اصلا ، بين الاقطاب الخمسة «وضع خاص» ، ذلك انها خلافا للاقطاب الاربعة الاخرى ، ليست دولة واحدة ، بل عبارة عن مجموعة دول .

صحيح ان مجموعة دول غرب أوروبا ساعية الى اقرار صيغ للتنسيق والوحدة ، في صورة سوق مشتركة ، او بالتطلع الى كيان واحد . يتخطى انفصاله الى كيانات وطنية متميزة . ولكن هذه الجهود كلها مازالت تعترضها عقبات كثيرة .

هل يمكن القول الان — بعد عامين من سيادة مناخ الانفراج الدولي — ان اوروبا أقرب الى تحقيق طموحها في تشكيل هذا الكيان الواحد ، المتميز ، المستقل ، القادر على تقرير مجريات السياسة الدولية ؟

كانت الديجولية مؤشرا عن ان استعادة دول غرب اوروبا كيانا اقتصاديا له شأنه ، لابد أن يستتبعها قدر يكافئها من الاستقلال السياسي حيال أمريكا . وكانت السياسة التي افتتحها المستشار فيلي براندت ، بانفتاح المانيا الغربية على الشرق ، تعبيرا عن نفس الاتجاه ، بتأكيد ضرورة الا تظل أوروبا رهن المظلة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الامريكية فقط خاصة بعد اقرار مبادىء التعايش السلمي ، وتعدد صور تبادل المنفعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

الا ان انتخابات الرئاسة الفرنسية قد سجلت انزواء وجه فرنسا الديجولي ليتقلد منصب الرئاسة فيها رجل لايخفي ميوله الاطلنطية . وظاهرة مماثلة شهدتها بون ، قبل انتخابات الرئاسة الفرنسية بأيام ، باحلال شميت محل براندت في كرسي المستشارية له نفس الاتجاه .

وهناك اتجاه مماثل تشهده في بريطانيا ، بعد تقلد حزب العمال السلطة ومحاولته كذلك اعادة التفاوض مع أوروبا والتقارب من جديد مع أمريكا .

وفي وقت تتجه فيه حكومات فرنسا والمانيا وبريطانيا الى تعزيز جسورها مع أمريكا ، نجد أن اليسار كاد يصل الى السلطة في فرنسا ، وانتصار قانون الطلاق في ايطاليا هو انتصار لقوى اليسار ، وفجأة ينتصر انقلاب يساري في البرتغال يضع حدا لاخر امبراطورية أوروبية في أفريقيا .

هكذا بمراجعة ما جرى منذ ان ساد العالم مناخ «الانفراج الدولي» لا يبدو أن أوروبا قد أكدت شخصيتها كقطب دولي قادر على تقرير مجريات السياسة الدولية ، بل ربما كان العكس هو الاقرب الى الصحة .

لقد شهدت السنوات الاخيرة المزيد من تركيز رؤوس الاموال الامريكية في أوروبا ، لا العكس . ان معظم رؤوس الاموال الامريكية المستثمرة في الخارج موظفة الان في أوروبا . وثبت أن هذا التوظيف يعود على أمريكا بفوائد جمة في موازنة ميزانها التجاري وميزان مدفوعاتها على حد سواء . لم يكن الانفراج الدولي اذن حافزا لزيادة انفصال الاقتصاد الاوروبي عن الاقتصاد الامريكي ، ولزيادته تكاملا واستقلالا ، بل كان من شأنه على العكس تأكيد تبعية الاقتصاد الاوروبي للشركات الكبرى المتعددة الجنسيات التي يسيطر عليها في المقام الاول رأس المال الامريكي .



ثم جاءت حرب أكتوبر لتثبت في التطبيق أن أوروبا لو وجدت ككيان واحد في تحمل الاعباء بصفة سلبية لم تبرز ككيان واحد قادر على التصدي للمشاكل واتخاذ المبادرات بصفة ايجابية .

تحملت أوروبا أكثر من أي طرف دولي آخر أعباء الحد من ضخ البترول العربي ، وتحملت أوروبا أكثر من أي طرف دولي آخر آثار ارتفاع سعر البترول كما عانت من مشاكل التضخم الناجم من الاختلاف المفاجيء في أسعار البترول .

ومع ذلك عجزت أوروبا عن أن تتخذ موقفا موحدا من كل ما يمس انتاج وتسويق البترول . وعجزت عن ان تحدد موقفا موحدا في مؤتمر واشنطن حول قضايا أسعار المواد الخام . لقد عجزت في كل مناسبة عن ابراز ارادة سياسية واحدة تثبت بها وجودها على المسرح الدولي كقطب دولي متميز ومستقل .

وفي أعقاب حرب اكتوبر ، أدركت أوروبا أن الولايات المتحدة لن تتورع عن اعلان التعبئة العامة لقواتها في حلف الاطلنطي دون مجرد التفكير في استشارة أوروبا . وتصدت الدبلوماسية الامريكية لفك الاشتباك على الجبهتين المصرية والسورية دون مجرد احاطة دول أوروبا علما بالخطوات التي تجريها . ووقتما تقرر تشكيل مؤتمر جنيف ، استبعدت أوروبا دون ان تملك أوروبا القدرة على الاشتراك .

هذه مسائل هامة في وقت يجرى فيه الاعداد لمؤتمر عربي أوروبي قبل نهاية هذا العام . فليس من شك في أن للدول العربية وللدول الاوروبية ، مصلحة مشتركة اكيدة في تقرير قضايا عديدة مما تعود بالنفع لجميع الاطراف المعنية ، وتجنب أوروبا مشاكل تعرضت لها بقسوة ، سواء في التموين بمصادر الطاقة ، أو في تقرير الاستقرار لعملاتها ، أو في تنمية صادراتها وموازنة اقتصادياتها . ولكن قبل البحث في تفاصيل المؤتمر ، هل لاوروبا الارادة السياسية المتميزة القادرة على مباشرة هذه المهمة بنجاح؟

**محمد سيد أحمد**

---

في أقل من عام واحد اهتزت قواعد المجتمع الدولي مرتين . ومع الهزتين وبفضلهما تتغير معالم وتتحطم اساطير وترتفع صروح .. مرة حين عبرت مصر وسوريا حدود واستحكامات الاسطورة الاسرائيلية . وبعبورهما اكتسبت الدول العربية الاخرى ارادة أطلقت بها قيودا واغلالا تحكمت لعشرات السنين في حركة المارد الكامن تحت رمالها ومياهها ويتحرك المارد امتدت خيوط جديدة تلتقي وتتشابك مع خطوط قوة تنتشر وتغطي مختلف اركان العالم .

والمرة الثانية حين اهتزت ارض شبه القارة الهندية بسبب التفجير الذري وتأكدت بهذا التفجير كثير من الفرضيات التي صاغتها حرب اكتوبر في الشرق الاوسط ، لم تعد «الهيمنة» مفهوما أو واقعا مقصورا على قوتين او ثلاث أو أربع . بل لم تعد «القوة» مفهوما او تطبيقا لمجموعة المقاييس التقليدية التي قيست بها تفاعلات العالم لقرون طويلة .

وبالهزتين معا اتسع نطاق النزاعات الاقليمية ولم يعد يوجد صراع محلي بالمعنى التقليدي ، اذ تعددت وتباينت مقومات القوة الدولية وتضاعفت مسئوليات أطراف النزاعات الدولية ، واشتدت حاجتها الى الالمام بمتغيرات لم تكن أصيلة في نزاعاتهم . ومع تغير انماط الصراع الدولي الاكبر واتساع سوق السلاح ، وظهور ارادات منبثقة من كنوز المال المختزن واحتياطيات المادة الخام ، تغيرت أيضا أساليب التسويات الدولية ، فلم تعد تسوية النزاع «المحلي» تسوية «محلية» .

وتتضح خطورة وأهمية اتصال النزاعات «المحلية» اذا تتبعنا التفاعلات المتبادلة بين نزاعي الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ، فقد اثر مسار الحرب الهندية الباكستانية والظروف الدولية والاقليمية التي اسهمت في تحديد ابعادها تأثيرا مباشرا على قرارات مصرية تتعلق بتنظيم حركة نزاع الشرق الاوسط ، ولا شك أنها لعبت دورا هاما في تأكيد التركيز على عروبة وأصالة قرار انطلاق شرارة المعركة وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم . ومن موقع النصر والفعالية الدولية لعبت مصر في لاهور وفي غيرها ادوارا مؤثرة في تحريك الجمود الذي احاط ببعض نقاط التسوية في نزاع شبه القارة .

انديرا غاندي

ولكن السلام الدائم في شبه القارة ظل حلما لم يتحقق . فالمعوقات الحادة في النزاع الدولي تحتاج لتسويتها الى ما هو اكثر من تراضي الحكام وصانعي القرارات والسياسات . تحتاج بصفة خاصة الى «تسرب رأسي» لمزاج السلام والتعايش الى قطاعات مختلفة من الشعوب . وحين يحل الاعتدال والتراضي محل الاساطير والتطرف تنشأ هذه القاعدة الواسعة المساندة بل والصانعة حقيقة للسلام الاطول امدا .

ويأتي التفجير الذري الهندي بعهد من جديد الى جنوب آسيا مضمون هذا الوضع . ولن نعرف الدوافع التي حثت الهند على تفجير قنبلتها وقد تكون اكثرها دوافع داخلية تتعلق بأزمات اجتماعية واقتصادية ولكنا نعرف عواقب هذا التفجير على متغيرات دولية متعددة . نعرف ان المحيط الهندي دخل عصرا تتسع ابعاده بتعدد ضخامة القوى الذرية المتزاحمة على شواطيء المحيط ، وتشتد بتزايد الحيرة اليابانية الباحثة عن مظلة تحميها وسياسة خارجية تصنع لها مكانا يتناسب مع مصالحها في المحيطين وخاصة في المحيط الهندي والخليج العربي .

نعرف ايضا أن التفجير دعم ترابط نزاعات العالم في وقت لم يعد العلم أو العلماء حكرا لدول دون أخرى وفي وقت ازداد تشابه حركة النزاعات الدولية مما جعل تبادل التأثيرات بينها أمرا طبيعيا وضروريا . واخطر ما نعرفة هو أن دولا معينة في مناطق متفرقة من العالم النامي ظل سعيها لتعبئة موارد وامكانيات ضخمة تجعلها اليوم بفضل التفجير الهندي أكثر استعدادا لتعلن للعالم انتقالها الى مصاف القوى الذرية .

لقد فتحت الهند لغيرها من دول العالم النامي أبوابا لا يتصور احد بعد هول ما قد تؤدي اليه وهناك عشر دول أخرى على الاقل قادرة على انتاج القنبلة الذرية اذا قررت ذلك .. ■

**جميل مطر**

---

# القرارات الفلسطينية المنتظرة

غدا يبدأ المجلس الوطني الفلسطيني اعماله .. قبل حضورهم الى القاهرة كانوا في اجتماعات متصلة ، في دمشق وفي بيروت ، وعقدوا ما اصطلح على تسميته بلقاء «القمة الفلسطيني» فجميع القادة والزعماء حضروا وبلا استثناء . كان الهدف الوصول الى موقف موحد تجاه التطورات القادمة .

ما هو الموقف في جنيف ؟ وما هو الموقف من الاراضي الفلسطينية في حالة حدوث انسحاب اسرائيلي . ثم ماشكل القيادة الفلسطينية الجديدة ؟

قال ياسر عرفات : «فان القرار الاخير لا بد وان يكون قرارا فلسطينيا تماما مثل قرارهم الاول ليلة الاول من يناير ١٩٦٥ . ومن حق أي مواطن عربي — كما يقول أبو عمار — فردا كان أو مسئولا أن يقول رأيه للثورة الفلسطينية فنحن جميعا نقف في خندق واحد . من أجل قضية واحدة وهدف واحد» .

ووسط هذه التحركات السياسية الواسعة التي تشهدها المنطقة العربية كان أمامهم ثلاثة خيارات :

□ أن تقول قيادة المنظمة «نعم» لجنيف . انطلاقا من تقييمها للظروف الفلسطينية والعربية والدولية .

□ أن تقول المقاومة «لا» لجنيف رافضة بذلك مبدأ مؤتمر السلام من أساسه لانه ينطلق من أرضية قرار ٢٤٢ الذي لا ينص على شيء يتصل بالقضية الفلسطينية .

□ أن يكون الحضور الفلسطيني في جنيف مشروطا بان تدرج القضية الفلسطينية برمتها على جدول أعمال المؤتمر باعتبارها «قضية سياسية» وليست «قضية لاجئين» .. وأن توجه الدعوة الى منظمة التحرير بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين .

ابو عمار

ثم يبرز اتجاه سيطرح على المجلس الوطني ليقول : «عدم حضور جنيف مادام أساسه سيكون تنفيذ قرار ماذا تعني هذه الصياغة ؟

هي من جهة تؤكد الموقف الفلسطيني برفض قرار ٢٤٢ الذي تحدث فقط عن «البحث عن حل عادل لمشكلة «اللاجئين» .

ومن جهة أخرى تترك المجال للعمل من أجل أن يضع مؤتمر جنيف على جدول أعماله ملف القضية كاملا كقضية سياسية مما يخلق وضعا جديدا وبالتالي يصبح الطريق ممهدا لذهاب الفلسطينيين الى جنيف .

باختصار ، الفلسطينيون لن يذهبوا الى جنيف اذا كان اطاره محصورا في قرار ٢٤٢ ومن جهة أخرى سوف يذهبون اذا كان الجهد الدولي يضع في اعتباره القضية الفلسطينية ككل .

ما هو موقف مصر وسوريا ثم ما هو موقف موسكو وواشنطن ؟

مصر التزمت : لا بحث عن تسوية شاملة بدون الفلسطينيين والفلسطينيون هنا هم منظمة التحرير الفلسطينية .

سوريا تتخذ نفس الموقف وموسكو التزمت بالدعم الكامل للحقوق القومية للشعب الفلسطيني . وتبقى الولايات المتحدة . وهناك معلومات تقول بضرورة اشتراك الفلسطينيين ولكن من هم الفلسطينيون ؟ الضغوط والاتصالات تحاول الان أن ينحصر هذا التمثيل في منظمة التحرير الفلسطينية .

● قضيتهم الثانية كانت الموقف في حالة حدوث انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة . فهل تعود الاراضي الفلسطينية مرة أخرى الى الاردن أم تتحالف مع عمان كاتحاد فيدرالي أو كونفدرالي ؟ كان قرارهم هو عدم عودة هذه الاراضي الى الحكم الاردني وضرورة اقامة السلطة الوطنية عليها . ولماذا سلطة وطنية وليست دولة ؟ لعدة اعتبارات أولها ضمان الاجماع الفلسطيني الذي يطالب به «أبو عمار» فشعار السلطة الوطنية يضع أرضية مشتركة لكل الاجتهادات المطروحة

**احسان بكر**

---

# الوزارة الاسرائيلية الجديدة

انتهى اسحق رابين اول امس من تشكيل وزارته بعد فترة صراع بين اجنحة حزب العمل انتهت بموافقة اللجنة التنفيذية للحزب باغلبية ٤٠ صوتا مقابل لا شيء وتغيب ثلاثة اعضاء عن الاجتماع احدهم ابا ايبان .

وتتكون الوزارة الجديدة من عشرين وزيرا بينهم خمسة اعضاء يدخلون الوزارة لاول مرة ، وتضم سبعة عشر عضوا من حزب العمل واثنين من الاحرار المستقلين وواحدا من حركة حقوق المواطن وهي تتمتع باغلبية ٦١ صوتا من أصل ١٢٠ في الكنيست .

ولعل هذه هي المرة الاولى في التاريخ السياسي الاسرائيلي تتكون فيه الوزارة دون اشتراك الاحزاب الدينية التي كانت دائما جزءا من التحالف الوزاري منذ اول وزارة في ١٠ مارس ١٩٤٩ . وكانت هذه احدى المشاكل التي اخرت تكوين الوزارة اذ وجد اتجاه داخل حزب العمل كان من أبرز انصاره جولدا مائير يقول بضرورة استمرار التفاوض مع الحزب القومي الديني والتفاهم معه . ولكن الشروط التي وضعها الحزب فيما يتعلق بموضوع «من هو اليهودي» كانت من الصعب قبولها الامر الذي انتهى بتشكيل الوزارة بدونه والملاحظ مع ذلك أن رابين ترك الوزارات الثلاث التي يتولاها عادة ممثلون للحزب الديني بدون تعيين على امل أن يعدل الحزب موقفه .

ومن حيث تحليل اشخاص الوزراء نلاحظ ان رئيس الوزراء — ٥٢ سنة — يعد اصغر رئيس لوزراء اسرائيل حتى الان ، وما يقرب من نصف عدد اعضاء الوزارة في بداية الخمسينات أو أقل ، ولكن الاهم من ذلك ان نسبة الوزراء المولودين في فلسطين ومن بينهم رئيس الوزراء نفسه ، يبلغ عددهم حوالي نصف الاعضاء كما يوجد اثنان من الوزراء من اصل يهودي عربي [ وزير الشرطة من العراق ووزير الزراعة من تونس ] .

رابين

وتثير الوزارة الجديدة العديد من المسائل يمكن تحديد اهمها في اربع :

● ان الوزارة ترمز الى انتهاء جيل سياسي معين وتولي جيل جديد الحكم وهو ما يشار اليه عادة بعبارة انتهاء عهد الاباء المؤسسين ، فقد اختفى من التشكيل الجديد عدد من الاسماء التي احتلت المسرح السياسي الاسرائيلي في الخمسة والعشرين عاما الاخيرة مثل مائير وديان وسابير وايبان .

● ان هذا التغير هو رمز لتغيرات اعمق سوف تظهر في السياسة الاسرائيلية . فمن بعد حرب اكتوبر تزداد موجة المعارضة ورياح التغيير ، من داخل الاحزاب ومن خارجها ، وارتفعت أصوات عديدة تطالب باحداث تغيرات تنظيمية في هيكل النظام السياسي وفي قياداته . فقد تم مثلا انتخاب رابين بطريقة علنية وليس بالاسلوب السري الذي كان يتبع من قبل .

ويبدو أن المنافسة التي قامت بين اسحق رابين وشيمون بيريز والتي انتهت بفوز الاول برئاسة الوزارة لم تترك بينهما حزازات . وربما كانت النتيجة المشرفة التي حصل عليها بيريز في انتخابات الحزب رغم هزيمته فيها هي السبب الرئيسي في توليه وزارة الدفاع التي صمم هو — وصديقه موشى ديان رئيس جناح رافي في حزب العمل — على ان يتولاها بالرغم من رغبة نائب رئيس الوزراء ايجال الون في ان يكون هو وزير الدفاع في الوزارة الجديدة .

● انه من الصعب الان التنبؤ بمستقبل هذه الحكومة وان كان يمكن للباحث ان يتصور واحدا من ثلاثة احتمالات :

(١) ان تستمر الحكومة باغلبية صوت واحد في الكنيست لفترة وان كان ذلك يعني انها ستكون وزارة ضعيفة غير قادرة على اتخاذ قرارات اساسية .

(٢) ان تجرى انتخابات جديدة في وقت قريب .

(٣) ان ينضم الحزب القومي الديني الى الوزارة وبذلك يكون للحكومة اغلبية مريحة في الكنيست وتستطيع معها الاستمرار .

**د . على الدين هلال**

---

## حالة الجو اليوم

لا تغير يذكر في درجات الحرارة حيث يسود طقس صيفي معتدل على شمال البلاد حتى مصر الوسطى ويكون الطقس صيفيا حارا في مصر العليا مع قليل من السحب المنخفضة على الساحل الشمالي وتظل السماء صافية في بقية انحاء البلاد

### درجات الحرارة أمس واليوم

| | أمس | | اليوم | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٤ | ٣٠ | ٣٥ | ٢٠ |
| الاسكندرية | ٢٨ | ١٥ | ٢٨ | ١٧ |
| مطروح | -- | ١٦ | ٢٧ | ١٧ |
| بورسعيد | -- | ١٩ | ٢٨ | ١٩ |
| المنيا | -- | ١٨ | ٣٦ | ٢١ |
| اسيوط | -- | ٢٢ | ٣٧ | ٢٢ |
| الاقصر | ٤٠ | ٢٤ | ٤١ | ٢٤ |
| اسوان | -- | -- | ٤٢ | ٢٤ |
| سيوه | -- | -- | ٣٥ | ٢٠ |
| الوادي الجديد | -- | -- | -- | -- |

### مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | الساعة : ١٢,٥٣ |
| العصر | الساعة : ٤,٢٩ |
| المغرب | الساعة : ٧,٥٠ |
| العشاء | الساعة : ٩,٢٢ |
| الفجر | الساعة : ٤,١٢ |
| الشروق | الساعة : ٥,٥٥ |



---

* كيسنجر يعود الى واشنطن من مهمته الشاقة في الجولان *



بدون تعليق !

# اجتماعيات

بمناسبة العيد القومي الايطالي سيقيم سفير ايطاليا والكونتسا ميليزي فريتي حفل استقبال يوم الاحد القادم الموافق ٢ يونيو من الساعة ١٩ الى الساعة ٢١ وذلك في مقر السفارة بشارع كورنيش النيل رقم ١٠٧٧ بجاردن سيتي والجالية الايطالية وجميع الايطاليين المارين بالقاهرة مدعوون لتشريفهم بحضور هذا الحفل .

**الجمعية المصرية لبحوث العمليات**

تقدم ندوة شهر يونيو يلقيها : — Dr. KAN CHEN

الاستاذ بجامعة متشجان الامريكية عن : TECHNOLOGY ASSESSMENT

وذلك السابعة مساء الثلاثاء ٤/٦ بمقر الجمعية بأكاديمية البحث العلمي بشارع قصر العيني — والدعوة عامة

**نقابة المهن العلمية**

تنظم محاضرة يلقى فيها الاستاذ

**الدكتور مصطفى احمد برهام**

نائب مدير عام المؤسسة المصرية العامة للبترول

بعنوان :

**البترول العربي امس واليوم**

الثامنة مساء السبت أول يونيو بمقرها بالقاهرة والدعوة عامة

**نقابة التجاريين**

تعقد النقابة ندوة علمية موضوعها

**انماط الادارة بين المركزية واللامركزية**

يشترك فيها السادة الاساتذة : د. ابراهيم عميتي — جمال البرلسي — د. حسن توفيق — د. سيد الهواري — د. كمال أبو الخير — لبيب نمزم

وذلك في الساعة ٧ مساء السبت أول يونية ١٩٧٤ بنادي التجارة ٣٠ شارع رمسيس بالقاهرة

**جامعة الدول العربية**
**الاكاديمية العربية للنقل البحري**
**محاضرات**

يلقي : Mr. William Scobie

سلسلة من المحاضرات عن : Port Operations Management

اعتبارا من التاسعة صباح السبت ٦/١ الى الاربعاء ٦/٥ بمعهد ادارة واقتصاديات النقل البحري [ ٢١ شارع طلعت حرب — الاسكندرية ] ضمن برنامج دبلوم ادارة واقتصاديات النقل البحري المنعقد بالمعهد

**الجمعية التعاونية لبناء المساكن بزهراء حلوان / وادي حوف**

تدعو السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية الساعة الخامسة مساء الجمعة ١٩٧٤/٦/١٤ بمقر الجمعية لنظر جدول الاعمال المعلن بالجمعية ويؤجل الاجتماع ساعة في نفس اليوم في حالة عدم تكامل العدد القانوني وتقدم طلبات الترشيح لعضوية المجلس واللجنة الثانية شخصيا لسكرتير الجمعية من ٧٤/٦/١ لغاية الساعة الثامنة مساء الخميس ٦ منه

صالح قدور رئيس الجمعية

**اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا**
**الندوة العلمية**
**عن مشكلة المرور داخل مدينة القاهرة والمدن الكبرى بجمهورية مصر العربية**

تنظم الاكاديمية الندوة العلمية عن مشكلة المرور داخل مدينة القاهرة والمدن الكبرى بجمهورية مصر العربية في الفترة من ١ — ٣ يونيه ١٩٧٤ بالمركز القومي للبحوث برئاسة شرف السيد الاستاذ ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وستعرض في الندوة ورقات عمل في موضوعات :

١ — التخطيط في مجال المرور
٢ — التشغيل وعمليات المرور
٣ — علاقة التصميم الهندسي والانشائي بما يرتبط بالمرور
٤ — اقتصاديات مشروعات المرور
٥ — القانون
٦ — التنفيذ
٧ — الوعي المروري والاعلامي

وسيتولى التعليق على ورقات عمل الندوة السادة المختصون بموضوعاتها لتنشيط المناقشات الخاصة بها

ويسر الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس الاكاديمية توجيه الدعوة للسادة المختصين بموضوعات الندوة في مجال البحث العلمي والقانون والتنفيذ لحضورها والاشتراك في مناقشة الموضوعات المطروحة بلوغا لتحقيق أهدافها

وستفتتح الندوة أعمالها في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ١ يونيه سنة ١٩٧٤ وستكون جلساتها صباحية ومسائية

**شكر وزير التجارة الخارجية فتحي المتبولي وزير التجارة الخارجية**

يتوجه بعميق الشكر وخالص العرفان لكل من تفضل بتهنئته بثقة الرئيس المؤمن رجل العلم والايمان

**محمد أنور السادات**

بالنشر أو بالبرق أو الحضور شخصيا ويرجو اعتبار هذا شكرا خالصا لكل منهم وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا الحبيب في معركة التعمير بعد النصر في معركة التحرير

اسرة العاملين

**بالادارة الفنية بالمؤسسة الكيماوية**

يهنئون السيد المهندس

**مرعى احمد مرعى**

ويرجون لسيادته دوام التوفيق

معمل

**الدكتور انور عبد الخالق**

دكتوراه في التحاليل وابحاث السكر

المواعيد الصيفية : صباحا الثلاثاء والجمعة مساء يوميا من ٥ — ٩ ت ٩٦٦-٥٠٠

**خالد وطارق محمود العطوى**

تهانينا بالنجاح الباهر — طنط فيفي

**نقابة المهندسين**

تعلن امانة الصندوق أن المجلس الاعلى للنقابة قد رفع نسبة عمولة تحصيل رسوم التمغة الهندسية الى ٢٪ بدلا من ١٪ تدفع فورا عند السداد

**نقابة المهندسين**

تهيب النقابة بالسادة الاعضاء موافاتها بآخر عنوان للاتصال بهم وتوجه النظر لضرورة سداد الاشتراكات المتأخرة ليحتفظوا بعضويتهم بالنقابة وما يترتب عليها من مزايا لهم ولاسرهم وتيسيرا للمهندسين بالحكومة والقطاع العام يمكن تقسيط المتأخرات بتعهد معتمد خلال مدة اقصاها سنتين .

بقية الاجتماعيات ( ص ٩ )



## حديث الرياضة

يبدو أن الالمان مجاملون جدا ، يخيل الى انهم يفكرون في جعل دور الـ ١٦ في كاس العالم دور السبعة عشر لاول مرة ! لقد قررنا ايفاد ٨ من اتحاد الكرة لحضور مؤتمر الاتحاد الدولي وكاس العالم . والالمان قطعا في انتظار ان تكمل العدد الى ١١ لتكون مصر هي الفريق السابع عشر ! عندى اضافة جديدة فقط أن تختار ايضا اثنين كاحتياطي خوفا من تخلف أو اصابة احد !

**نجيب المستكاوى**

## مباراة المنتخب واينتراخت
### تسجل وتذاع في المساء

مباراة منتخب الزمالك والاسماعيلي مع اينتراخت الالماني : تقرر تسجيلها ثم اذاعتها في الثامنة والربع مساء اليوم

## أبو جريشه يعتذر
### عن رحلة الزمالك للسودان

اعتذر امس علي ابو جريشة نجم الاسماعيلي عن ضم السفر مع فريق الزمالك في رحلته الى السودان التي تبدأ يوم الاثنين ٣ يونيو لظروف خاصة

## بطولة مصر للسباحة الطويلة
### تقام في الاسكندرية اليوم

يبدأ في الثامنة صباح اليوم بالميناء الشرقي بالاسكندرية بطولة الجمهورية في سباحة المسافات الطويلة .

# اينتراخت ومنتخب الزمالك والاسماعيلي اليوم
## ● هل يرد المنتخب اعتبار الكرة المصرية ؟
## ● وهل يكرر أينتراخت عرضه الكبير ؟

تقام في الخامسة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة المباراة الثانية لفريق اينتراخت فرانكفورت الثالث مكرر في الدوري الالماني الكبير مع منتخب من الزمالك والاسماعيلي ، بعد انفاز في مباراته الاولى ضد الزمالك يوم الاحد الماضي ٥/٢ بسهولة غريبة وفي ايقاع بطيء مجاراة لايقاع الزمالك ، الذي كان يعاني تفاوت اللياقة البدنية بين لاعبيه ، على احسن الفروض ، فليس هذا حال فريق الخواجات الذي يتالق عادة ضد الفرق الاجنبية ، وله معها صولات وجولات !

وقد تكون المنتخب لمباراة اليوم من هشام للمرمى ، ابو امين وحسن درويش والبرديسي ونوح للظهر ، دابو وفاروق جعفر والخواجة للوسط ، حسن شحاته وابو جريشه وبازوكا للهجوم ، ويلاحظ ان البرديسي يلعب لان توفيق مصاب واحمد اضرب ناقص اللياقة لانه مدرب منذ سنة وليس لاعبا ، « والفهلوة » هي التي رتبته للمباراة السابقة رغم انف عينسكو ذي السبعمائة جنيه ، وان ابوجريشة « غير جاهز » ولذلك قد يلعب شوطا ثم يحل محله اسامة ، وبالرغم من الرقابة الصارمة التي فرضت عليه كراس حرية في المباراة السابقة فتى اعتذر عن ظني انه كان ضحية عدم تعاون من لاعبي الزمالك كما جاء في وصفي للمباراة »

ومن واقع تشكيل خطي الوسط والهجوم ارجو تنظيم واجبات المراكز وفقا للطريقة ٤/٣/٣ التي نلعبها دون فهم ويلعبها الالمان بفهم واتقان فحسب التشكيل اليوم يجب ان يكون بازوكا جناحا ايسر اصليا ومعه رأسا الحربة شحاتة والهر ابو جريشة . وهذا يعني ان دابو هو الجناح الايمن المتأخر في خط الوسط ، مثل كايب في اينتراخت . فهو الذي يتقدم اساسا للمساحة الخالية ويساعده في ذلك ابو امين .

وهذا يعني ايضا ان فاروق جعفر هو النفاخ المعاون وان الخواجة هو المباجم حلقة الاتصال . اذا اتفقنا على هذا فان احدا من الفنيين « يجب » ان يشرح للاعبين واجبات كل منهم ، ومتى يتقدم ، وكيف يغطي .. الخ .

هذا المسئول الفني — ان وجد — اريده ان يجمع اللاعبين قبل المباراة ويقول لهم :

●● ياسيد شحاته : انت لست صاحب الكورة . العب بسرعة - قبل أن ينظم الخصم صفوفه ويسد ثغراته

●● ياسيد جعفر : نشهد لك بالفتاكة لكن اللعب المباشر هو القمة .

●● ياعم ابو جريشة : ممنوع الوسط ثابت . المهاجم يجب أن يدافع حين نفقد الكرة والمدافع يجب ان يهاجم حين نمتلك الكرة .

●● ياجماعة الكرة اسرع من اللاعب فنرجوكم لا محل للمراوغة .

●● ياخواجة « بلاش الماضية » وكفاية سيرك الاحد الماضي الذي جعلك اشبه ببندول الساعة »

هذا وغيره يجب ان يقال للاعبين قبل المباراة . قد يكونون يعرفونه ولكنهم ينسونه لانهم عباقرة : وآفة العباقرة النسيان !

واذا كنت لا اضمن لاعبينا « دقائق » فاني ضامن فريق اينتراخت . واذا كان البعض يرى ان الفريق الزائر لم يتعرض لاختبار جاد لان المباراة كانت من جانب واحد ، واذا كان غيرهم يرى انه فريق خال من النجوم الافذاذ ، فاني أراه فريقا كبيرا ، جديرا بالمركز الثالث في الدوري الالماني الرهيب ، ممثلا لمدرسة مرشحة بلا جدال لبطولة العالم ، مقدما عرضا مدرسيا في الكرة الحديثة ، قادرا على تكرار ادائه الممتع السهل الممتنع المنبثقة من فهم جماعية اللعبة وواجبات المراكز دون اهمال الجماليات التي تجذب المتفرج وتثير انفعاله .

ولا يتبقى سوى سؤال واحد : هل يستطيع اينتراخت ان يكرر هذا الاتقان اذا اسرع الايقاع ! الجواب نراه في الملعب . لكن هل المنتخب قادر على اجباره على الاسراع ! ارجو ذلك بشرط الا يلهث فيضيع ابشع الضياع !! □

**نجيب المستكاوى**

## احمد محرم يحكم مباراة اينتراخت اليوم

قررت أمس لجنة الحكام الرئيسية تعديل طاقم حكام مباراة اليوم بين منتخبي الزمالك والاسماعيلي واينتراخت الالماني وذلك بعد ان اعتذر عن ادارتها الحاج مصطفى كامل محمود .

وسيقوم بالتحكيم الحكم الدولي احمد محرم ويعاونه طه اسماعيل ومحمود كامل

## مهرجان كرة اليد اليوم في النادي الاهلي

يبدأ في العاشرة صباح اليوم بملاعب النادي الاهلي المهرجان السنوي لمنطقة القاهرة في كرة اليد والذي يوزع فيه جوائز المنطقة على الاندية الفائزة في هذا الموسم .

ويشمل المهرجان مباراة بين منتخب اندية القاهرة وفريق النادي الاهلي للناشئات ، ويعقبها مباراة اخرى بين منتخب اندية القاهرة ومنتخب الشركات

## الحلقات الثلاث الاخيرة لبطولة مصر للفروسية للناشئين

تقام في المدة من ٦ الى ٨ اغسطس القادم بالمنتزه بالاسكندرية الحلقات الثلاث الاخيرة في بطولة مصر للناشئين للفروسية .

# السادات يعلن في مؤتمر صحفي

**سؤال :** هل تتوقع ياسيادة الرئيس أن يشترك ممثلو شعب فلسطين في مؤتمر جنيف في المرحلة القادمة ؟

**الرئيس :** لقد اتفقنا من ناحية المبدأ على انه لابد وان تشترك فلسطين في مؤتمر جنيف باعتبارها أساس المشكلة وقلبها . وفي محادثاتنا اليوم تناولنا موضوع مؤتمر جنيف بصفة خاصة - وقبل ان نذهب الى هذا المؤتمر فلابد وأن نتفق معا [ مصر وسوريا والاردن وفلسطين ] .

**سؤال :** متى تتوقع عقد مؤتمر جنيف ؟

**الرئيس :** يجب أن نناقش هذا الموضوع فيما بيننا ، اى ان نجتمع بالفلسطينيين والاردنيين والسوريين وسوف نتصل بعد ذلك بالدول الكبرى لدعوة المؤتمر للاجتماع .

**الاهرام :** ماهي نتائج المرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف ؟

**الرئيس :** هدف مؤتمر جنيف في المرحلة القادمة هو تطبيق وتنفيذ ماتضمنه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

**الاهرام :** ما هو المستوى الذي ستتشكل على اساسه اللجنة المصرية الامريكية المشتركة ؟

**الرئيس :** اللجنة على مستوى وزراء الخارجية .

وبعد توديع الرئيس السادات لكيسنجر والوفد الامريكي المرافق له ، عقد الرئيس مؤتمرا آخر للصحفيين المصريين فيما يلي نص ما دار فيه :

**الاهرام :** تحدثتم سيادتكم عن مشاورات بين مصر وسوريا والاردن وفلسطين ، فهل سيتم ذلك في مؤتمر قمة محدود ، ومتى ؟

**الرئيس :** اقترحت أن تبدأ هذه الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية واعتقد أن ذلك سيتم بصفة ثنائية وثلاثية ورباعية ، ولابد من عقد هذه الاجتماعات ثم بعد ذلك يلتقي مؤتمر قمة محدود

## [ بقية ]

يضم هذه الدول ، ثم تذهب الى مؤتمر جنيف .

**الاهرام :** هل نستطيع ان نسأل عن تطور الموقف مع ليبيا ؟

**الرئيس :** الجواب الان ننتظره من ليبيا ، وقد ذكرت في رسالتي الاخيرة الى مجلس الثورة الليبي ان [illegible] موضوعين : الوحدة ، والمعركة ... وعندي عشرات المواقف لا اريد ان اتحدث عنها الان ، وقد تركت لهم الموضوع لكي يتحدثوا عن الخطوة التالية ، ولم اتلق ردا على رسالتي ، وكان الرد الوحيد استمرار الحملات .

**الاهرام :** وماموقف مصر من الوحدة ؟

**الرئيس :** نحن وحدويون ، وكل من قرأ رسالتي يشعر أن الخطوات التي اقترحتها تؤكد رغبتنا في الوحدة ، وتوضح من منا حريص على الوحدة السليمة .. لا الشعارات ولا الميلودي ولا الحملات ، ولكن وحدة دستورية سليمة .

**الاهرام :** وماذا تناولتم في محادثاتكم مع كيسنجر ؟

**الرئيس :** طرحنا كل تصور ، نحن نعمل ، وهم يعملون وان كانت المشكلة هي مشكلتي الاساسية ، وليس امامي ولا ورائي الا أن أرى آخر جندي اسرائيلي يترك جميع الاراضي العربية .

**الاهرام :** وماذا ستشتمل عليه أعمال اللجنة المشتركة الامريكية المصرية ؟

**الرئيس :** تكنولوجيا وثقافة وتجارة .

**سؤال :** هل بعثتم برسالة الى نيكسون مع كيسنجر ؟

**الرئيس :** نعم بعثت .

**سؤال :** ومتى تتم زيارته لمصر ؟

**الرئيس :** من المؤكد أولا أن الزيارة ستتم ، وسنعلن ذلك في حينه □

## تشغيل ميناء بور سعيد خلال الاسبوع الحالي

أصدر المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير امس تعليمات الى المسئولين للعمل على تشغيل ميناء بور سعيد خلال الاسبوع الحالي ، واعداد اسطول من السيارات لنقل البضائع بين بورسعيد ومختلف المحافظات ، نظرا لتعطل الخط الحديدي بين بورسعيد والاسماعيلية .

# نص اتفاق فصل القوات [ بقية ]

(٤) تكون كل القوات العسكرية السورية شرقي الخط المسمى بخط « ب » على الخارطة المرفقة .

(٥) تكون هناك منطقتان متساويتان لتحديد الاسلحة والقوات احداهما غربي الخط « أ » وواحدة شرقي الخط « ب » حسبما اتفق عليه .

(٦) يسمح لسلاحي جو الجانبين بالعمل حتى خط كل منهما بدون تدخل من الجانب الاخر .

[ جـ ] لن تتواجد قوات عسكرية في المنطقة بين الخط « أ » والخط « ب » واحد على الخارطة المرفقة .

[ د ] توقع هذه الاتفاقية والخارطة المرفقة من قبل الممثلين العسكريين لاسرائيل وسوريا في جنيف في موعد لا يتعدى ٣١ مايو ١٩٧٤ وذلك في اطار مجموعة العمل العسكرية المصرية — الاسرائيلية لمؤتمر جنيف للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بعد أن يكون قد انضم الى هذه المجموعة ممثل عسكري سوري ، وباشتراك ممثلين للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

يتولى الرسم الدقيق للخطوط على خارطة مفصلة ووضع خطة لتنفيذ فصل القوات الممثلون العسكريون لاسرائيل وسوريا في مجموعة العمل العسكرية المصرية — الاسرائيلية الذين سيتفقون على مراحل هذه العملية .

وتبدأ مجموعة العمل العسكرية للبلاد سابقة الذكر عملها لهذه الغاية في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة في غضون ٢٤ ساعة بعد توقيع هذه الاتفاقية وتنهى هذه المهمة في غضون خمسة أيام .. ويبدأ الفصل في غضون ٢٤ ساعة بعد اتمام مهمة مجموعة العمل العسكرية . وتكتمل عملية الفصل في مدى لا يتجاوز عشرين يوما بعد بدئها .

[ هـ ] الاشراف على تنفيذ الفقرات « أ ، ب ، جـ » من قبل اشخاص الامم المتحدة الذين سيشكلون قوة مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة بموجب هذه الاتفاقية .

[ و ] وفي غضون ٢٤ ساعة بعد توقيع هذه الاتفاقية في جنيف يعاد جميع أسرى الحرب الجرحى الذين يحتفظ بهم كل من الجانبين الى الجانب الاخر بشهادة اللجنة الدولية للصليب الاحمر .. وفي صباح اليوم الذي يلي اتمام مهمة مجموعة العمل العسكرية في غضون عشرة أيام بعد توقيع هذه الاتفاقية .

[ ز ] تعاد جثث جميع الجنود الموتى المحتفظ بها من قبل أى من الجانبين للدفن في البلد الذي تنتمي اليه هذه الجثث في غضون عشرة أيام بعد توقيع هذه الاتفاقية .

[ ثانيا ] هذه الاتفاقية ليست اتفاقية سلام ، بل هي خطوة نحو سلام عادل ودائم ، استنادا الى قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ المؤرخ في ٢٢ تشرين الاول ١٩٧٣ .

### التوقيعات

**البروتوكول الملحق بالاتفاقية :**

توافق اسرائيل وسوريا على :

ان عمل قوة مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة — أندوف — بموجب الاتفاقية سيكون بذل قصارى جهودها للمحافظة على وقف اطلاق النار والتأكد من أنه يراعى بدقة . وستشرف على الاتفاقية والبروتوكول الملحق بها بشأن مناطق الفصل والتحديد . وهي في قيامها بمهمتها سوف تتقيد بالقوانين والانظمة السورية المطبقة بصورة عامة ولن تعرقل عمل الادارة المدنية المحلية . وسوف تتمتع بحرية الحركة والاتصال والتسهيلات الاخرى الضرورية لمهمتها ، وستكون متحركة ومزودة بأسلحة فردية ذات صفة دفاعية ، ولن تستخدم هذه الاسلحة الا دفاعا عن النفس . وسيكون عدد قوة مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة حوالي ١٢٥٠ يختارهم السكرتير العام للامم المتحدة تحت قيادة الامم المتحدة المسندة الى الامين العام ، تحت سلطة مجلس الامن .

ستقوم قوة مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة بأعمال تفتيش بموجب الاتفاقية ، وتقدم تقارير عنها الى الاطراف على اساس منتظم وبتكرار لا يقل عن مرة كل خمسة عشر يوما . وبالاضافة الى ذلك عندما يطلب أى من الطرفين وستوضع علامات على الارض للخطين المتقابلين الظاهرين على الخارطة المرفقة بالاتفاقية .

ستؤيد اسرائيل وسوريا قرارا لمجلس الامن التابع للامم المتحدة ينص على قيام قوة مراقبي فصل القوات التابعة للامم المتحدة المعنية في الاتفاقية .. التفويض الاول ستكون مدته ستة أشهر خاضعة للتجديد بقرار آخر من مجلس الامن □

# كتب

## القصة الكاملة لحرب أكتوبر

تقرؤها في كتاب جديد صدر اليوم

## خمسة فصول عن حرب أكتوبر

بقلم : السيد الشوربجي

مع الباعة والمكتبات الثمن ٣٥ قرشا

## اجتماعيات

شكر

**جمال عرفان**

جمال عرفان سيف النصر رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران يتقدم بخالص الشكر لكل المتفضلين بتهنئته بتقة السيد

**الرئيس محمد انور السادات**

ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لبناء دولة العلم والايمان مع قائدنا المؤمن وشعبنا العربي .

**مركز الابحاث والرقابة الدوائية**

٦ شارع ابو حازم — الهرم محطة مدكور

الموسم الثقافي لعام ١٩٧٤

محاضرة بعنوان : —

Isomerisation in the Field of Steroids

**للاستاذ الدكتور وديع تادرس**

استاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم جامعة القاهرة

الحادية عشرة صباح باكر السبت ١ يونية ١٩٧٤ بالمركز

« والدعوة عامة »

**الجمعية المصرية لجراحي المسالك البولية**

المؤتمر السنوي لعام ١٩٧٤

اليوم الثاني ١٩٧٤/٥/٣١

[أ] الجلسة الصباحية — ٩ ص — ٢ بعد الظهر

١ — ندوة علمية من ٩ — ١١ ص موضوعها :

Urinary Incontinence.

برئاسة : أ.د محمود بدر

عضوية : أ.د محمد فياض د. عادل لطفي د.فائق العطار د اسماعيل شكرى د. مصطفى المراغي

٢ — ابحاث حرة من ١١ — ١٢,٣٠

أ.د محمد القراب

Sexual Function After Prostatectomys.

أ.د محمود بدر

Further Experience With Mineralogical Study Of Urinary Stones In Egypt.

د. اسماعيل خلف

Urinary Stones Pattern In Egypt.

أ.د سيد العكارى

Wilms Tumour (Alexandria University Experience).

أ.د عادل لطفي

Wilms Tumour (Cairo University Experience).

د. عبد الستار مصطفى

Antireflux Procedure For Bilh. Ureter.

٣ — مناقشة موضوع: من ١٢,٣٠—٢

Urological Emergencies.

رئاسة أ.د محمد صفوت

مشاركة أ.دمحمود بدر د. لواءعباس زكى ثابت د. محمد الوشاحي د.اديبحنا

[ب] جلسة بعد الظهر من ٣—٧ مساء

١ — افلام علمية من ٣ — ٥

٢ — محاضرة ضيف الجمعية من ٥—٥,٣٠ يلقيها الاستاذ الدكتورمحمد الظواهرى موضوعها :

Renocutanous ASSOCIATION

٣ — ابحاث حرة من ٥,٣٠ — ٧م

أ.د ابراهيم راجي

Fractionnation Of L.D.H. Isoenzymes.

أ.د صلاح شهبندر

Urinary Diverion.

د. قاهم عبد الرحيم

Bilharzial Ureter : Stricture Versus Atonia.

د. سعد وسيمه

Congenital Obstructive Azospermia.

د. حسن عبد العال

Immunological Aspect Of Male Strility.

د. محمد شلبي

U.T. Fungus Infection.

[ج] الجلسة المسائية من ٧ — ٩,٣٠

١ — مناقشة موضوع من ٧ — ٨,٣٠م

The Prostatic Risk Patient.

رئاسة : أ.د. عزيز فام

مشاركة أ.د.ابراهيم راجي والدكاترة حازم تركيومحمود كامل د.رشاد برسوم

٢ — ابحاث حرة ٨,٣٠ — ٩,٣٠

د. سعد محمد سعد

Urethritis Cystica.

د. طوسون ابو العزم

Bilharzial Urinary Fistula.

د. عبد الفتاح عرفه

Obstructive Bilharzial Ureteritis.

د. اسامه

Late Results Of Contracted Bladder.

رئيس الجمعية

الاستاذ الدكتور محمود بدر

**الجمعية المصرية لجراحي المسالك البولية**

المؤتمر السنوي العام ١٩٧٤

اليوم — الثالث : اول يونيو ١٩٧٤

دار الحكمة

الجلسة الصباحية : دار الحكمةقاعة«١»

١ — محاضرة الجائزة السنوية من ٩ — ٩,٣٠ ص

Cryosurgery In Urological Practice

يلقيها أ.د. محمود بدر

٢ — ندوة علمية من ٩,٣٠ — ١١,٣٠ موضوعها

Stricture Ureter

برئاسة أ.د. عطوة محمد ابراهيم

عضوية الدكاترة : عبد الستار مصطفى وحازم تركى ، على السعيد رمضان ، سعد محمد سعد ، عبد الفتاح عرفة

٣ — مناقشة موضوع ١١,٣٠ — ١٢,٣٥

Gynacological Urology

أ.د. محمد فياض

Urteral Injry In Gynacology

د. ناعم عبد الرحيم

Cystometric Study In Pill User and I. V. D.

د. محمد مجدى

Bacteruria In Pregnancy

د. باسم فودة

U. T. Infection In Pregnancy

٤ — ندوة خاصة ١٢,٣٠ — ٢ بعد الظهر

Dialysis In Egypt

برئاسة أ.د اسماعيل ابو جبل

ومشاركة : أ.د. محمود بدر

أ.د. محمد صبور

د. زكريا الباز

د. فائق العطار

د. رشاد برسوم

رئيس الجمعية

أ.د. محمود بدر

لجنة الاتحاد الاشتراكي والجنة النقابية بشركة

**القنال العامة للمقاولات**

تتقدم باسم العاملين بالشركة باسمى آيات الشكر للسيد

**المهندس عثمان احمد عثمان**

وزير الاسكان والتعمير

على قراره الحكيم باختيار السيد

**محمد كمال امين حسن**

رئيسا لمجلس ادارة الشركة وترحب بقدومه ابنا بارا للشركة وابا روحيا للعاملين بها متمنين له دوام التوفيق وازدهار الشركة برئاسة سيادته في ظل عهد الحرية وقائدها الرئيس المناضل

**محمد انور السادات**

**نقابة الاطباء البيطريين**

تذكر السادة الزملاء بأن الانتخابات ستجرى اليوم الساعة العاشرة صباحا بمقر النقابة بالقاهرة وبمقار النقابات الفرعية بالمحافظات

السكرتير العام

الاستاذ الدكتور فهمي عوض

**نياحة الانبا اغاثون**

فلنرتل مع داود النبي قائلين « طوباهم الذين بلا عيب .. السالكين في طريق الرب .. طوبى للذى لم يحسب له الرب خطية ولم يوجد في فمه غش »

ابنكم ملاك حبشى والعائلة

**الدير المحرق**

يعلن عدم قبول متعهدى دور الملاهى والكازينوهاتوبائعى الخمور ايام الاحتفال بعيد السيدة العذراء

في الفترة من ١٥ يونيه ١٩٧٤ حتى ٢٨ منه

نادى اتحاد الجمهوريات العربية بهليوبوليس يقيم فرع الرماية بالنادى حفلاته الليلية للرماية على الحمام والاطباق ابتداء من اول يونيو بالمواعيد الاتية ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الثامنة والنصف مساء حتى الواحدة والنصف ويوم الاحد من السادسة حتى الواحدة والنصف

الدخول بدون رسوم للجميع

**المركز الدولى للغات**

اى.سى.آى

المزودبوسائلسمعية وبصرية حديثة

يعلن عن قبول دفعات جديدة من الدارسين للكورس الصيفى في اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والترجمة والمحادثة كما يعلن عن قبول دفعة جديدة خاصة بالمسافرين الى الخارج . يبدأ التسجيل من اليوم وحتى ٣ يونيو ١٩٧٤ بمقر المركز ٢٣٩ شارع رمسيس عمرة اعلى بنك الاسكندرية القديم بالقاهرة

تغيب صبحى محمد قطب ١٤ سنة منذ ١٥/٤ فمن يجده يتصل بفكرى قطب محمد ١١ حارة عبد الحليم سليمان المتفرع من شارع الشهيد محمد سامى فتحى بقصاصل

وصل الى القاهرة أمس مستر دوان و. وود رئيس مجلس ادارة شركة لوكهيد — كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية على متن احدى طائرات شركته « جت ستار » وبرفقته وفد يضم مستر و. د. بيراليت نائب رئيس مجلس الادارة للعلاقات العامة وس. م. روجر تودنالب رئيس مجلس الادارة . وتستمر زيارة الوفد لمصر عدة أيام يجرى خلالها محادثات مع المسئولين في الطيران والصناعة المصرية .

والجدير بالذكر أن شركة لوكهيد هي التى تقوم بانتاج الطائرة طراز L-1011 « تراى ستار » والتى تعاقدت شركة الطيران السعودية على تزويد اسطولها بعدد من هذه الطائرات ، بعد أن أثبتت كفاءتها على خطوط شركات الطيران العالمية الكبرى لما يمتاز به هذا النوع من قدرة على الاقلاع والهبوط اوتوماتيكيا

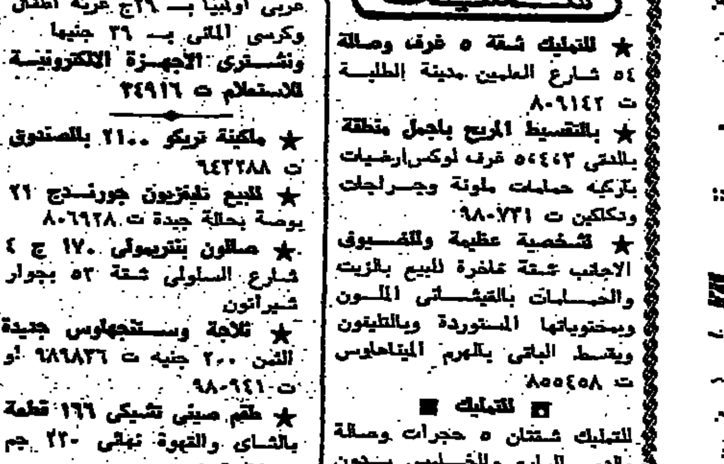


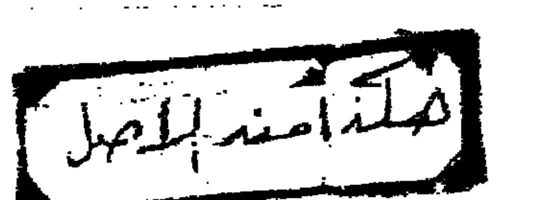












هكذا منه للأصل

# علوم

يقدمه : صلاح جلال

## كماشة جديدة لاقتلاع الاشجار الضخمة

انتجت احدى الشركات البريطانية « كماشة » ضخمة جديدة تستخدم في اقتلاع جذور الاشجار الضخمة التي تعترض مشروعات توسيع او اعداد الطرق الزراعية . ويتم عرض الكماشة الجديدة في المعرض الزراعي المقام في مدينة لينيلوورث بوسط انجلترا .. والكماشة الجديدة ابتكرها علماء قسم الهندسة الزراعية بجامعة نيوكاسل وتم تجربتها في انجلترا وافريقيا في وقت واحد . ويمكن تركيب الكماشة وراء جرار زراعي تصل قوته ٦٠ حصانا وتستمد الكماشة قوتها في اقتلاع الاشجار من القوى الهيدروليكية الموجودة في الجرار .. ويمكنها اقتلاع اشجار يصل قطرها الى نصف متر . وفي الصورة الكماشة الجديدة وهي تقتلع احدى الاشجار الضخمة .

## صدق أو لاتصدق

اكتشفت مادة اليود بطريق الصدفة في عام ١٨١١ وكان مكتشفها رجل فرنسي يشتغل بإنتاج نترات البوتاسيوم التي تستخدم في صنع البارود

IODINE

IODE

لاحظ الكيميائي الذي كانوا يستخلصون مادة الصودا من الاعشاب البحرية وجود بخور اسود ينصاعد منها بخار بنفسجي اللون عند تسخينه

اطلق الكيميائي جوزيف لويس جاي لوساك اسم « يود » على هذه المادة وهي كلمة يونانية للون البنفسجي

## من ٧٥ سنة في مصر

حوادث محلية

استلفت كثيرون انظارنا الى الاسطبلات الكائنة في وسط البلد بين المنازل والمساكن ولا يخفى ان اضرار هذه الاسطبلات عظيمة حتى في ايام الصحة والسلامة مما الظن بها في ايام الاوبئة والامراض فنحن نستلفت انظار المجلس البلدي الى ذلك .

اهدي الى متحف الثغر في خلال الشهر الماضي ١٨٠ قطعة من الامتعة المختصة بالموتى وثلاث كتابات تاريخية يونانية وجرتان من التي كان الاقدمون يضعون فيها رماد جثث الموتى بعد حرقها وتمثالان صغيران احدهما من الشبه « البرونز » وهذه الهدايا من مصلحة السكة الحديدية .

الاهرام في ٣١ مايو ١٨٩٩

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | (٣/٢١ — ٤/٢٠) | مشاكل عائلية اوعاطفية اومسئوليات جديدةطارئة |
| الثور | (٤/٢١ — ٥/٢٠) | تحتفل بانسان تحبه ورحلة او زيارة موفقة |
| الجوزاء | (٥/٢١ — ٦/٢٠) | احساس بالرضا والتفاؤل وتنشط الىمقابلاتهامة |
| السرطان | (٦/٢١ — ٧/٢٢) | قلق عائلي ومصروف كبير وحوادث مثيرة نوعا |
| الاسد | (٧/٢٣ — ٨/٢٢) | يوم حافل بالمسرات وتقابل وجوها باسمة |
| العذراء | (٨/٢٣ — ٩/٢٢) | الاوضاع العائلية مستقرة ونجاح لمشروعاتك الخاصة |
| الميزان | (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) | شخصية ظريفة نبيلة يسعدك عطفها او تشجيعها |
| العقرب | (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) | كل شيء يتغير فلا تيأس وعش متفائلا |
| القوس | (١١/٢٣ — ١٢/٢١) | تبدو فيشك اوحيرةمع ان العناية ترعاك فلاتخف |
| الجدي | (١٢/٢٢ — ١/١٩) | اراك مشغولا جدا ولكنك تهدأ مساء |
| الدلو | (١/٢٠ — ٢/١٨) | السر يفيدك والصداقة تخدمك والمال يلبيك |
| الحوت | (٢/١٩ — ٣/٢٠) | مفاجآت سارة او مناسبات سعيدة واخبار مفرحة |

التونسي الفلكي

## كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) نبات عطري — اقل من عشرة اشخاص
(٢) علم الاجناس والشعوب
(٣) اراضي منبسطة بامريكا الشمالية — تهديد
(٤) مواقب — قادم [معكوسة]
(٥) انشاء معماري — غزير
(٦) الرواتب [ معكوسة ]
(٧) اجاب — قطع — في الدائرة [ معكوسة ]
(٨) رمز رياضي — من الفنانين — اوقع
(٩) من العناصر
(١٠) دعامة — من البحار

الكلمات الرأسية :

(١) اسرة حاكمة نمساوية
(٢) من فنون الادب — حالك
(٣) فيلم لام كلثوم — نصف [ غازي ]
(٤) عاصمة تاهيتي
(٥) اطول انهار الصين
(٦) تجدها في [ هواء ] — الكاتب
(٧) كاتب روسي شهير — لازوج له [ معكوسة ]
(٨) ايراد — حيوان — تجدها في [ توفير ]
(٩) من دول امريكا اللاتينية — تجرح
(١٠) امبراطور فارسي

حل مسابقة امس

---

تتقدم اسرة المرحوم

### الدكتور محمود احمد شوقى

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه السيد حسين الشافعي والسادة اللواء محمد نجيب والدكتور عزيز صدقي ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ...

شكر اسرة فقيد الشباب

### محمد محمد وفقى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبيه ورئيس مجلس الشعب واللجنة المركزية والوزراء والمحافظين ووكلاء الوزارات والعاملين ...

يتقدم انجال المرحوم الحاج

### مصطفى عبد الكريم حجاج

وعائلة حجاج بالزهوين بالشكر لمن واساهم لفقيدهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية واعضاء ...

### آل قلادة بالمراغة

يتقدمون بالشكر للمواسين في فقيدتهم المرحومة السيدة انتا دميان حكيم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونوابه والسيد امين اللجنة المركزية ورئيس مجلس الشعب ووكلاءه ونيافة البطريرك واعضاء مجلس الشعب ومحافظي سوهاج ...

يتقدم كامل ووليم غبريال وباقي افراد اسرة المرحومة السيدة البارة

### فهيمة ابراهيم يوسف

بخالص الشكر لكل من تفضل بالتعزية ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد امين عام الاتحاد الاشتراكي ...

### آل عرفة وعامر بالقاهرة وملوى

### محمد طلعت اسماعيل عرفة

### شكر

تتقدم اسرة عروس السماء الانسة

### اماليا كمال عبد الشهيد

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون ...

على فخري واخوته والعائلة بالمسيرات يشاطرون عائلة ابو بلطة بفرشوط احزانهم في فقيدهم المرحوم الحاج

### عبد اللطيف ابو بلطه

ويبكون فيه الانسانية وحميد الاخلاق

### شكر اسرة المرحوم سيف الدين البكرى

### المهندس كامل عبده دميان

### آل منصور بالسالمية — قوة

### آل قلادة وفتحى نجيب بالبحرين

### الحاج جمعة عمران

### الحاج عبد اللطيف بلطه

### محمد محمد عطا

### اتحاد مصدرى الاقطان

### احمد محمد كشك

### السيدة / نرجس نسيم عازر

### المهندس شكرى جريس

### عائلة قورة والعلاقمة

### الرحومة الحاجة حرم الحاج عبد العال بدر

### الحاج عدلى عبد العزيز خليل

### الاستاذ محمد رشاد النيل

### كلية الزراعة جامعة القاهرة

### شكر اسرة المرحوم ترقاوى فرج فرج الله الصايغ

### الثانوية التجارية بنات باسيوط

### جمال الدين عاطف

### سارة ابراهيم عبد الملك

### عبد المنعم على الديب

### شكر وواجب

### شكر وتقدير

### محمد حسن الالفى

### شكر عائلة عقده بدمنهور

### كلية الطب جامعة القاهرة

### سمير الفريد نصيف

### عزاء مديرية امن الغربية

### شكر عائلة يونس برشيد

### شكر عائلة هيبه حجاج

### شكر آل المهندس والوصيف

### احمد نصر عبد الهادى

### نعى وشكر عائلة الديب

### عزت عبد الحميد الديب

### رياض عطا الله شكرى بشتلى

### فوزى عبد الفتاح ابراهيم

### آل ابو دومة

### الاستاذ مجدى بطرس الحانى

### عبد المسيح تكلا بدراوى

### آل ناصر وحبر

### حرم حسن على ناصر

### شكر آل عبيد وشرقى

### قرينة المستشار لبيب شرقى

### شكر آل صقر بصفط تراب

### نصر زيدان صقر

### العميد سعيد عثمان الالفى

### الهندسة المدنية براس غارب

### اسرة المرحومة امينة شرباصى

### الحاج بسيونى الشناوى

### شكر آل اسكندر بادفو

### اسكندر عبد الشهيد

### اسرة الهندسة الكهربائية بقارب

### الاستاذ محمد عرابى

### المقدسة سعدية اسكندر بولس

والدهم العزيز المرحوم

### الحاج سليمان الشناوى

يتقدمون بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة الامين الاول للجنة المركزية ومحافظ القليوبية والمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق لااراهم مكروها في عزيز لديهم

### شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل كامل بدر شحاته بمراقبة الاستيراد في وفاة والده . للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر .

### المعهد العالى للتعاون والارشاد الزراعى باسيوط

اتحاد الطلاب

وطلبة وطالبات الفرقة الثانية يتقدمون بمزيد الحزن والاسى والدة زميلهم فيليب عجيب زخاري للفقيدة الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء والصبر

مواساتها في وفاة وحيدتها

### بريجيت لوسيت بريجيه

وتخص بالشكر السيد وزير الدولة لشئون مجلس الشعب ومدير وموظفو مكتبة هاشيت وراهبات ومدرسي وتلميذات مدرسة نوتردام مصر الجديدة

لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شكر

فتح الله بن طاهر بدرنه يشكر كل من واساه في فقيده المرحوم

### المبروك بن طاهر

سواء بالحضور والبرق نسأل الله ان لا يريهم مكروها لعزيز لديهم

---

# اعلانات مبوبة

## دروس خاصة

★ مهندس لتدريس برنامج خاص للملاحق واستعدادا للشهادات علوم ورياضة للاعدادي والثانوي تليفون ٨٦٣٢٣٨

★ دروس خاصة لغة انجليزية لطلبة مصر الجديدة أو ضواحيها أولى وثانية ثانوي تخلص عربي واللغات تليفون ٦٥٢٤٦

## لوازم عمارات

مصعد عمارة جديد مستورد ٤ و ٦ اشخاص بالتركيب وبدونه ٧٥٤٩٢

## اقفال الثلاجات

★ فرصة نادرة لتركيب اقفال الثلاجات بالمنزل ٥ ج مستورد ايه.جي.اي و ٣ ج محلي رامبس ت ٢٧٢٦٤ — ٩٤٣٧٨ [ عنتر ]

## مطلوب شراء

عائلة تشترى ثلاجة ٤٢٢٦٤

مراوح تكييف ثلاجات ٢١٤٩٩

كرسى عجل لمريض ت ٩٨١٦٥٢

ثلاجة تليفزيون أفران ٩٠٢٠٦٢

صلاح الدين حبيب الملايين

يشتري فورا تليفزيونات ثلاجات غسالات سخانات بوتاجازات مستورد ومحلي ت ٨٩٧٤٧٧ — ٨٩٧٤٧٨

## مطلوب شراء

طقم فضية الباكاه ٨١١٨٠١

شركة لطفى للراديو والتليفزيون

★ نشترى تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز سخان ت ٩٢٣٨٤٠

★ مطلوب قطعة ارض بالمعادى او بالمعادى الجديدة المخابرة تليفون ٣٦٨٧٢

★ مطلوب شراء عمارة بـ ٢٠٠٠٠ ج بالجيزة او انتهى بايراد ٦ ٪ ت ٩٤٦٣٨١

شركة صلاح الدين

٩٠٠٢١٦ — ٢١٠١٦

نشتري فورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستوردة ومحلي .

نشتري فورا بأحسن الاسعار
● ستريو ومسجل وامبليفاير وسماعات أكاي ● أجهزة سينما ١٦ مللى ● أجهزة بروجكتور ٣٥ مللى ● كاميرات تصوير روللي فلكس واكزاكتا ● أجهزة تصوير مستندات ● مكبرات تصوير ● ديب فريزر وثلاجات

« يشترط الجديد بالصندوق »

« محلات الشرقية للاعمال التجارية » ٢٧ ش رشدى ت ٩٣٢٧٦٥ و ت ٩١٨٣٣٢

## تصييف

★ فيلا وشاليه وعمارة ٣ ادوار بحديقة واسعة بسيدى بشر ت ٢٥٣٠٣

★ شقة مفروشة حجرتا نوم بالكماليات سيدى بشر سابوعيف ت ٨٦٩٨٨٦

★ بسيدى بشر ثلاث غرف لوكس بالتليفون والكماليات تطل عالبحر ت ٨٧٤٦٧٢

★ للمصيف فيلا مفروشة بالعجمى هانوفيل المخابرة ت ٥١٤٥٦ — ٩٤٧٢٥٨

★ شقة ممتازة بالمعمورة بالتليفون ٦٢٦١٨ والاتصال بالقاهرة لاسبوع بتليفون ٨١٢٢٧٨

★ بالمعمورة شقة ممتازة واخرى عالبحر مباشرة بستان استفانو ت ٨١١٧٢٩ القاهرة

★ للمصيف شقة فاخرة بالكماليات الاسكندرية ت ٧٢٦١٩ والقاهرة ت ٨٠٥٦٥٤ طول اليوم

★ شقة لوكس بحديقة ٤ سراير للموسم أو بالشهر بالمعمورة ت ٤٠٠٧٥ بلسكندرية

★ شاليه كبير وشقة لوكس عالبحر بالمعمورة بالكماليات والتليفونات ت ٨٠٩٣٩٩

★ عالبحر بالمعمورة كابينة مفروشة بالكماليات ١ — الاتنين ارضى ت ٨٥٩٨٤٨ لشهر يونية

★ بافخم عمارة على البحر باستيفنو ٣ نوم بالتليفون والكماليات نيونيو أو يوليو خابروا ٤٤٠٧٥ القاهرة

★ للايجار بسيدى بشر امام بير مسعود حجرتين وصالة بالتليفون والكماليات مطلة على البحر شهري يونيو واغسطس تليفون ٨٩٤٣٠٢ من ٢ — ٦ م

## علاج طبيعي ورياضة

★ « حسين خضر » المفتش بالتربية وجائزة الدولة ومعاهد اوربا ٣ تمري بالسيدة ت ٨١٥٢٣٣

## استشارات

★ مهندس زراعي خبرة ٢٨ سنة انتاج محاصيل التصدير يقوم بالاستشارات الفنية والتنفيذ ص.ب ٢٢٢٩ القاهرة

## اراضى للبناء

★ للبيع اراضى فضاء مساحات واسعار مختلفة بمصر الجديدة ومدينة نصر ت ٦٩٢١٨

★ اراضى زراعية بالهرم باحجام مختلفة وبجميع المستويات جمال ٧٢ ش البستان ت ٩١٦٣٥٤

★ للبيع ٧٠٠ م ارض مبان بجوار المترو ونادى الشمس بمصر الجديدة اكتب الى ٨٩٦ الاهرام اسكندرية

★ مطلوب مقاول لاستثمار أرض بناء مساحتها ٢٢٠٠ م مربع بقعة ممتازة بحدائق القبة المخابرة تليفون ٩١٢٨٣٦

★ قطعة أرض فضاء قرب الكريتاج ١٩٠٠ متر ناصيتين لبا مشروع تقسيم المخابرة ت ٩٤٦٩٢٩ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع ٢٨٣ مترا بالمعادي واجهتين ومسجلة المخابرة شقة ٧٠٨ بالعمارة ٩٣ خلف نادى الترسانة بالعجوزة

★ قطعة ارض بوادى حوف ٤٥٩ مترا بتقسيم الجمعية التعاونية لبناء المساكن بحلوان ت ٧٥٤٥٤ من ١١ — ٦ مساء

★ للبيع قطعة ارض مساحتها عشرة افدنة بالبساتين ناصية للتقسيم مصانع ومساكن المتر ٢٠٥٠ج المخابرة ت ٩٣٨٣٢٥

## اراضى للبناء

فرصة ذهبية

ارض بالهرم ناصية ٢٤٥ مترا و ١٧٠ مترا واجهة بشارع عبد النعيم متفرع من شارع الهرم أمام البرزيانا على بعد ١٠٠ متر من شارع الهرم الرئيسي بها عموم المرافق المخابرة ت ٩٤٢٦٩٥

■ ٨٨٠ م بمصر الجديدة ■ موقع ممتاز ت ٦٦٦٢٤

★ للبيع قطعة ارض في موقع هام بحلوان ٥ر١٢م تليفون ٢٨٢٦١

★ أرض للمباني أو لمشروع تجاري ١٥٠٠ م مربع بجبهة الثلج ت ٨٧٦١٤٢

★ ارض فضاء ٢٩٠م موقع ممتاز المخابرة ابراهيم الفطاطري ٢١ ش كلوت بك ت ٩٣٦٩٠٣ من ٥ — ٩ مساء

★ ٢٢٥م ارض للبناء ٢٧ ش رفعت خلف التوفيقية الثانوية بروض الفرج خابروا ٢١ شقة ٥ بنفس الشارع

★ للبيع ارض فضاء بمصر الجديدة ٥١٥ مترا باساسات لسبعة ادوار بسعر مغر ت ٨٢٥٠٥٧ الوسطاء يمتنعون

★ للبيع قطعة ارض ٤٥٠م بمصر الجديدة شارع ٢٠م بـ ٢٥ج المتر ت ٩٤٦٣٨١

★ ٣٠٠ م بتقسيم معتمد بشبرا ٥ دقائق لشارع رمسيس ١٠ جم للمتر ت ٩١٩٩٠٤

★ بمدينة نصر بالمنطقة السابعة ٢٨٠ م والسادسة ٥٦٠ م بسعر ٨ ، ٩ ج ت ٩٠٨٤٧٢

## اطيان زراعية

★ ارض زراعية بالقليوبية تحت المشاع خمسة افدنة محاصيل تليفون ٨٠٤٥٤٦

★ ٢٨ فدانا تقريبا بفلاحية كفور الرمل قويسنا اتصل بتليفون ٨٤٢٥٩٠ أو ٨٤٢٧٩٠

## عقار

★ للبيع منزل بالزيتون دور واحد مساحته ٢٠٠ م يسلم خالى ت ٢٦٥٧١

★ عمارة لوكس ايراد ١٢٥ ج بـ ٢٥٠٠٠ج وفرص اخرى ت ٨٢٥٠٧٨ عثمان

■ عمارة بينها الجديدة ■ ١٠ شقق لوكس لم تسكن بعد صافى المبانى ٢٠٠ متر ت ٩٤٢١٨٠

★ فرصة نادرة عمارة ١٢ شقة ٣ ادوار تعلى اكثر ٣ ادوار اخرى بجوارها أرض فضاء للبناء تباع سويا أو منفصلا تبعد ٥ دقائق عن ميدان العتبة الوسطاء يمتنعون ت ٩٢٤٧٥١

عقار على ميدان التحرير بالقاهرة

يعلن مكتب الدكتور عبد النبى عسكر الاستشاري ٢٣ ش الظاهر بالقاهرة ت ٩١٥٧٧٦ بصفته مفوضا عن الملاك بيع العقار ٥ ميدان التحرير ومساحته ٩١٠ م بحالته الراهنة بسعر اساسي مائة وخمسون الف جنيه مصري بالمظاريف المغلقة مصحوبا بتأمين ١٠ ٪ نقدا أو بشيك مصرفي معتمد وتحددت الساعة ١٢ ظهر الثلاثاء ١٨ يونية ١٩٧٤ لفتح المظاريف وللعرب والاجانب التقدم للشراء بالعملة الحرة بالسعر الرسمي وللملاك حق قبول ورفض العروض دون اسباب

## عقار

نشترى باعلى سعر اراضي وفيلات وقصور وعمارات بجميع مناطق القاهرة جمال ٧٢ ش البستان ت ٩١٦٣٥٤

فرص لا تعوض

١ — بروكسى ٣٠٠٠م ناصية على ثلاثة شوارع والثمن ٥٠٠٠٠ جنيه

٢ — قصر بالقرب من النيل بالزمالك يصلح لسكن عظيم او سفارة يباع لظروف اضطرارية بـ ٢٥٠٠٠٠ج نهائى المخابرة .

الحاج مصطفى نجم ت ٦٣٠١٥ و ٦٣١٠٥

٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة

● ويوجد فرص اخرى عديدة بجميع الجهات وحسب الطلب

★ مطلوب عمارة حدود ٣٠ الف جنيه بالدقى / المهندسين / مصر الجديدة السماسرة يمتنعون تقدير نهائى للجنة ت ٩٨٥٩٩٢

★ ١ — ارض ٦٢٦م بجوار البالون على ميدان ٤٠٠ متر وعلى شارعين المطلوب ٤٠ج المتر .
٢ — فيلا بمصر الجديدة ناصية ٤٧٠م دورين تسلم خالية بالقرب من ميدان الاسماعيلية نهائي ١٧٠٠٠ ج ت ٥٨٥١٦

★ منزل دوران قابل للتعلية خمسة ادوار ٢٣٠ مترا مربعا — موقع ممتاز — ٣ شارع الحكماء المتفرع من الخليفة المأمون للاتصال تليفونيا يوم ٣١ مايو من الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء ت ٨٦٢٧٩٢

المعاينة يوم السبت ١ يونيو من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا .

# سوق السيارات

فرصة للشركات والمؤسسات

٢ سيارتان اتوبيس ٢٤ راكب صناعة الخارج موديل حديث — ٦ لطف الله الزمالك

## معارض سيارات

ايزيس للسيارات ٢١٧٩٤

بيع شراء استبدال ايجار

عمارة ايزيس امام السفارة الانجليزية

شركة مرجان للنقل والتجارة

٨٤٧ ش بورسعيد بحنسوق السمك

بيع . شراء . استبدال سيارات نقل نصر ومقطورات الكرمان ونصر ت ٨٣٠٨٦٩

اتوموبيل سمير بالاسكندرية

نشترى فورا ونقدا مختلف الماركات والموديلات وجميع ميعماتنا بالضمان الفني الكتابي

٤٠ طريق الحرية ت ٢٩١٥٥

شركة الاجهزة اليابانية

٣٢ شارع يحيى ابراهيم بالزمالك

تليفون ٨٠٧١٧٨

وكـلاء

EXPORT M. SEOUD
85 NURENBERG,
P.B. 140222
T. 0911, 464314
W. GERMANY

توريد جميع انواع السيارات تسليم الاسكندرية اكتب تلبى طلبك فورا

## معارض سيارات

تلافيا للخسارة المتوقعة لانخفاض الرسوم الجمركية وتغير الاسعار

فمعرض النيل للسيارات يحقق لك ربحا معقولا

وبيعا مأمونا مكفولا بكافة الضمانات

بيع سيارتك بالتقسيط

ملحوظة : جميع اجراءات البيع تتم تحت وعلى مسئولية المعرض شارع التحرير باب اللوق عمارة الاوقاف قبل ميدان الفلكي

ت ٢٦٦٠٣

من ٩ ص : ٢ ومن ٥ : ٩ م.

## اصلاح سيارات

ورشة الزقازيقى



٢٢٨ شارع شبرا بجوار موقف اتوبيس محطة الخلفاوي بدون فروع اخرى استعداد تام لاصلاح وتجديد وضبط رادياتيرات السيارات بانواعها على احدث الطرق الصناعية على ايدى امهر العمال بالجمهورية في اسرع وقت

ثقة وضمان في العمل



## عالم المصريات المرحوم الدكتور احمد فخرى

يحيى على فخرى واسرة المرحوم الدكتور احمد فخرى الذكرى السنوية الاولى للفقيد مساء الجمعة ٧ يونيو بمنزله ٤ شارع محمد مرعى بالجيزة

## الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ ابراهيم عزوز

تحييها الاسرة غدا السبت بمنزله ١٠٩ شارع مصر والسودان بحدائق القبة صباحا للسيدات ومساء للرجال

## الذكرى السنوية الثانية للمرحومة حياة عياد

بقلوب جريحة تقيم العائلة قداسا الهيا على روحها الطاهرة غدا ١/٦ بكنيسة سيورتنج السابعة صباحا .

الايام بدونك مريرة فما تعودنا فراقك ولم يرحمنا القدر فانعمى بيسوع — زوجك فرنسيس واولادك هانى وايمان وميفين وهايدى .

ابنتنا الغالية حياة — نرثيك بدمع العين ودم القلب يا اعز من احببنا واغلى من فقدنا سلام لروحك الطاهرة حتى اللقاء والدك ووالدتك

اختنا الغالية حياة
يا من كنت رمزا للحنان والمحبة ستظل ذكراك عاطرة فى قلوبنا وصورتك الحلوة لن تمحوها الايام ولا السنون فانعمى فى احضان القديسين
نجيب ومليحة واولادها

اختى الحبيبة حياة
يا اعز من فقدنا ستعيشى على ذكراك العطرة - عزاؤنا انك فى احضان القديسين — كمال باسترالها .

اختنا حياة
ستظل قلوبنا تنزف الما لفراقك الى حيث نلقاك مع القديسين
دكتور ميخائيل ونرجس

اختنا حياة
ستظل ذكراك الحلوة فى قلوبنا حتى نلقاك — فرج وهدى .

اختنا حياة
صورتك العطرة لن تفارق قلوبنا حتى اللقاء — موريس واقبال .

ابنتنا الحبيبة — مضى عامان على فراقك ستظل ذكراك باقية الى الابد — خالك صبحى وحرمه

## اختنا الغالية حياة عياد

ايتها الملاك الطاهر — مرت سنتان بما فيهما من افراح وآلام قلوبنا تذكرك الى ان نلقاك
شقيقتك سميرة وذكرى عوض الله

## وقف رئيس جمعية زراعية و٤ من اعضائها للتلاعب باموالها

كفر الشيخ — من محمد القصاص — اصدر حسين الريحانى ، محافظ كفر الشيخ ، قرارا بوقف رئيس مجلس ادارة الجمعية الزراعية بقرية الرخامة وسكرتيرها و ٣ من اعضائها ، بعد ان اثبت التحقيق مسئوليتهم عن التلاعب والاختلاسات بالجمعية .

وتتخذ الاجراءات لاستصدار قرار وزارى باسقاط عضويتهم ، واحلال ٥ من اعضاء الجمعية الاحتياطيين محلهم

## الاتفاق يوقع [بقية]

وان كلا من سوريا واسرائيل قد تقدمتا بطلب رسمى لذلك .

وقالت بعض المصادر ان اسرائيل لديها ٣٩٤ اسيرا سوريا و ١٠ عراقيين و ٦ من المغاربة ، بينما تحتفظ سوريا بـ ٦٨ اسيرا اسرائيليا .

واشارت اللجنة التونيسية للصليب الاحمر التى رفضت تأكيد هذه الارقام ، ان بين الاسرى ١٦ جريحا على الاقل يعالج منهم ١٢ فى اسرائيل و ٤ فى سوريا .

واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها اعدت طائرتين لاعادة هؤلاء الاسرى الاولى من طراز « فوكر » وهى موجودة حاليا فى تل ابيب .

والثانية من طراز « دى-سى — ٦ » وموجودة فى بازل ، كما ان هناك مجموعتين من رجال الخدمات الصحية تضم كل منهما طبيبا ، على استعداد للانتقال للمنطقة □

## الاجراءات التنفيذية [بقية]

العاملين فى الخارج من تحويل النسب المقررة من مرتباتهم بالسعر الرسمى اعتبارا من الشهر القادم . ولن يؤثر هذا القرار على حقوق المصريين العاملين فى الخارج من حيث تمتعهم بالاعفاء الجمركى فى حدود ٤٠٠ جنيه ، فى حالة العودة النهائية . ويقدر حجم نسب التحويلات بحوالى ٣ ملايين جنيه .

٤ — قرر السيد فتحى المتبولى وزير التجارة الخارجيةتحويل جميع الطلبات التى كانت قد تلقتها الوزارة ، لتوريد السلع الواردة فى القائمة الى الوكالة التجارية للسوق الموازية للبدء فى اعطاء الموافقات الخاصة بها على الفور . وهناك اتجاه الى ان تقوم شركة مصر للاستيراد والتصدير بجميع مسئوليات تنفيذ القرارات الجديدة .

وتقضى القرارات بان يتقدم المواطن بالطلب الذى يحدد الكميات والانواع التى يريد ان يستوردها من الخارج ، وتعتبر الموافقة التى تعطيها الوكالة التجارية اذنا للاستيراد ، وعندئذ يقوم بنفسه بعملية الاستيراد والشحن ودفع الرسوم الجمركية عنها ، ثم بيعها فى الاسواق □



طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ٤

ذكرى الاربعين
على زهران وفرحات المكاوى بالاهرام والاسرة بشبشير الحصة غربية يحيون ذكرى الاربعين لفقيدهم العزيز

## المرحوم عبد الرؤوف زهران

وذلك بتلاوة القرآن الكريم بمنزله مساء السبت اول يونيو .
والاسرة تشكر المواسين بالحضور والبرق

## الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة خديجة على عبد الحميد

حرم المرحوم الاستاذ حسين حموده
تحيى اسرة المرحومة الذكرى السنوية الاولى لوفاتها بمدفن الاسرة بالبساتين للرجال وبالمنزل ٢ شارع لبنان مدينة المهندسين للسيدات صباح اليوم

الذكرى السنوية
لوفاة المرحومة حرم المرحوم

## الحاج عبد الله العصافيرى

صاحب حلوانى العصافيرى باسكندرية
احيتها الاسرة امس بمدافن العائلة

## الذكرى السنوية الاولى

للمغفور له المرحوم

## عبد الجليل عبد الدايم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحييها الاسرة باكر السبت ١/٦ بمنزله ٩٣ شارع ابو بكر الصديق بمصر الجديدة بتلاوة القرآن الكريم رحم الله الفقيد الغالى واسكنه فسيح جناته

الذكرى السنوية الاولى للمغفور له

## ابراهيم حسن عامر الشهير « بعبد المنعم » التاجر بالميدان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرته ذكراه العطرة مساء غد « السبت » ١/٦ وذلك بمنزله ٢٤ شارع بلبوتين كامب شيزار — بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم

الذكرى السنوية الاولى

## للمرحوم عبد الجليل عبد الدايم

فى يوم ذكراك .. يعز علينا ان ننساك ولكنها ارادة الله ، ففى جنة الخلد مثواك وستظل ذكراك بقلوبنا ابدا حتى نلقاك
شقيقك عبد النافع عبد الدايم

عمنا العزيز الغالى
عشت عظيما ورحلت كريما فسلاما لروحك الطاهرة وستبقى ذكراك خالدة فى قلوبنا تضيىء لنا الطريق
وليد ووائل ومحمد عبد النافع

## الذكرى السنوية الاولى

للوالد الغالى المرحوم

## الحاج احمد رفاعى احمد

يحييها انجاله المهندس صلاح والدكتور محمود مساء السبت ١/٦/١٩٧٤ وذلك بمنزله بشارع النقراشى بالزقازيق

بابا الغالى
عشت عظيما ورحلت عزيزا كنت القلب الحنون الذى يجمعنا والعين الساهرة التى ترعانا فانعم بجنة الخلد — اولادك حسن — ابراهيم — فريد — صفية — تحية — كريمة — ناهد — ساميه

والدنا الغالى المرحوم

## الحاج احمد رفاعى احمد

ستظل نبكيك حتى نلقاك بالجنة
عبد المطلب والسيد اسماعيل متولى

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز السنة غدا ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس بمصر القديمة

## للمرحوم نقولا ماركو

## ذكرى السنة الاولى لفقيدة الشباب السيدة لوريس منير عبد الملك

يحييها زوجها لويز اباديرو جميع افراد الاسرة بالكنيسة المرقسية بكلوت بك فى تمام الساعة الثامنة والنصف صباح السبت اول يونيه

زوجتى الغالية
الى اين مضيت عنى اهان عليك فراقى وانا لم احتمل فراقك يوما يا اعز الحبايب كنت احوج الناس لحنانك وحبك فقدت من بعدك الحب والحنان فلا اصدق ما حدث حولى فانت حية وصوتك فى اذنى ورؤياك فى عينى ليتنى فديتك بروحى والتحقى حتى القاك
زوجك لويز

ماما الغالية
سنة مضت على رحيلك وقلوبنا تقطر حزنا والما لفراقك فقد حرمنا القدر رعايتك وحنانك الفياض
اولادك جيهان وجرمين

ابنتى الغالية
وثمرة عمرى فقدتك ففقدت عمرى عام نتذكرك ونعيش على ذكراك حتى نلقاك — والدتك

اختنا الحبيبة الغالية
يا اغلى نداء فقدناه واحلى قلب خسرناه واعز انسانة ودعناها لك الجنة ولنا الصبر
مارسيل وفؤاد

اختى الغالية
سنة مضت على رحيلك للسماء انعمى بيسوع الحبيب لانك فى احضان القديسين
بلبل وميمى

اختى الغالية
اختطف الموت شبابك وحرمنا عطفك وحنانك —
اخوك الحزين فيكتور

تدعو اسرة الراحلة العزيزة

## السيدة نرجس نسيم عازر

الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين الخامسة والنصف غدا بكنيسة عمرة

شريكة حياتى الحبيبة نرجس وداعا واستريحى بعد كفاحك الطويل كامل

امنا الغالية نذكر تضحياتك لاجلنا ونسير بنور تعاليمك — عادل واوديت

بهدوء ذهبت وبلا وداع رحلت ولكنك فى قلوبنا عزت ومونيكا

ذكراك دائما امامى وستظل حياتك مثلا اعلى يهدينى الطريق ابراهيم

ماما الحبيبة عزاؤنا الوحيد اننا سنلتقى فى المجد عماد وسامية

افتقدنا فيك الحب والحنان وعزاؤنا انك مع القديسين ناجى ومونيا

ودعناك على رجاء القيامة فى ارض الاحياء فاروق وناديه

رحلت ونحن فى اشد الحاجة اليك فى مسيرتنا مارى وايزيس

ابنتى الغالية نرجس تجربتى مريرة ولكن عزائى بالمسيح والدتك

كنت مثالا للامانة والمحبة والتضحية حتى ساعة الرحيل وليم وتريا

وداعا للاخت الفاضلة والحياة المباركة سنذكر دائما تضحياتك فيليب وجانيت

كنت الشمعة المضيئة لنا وبذلت الكثير لاجلنا الفى وسناء

فى هدوء الملائكة رحلت وستظل نذكر دائما محبتك لولا واميل

الذكرى الغالية للمرحوم

## الياس رزق ميخائيل

مهما طالت الاعوام لحنانك جوهر حياتنا وغدا ذكراك — زوجك واولادك





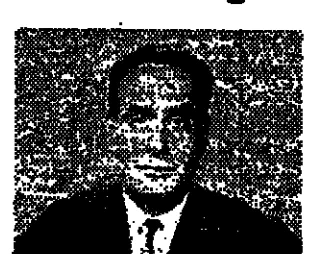
## ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم المهندس ابراهيممحمود عطا الله

بقلوب مؤمنة راضية بقضاء الله تحيى اسرته ذكرى الاربعين مساء السبت الموافق ١/٦/١٩٧٤ بمنزله ١٣ شارع حمدى حدائق القبة

## ذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

## فتح الله فتحى محمد



المدير العام للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة التربية والتعليم ورئيس كنترول الثانوية العامة « القسم الادبى »
تحييها اسرته غدا السبت اول يونيه ١٩٧٤ بمنزله ٧ شارع مرة بن شريك بالجيزة . صباحا للسيدات ومساء للرجال والاسرة تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق اوالنشر

بقلب اعتصره الحزن احيى ذكرى زوجى
الحاج على رفعت
ووحيدى الحاج القبطان عصام رفعت السبت اول يونيو سنة١٩٧٤ شارع شاهين ٤٣ المطرية النعام .

## ذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة احسان محمد فتحى حرم الاستاذ حسن الشجيع

تحييها الاسرة مساء السبت ١ يونيه بتلاوة اى الذكر الحكيم بالمنزل ١ شارع الخرطوم مدينة الطلبة بامبابة

## ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحوم المغفور له الحاج

## عبد الله احمد عفدة

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعى والدكتور عبد القادر حاتم والسيد حافظ بدوى والسيد محمود ابو وافيةوالسيد محمود الجيار والسيد محافظ البحيرة والسادة حامد شمه ونقيب الزراعيين بالبحيرة ورئيس مدينة حوش عيسى ورئيس مدينة المحمودية والسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق وستقيم ذكرى الاربعين مساء اليوم « الجمعة » بمنزله بدمنهور

## ذكرى الاربعين

للفقيد الشباب المرحوم

## مصطفى على عبد المجيد

تحييها العائلة غدا « السبت » بمنزلها ٢ شارع القويسنى حدائق القبة وتتقدم بالشكر لكل من تفضل بالمواساة .

ذكرى الاربعين وشكر
للمرحومة المربية الفاضلة

## زينب عبد المجيد رمزى

تحيى الاسرة ذكراها يوم الاحد ٢/٦/٧٤ بمنزلها ١٤ ش ابو المحاسن جاردن سيتى وتشكر الاسرة كل من واساها حضورا وبرقا

اللهم الطف بنا فى قضائك وارحم اخت لنا فى رحابك ربنا وانزلنا مع الابرار حنانك فقد كانت دائما تحبك وتخافك ستذكرك وستحفظ ودك ونترحم عليك
شقيقتك الحزينة رمزة رمزى

## ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة حرم المرحوم ابراهيم عمرو

تحييها الاسرة غدا السبت اول يونيو بالمرافق المقام امام منزل العائلة ٢٥ شارع عبد العظيم عوض الله مصر الجديدة

التربية الكنسية بحلوان
تودع للامجاد السماوية المرحوم المقدس

## رزق الله عبد الملك

والد الحبر الجليل الانبا بولس .

## كاهن ولجنة

## كنيسة مار جرجس بحلوان

يقدمون خالص العزاء لنيافة الانبا بولس لوفاة والده .

## جمعية السيدات القبطيةبحلوان

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

## المقدس رزق الله عبد الملك

والد الانبا بولس مطران حلوان والمعصرة وتتقدم لنيافته خالص العزاء .

## يوسف بخيت والعائلة بحلوان

ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم

## المقدس رزق الله عبد الملك

## والد نيافة الانبا بولس

مطران حلوان والمعصرة
ويتقدمون لنيافته وللاسرة الكريمة العزاء

## المرحوم جورج رزق الله

يقام ذكرى الاربعين « اليوم » السادسة والنصف مساء بالكنيسة البطرسية فى رمسيس .

فقيدنا الغالى الحبيب

## الاستاذ ثروت فرح يسى

اربعون يوما مضت على رحيلك المبكر الذى حطم قلوبنا وادمى عيوننا وخسارتنا فيك لا تعوض وعزاؤنا انك فى احضان القديسين — فارس واولاده شوقى وبهيج وقديس

## ذكرى الاربعين لزهرة الشباب نهله مصطفى الحلو

تحييها الاسرة مساء الاحد ٢/٦ بالمنزل بسموحه وتشكر المتفضلين بمواساتها .

المستشار منصور التليب
واخوته سيف وبدر وعفر وخيرى بليبيا يشاطرون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره شقيقهم
العقيد صلاح التليب
بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة كريمته تغمدها الله برحمته والهمنا الصبر

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحوم

## سوريال اندراوس المراغى

تقيمها الاسرة غدا السبت بكنيسة الاقباط بتله منياوية وتشكر المتفضلين بالعزاء . لا اراكم الله مكروها

الحبيبة طنط نرجس
محبتك واعمالك الحسنة تعزينا هنيئا لك فردوس النعيم — سمير ونبيل

فرحت مع السمائيين بقيامة يسوع المسيح طوباك — نبيل وكاميليا

فى هدوء الملائكة انتقلت الكرينا امام الله — فريد اسكندر

لا الايام ولا الاعوام تنسينا محبتك الغالية للجميع عزاؤنا انك فى الكنيسة المنتصرة
كامل ومارى



● صاحبة الوجه الواحد فى جميع الصور فى باروكة عملية تخفى ما افسدته الامواج لشعرها الطبيعى بعد النزول الى البحر



● الشعر ينسدل كجنية البحر الاسطورية





● عودة الى ايام المدرسة باستخدام باروكة الضفائر الطويلة

● تسريحة لباروكة مرحة تكمل الاطار الشاب المتفائل ببوكلات مرحة تكمل الاطار الشاب

● من اجل التشبه بطالبات الجامعة باروكة مقيدة هادئة لاتسمح لخصلات الشعر ان تتطاير ..



● تلتف الخصلات لتحيط بالوجه لتصبح التسريحة صالحة مع ازياء بعد الظهر ..

● تستطيع حواء ان تجعل الباروكة تضيف سنوات الى عمرها الحقيقى اذا كانت التسريحة وقورة ..



● عندما تظهر الوردة لتختفى داخل الشعر الحرير هنا تستقدم حواء سلاما جديدا ..



● وتصنع الباروكة الثائرة فى خصلات لاهية من الوجه الوديع مظهرا بعيدا من الواقع ..

« تصوير : احمد مصطفى »

# امرأة واحدة ووجه جديد كل يوم

الملل هو اخطر الافات التى تفتك بمحصول سنوات الزواج الطويلة .. ومهاجمته تكون بمبيد سحرى هو التجديد .

ورأس حواء هو المنطقة الاستراتيجية التى يلعب فيها سحر التجديد مباراته الكبرى . الماكياج وتسريحة الشعر هما الاوتار التى يجب العزف عليها بنغمات مختلفة لكى تصدر الصورة مرة لحنا كلاسيكيا وقورا او موسيقى حالمة او نغمات صاخبة .

هذا التجديد قد تصنعه باروكات مختلفة لرأس واحد فتصبح حاملته على نساء فى واحدة .. والباروكة التى دفعت بريطانيا وحدها لاستيراد مجموعات منها فى العام الماضى ١٠ ملايين جنيه ليست جديدة فى قائمة تجديد مظهر حواء فهى تعود الى عصر الفراعنة ، وكانت نوعين تماما كالان باروكة صناعية من نسيج من الياف النباتات يتجمل بها الامراء ويأخذونها معهم الى المقبرة ليرتدوها فى العالم الاخر ، وباروكة الشعر الطبيعى يرتديها عامة الشعب ..

وعندما يقدم خبراء الباروكات فى القاهرة نصائحهم لحاملات الباروكة فانهم يرون ان اكثر الباروكات صحيا هى المنسوجة على شرائط مستديرة تترك فرصة للشعر الطبيعى من تحتها لاستنشاق الهواء .

ولحفظ الباروكة الصناعية يجب ان تغسل كل عشرة ايام على الاكثر بماء بارد وشامبو ثم تهز برفق لطرد الماء منها وتجفف بعيدا عن الشمس او حرارة جهاز السشوار ثم تمشط بعد جفافها تماما بفرشاة من السلك الواسع وفى حالة عدم ارتدائها توضع على رأس صناعى خاص بها لتظل محتفظة برونقها .

زينب حافظ





## جيهان السادات تحضر تكريم نجمة : بورجى وبس

ستحضر السيدة الاولى جيهان السادات قرينة الرئيس حفل عشاء خاص يقيمه وزير الثقافة : يوسف السباعى . يوم الجمعة القادم فى حديقة متحف خوفو احتفاء بمطربة امريكا السمراء الاولى : بيرل بيلى ، ذات الصوت الدافىء العميق العاطفى ، التى ستحيى حفلين فى القاهرة على مسرح ابو الهول ١٠ مساء الجمعة والسبت القادمين ، ويخصص دخلهما لصالح جمعية الوفاء والامل .

د. اشرف غربال سفيرنا فى واشنطن دعاها لتحيى الحفلين فى مصر ، وهى الان تزور الاردن بدعوة من الملك حسين ومن القاهرة ستطير الى طهران ضيفة على الشاه .

المعروف عن بيرل انها تحيى حفلات البيت الابيض الخاصة حيث يعزف لها نيكسون على البيانو اثناء ادائها . كما يرافقها دوبرينين : سفير الاتحاد السوفيتى فى واشنطن ويمسك لها سفير فرنسا الميكروفون عندما تغنى « احب باريس » .

وبيرل هى صاحبة الصوت الذى غنى اوبرا [ بورجى وبس ] و « كارمن من جونس » .



من غير عنوان

# وردة تفتح مهرجانا وفيروز تختمه !

★ قررت ادارة مهرجان دمشق المسرحى السنوى الذى يبدأ فى نهاية يوليو القادم أن تفتح ليالى المهرجان الفرقة التى ستمثل مصر ، وهى فرقة عمر الخيام التى ستعرض أوبريت [ تمر حنة ] .

الاوبريت يخرجه جلال الشرقاوى بعد عودته من الكويت التى عمل بها طوال الموسم الشتوى الماضى .

بطلة الاوبريت وردة الجزائرية سيشاهدها الجمهور لاول مرة على خشبة المسرح .. لا كمطربة فقط ولكن كممثلة ومطربة وراقصة حيث تقوم بدور غازية أمام عزت العلايلى فى احدث الاوبريت الذى كتبه اسماعيل العادلى .

بليغ حمدى أعد لزوجته وردة فى الاوبريت ٢٥ لحنا عن كلمات عبد الرحيم منصور لا تتجاوز مدة اللحن الواحد ٣ دقائق ضمن الخط الدرامى للعرض وليس للطرب مع ٦ لوحات راقصة صممها حسن خليل .

جلال الشرقاوى بدأ البروفات على المسرح أمس فقط لتعرض الاوبريت من منتصف الشهر القادم على مسرح الخيام بالزمالك قبل سفرها الى دمشق ثم الى باريس فى سبتمبر القادم لتعرض على مسرح الاوليمبيا على مدى ١٠ ايام .

يشترك فى [ تمر حنة ] أمام وردة وعزت العلايلى : وداد حمدى وزين العشماوى بعد غيابهما ٨ سنوات عن المسرح . كما يشترك فى الاوبريت الممثل المسرح فاروق نجيب وعزت كمال ونكرى اباظة الشقيق الاصغر لرشدى اباظة وراوية اباظة وسميحة محمد .

وكانت ادارة المهرجان قد انتوت ان تحيى فيروز . وحدها ليالى المهرجان . ولكنها عادت لتفتح مجال الاشتراك امام الفرق المصرية . وقد اختارت آخر ايام المهرجان لتحييه فيروز .



☐ وردة والعلايلى وبينهما وداد حمدى

## سمعت ☐ رأيت ☐ قرأت

■ اذاعتنا : بلغت الاربعين عمرا .
انها تطفىء اليوم ٤٠ شمعة .
كم آنست موجاتها الناس واسعدتهم ، وسهرت معهم الليالى ، تنقل اليهم البهجة والمتعة والفكر .
تحية ود وتقدير لكل صاحب صوت أو فن فى اذاعتنا .. وكل من يشارك بجهده وعرقه وخبرته فيما تقدمه الينا على مدار اليوم .

■ .. طفل صغير تعود ان يسرق لقطات الاذاعة من الكبار مهما احاطوا به ولمعوا فنا واسما .
هكذا شد الطفل آذان وانتباه كل من تتبع المسلسلات الاذاعية الذى اشركه فيها مخرجها ومعدها : سمير عبد العظيم الذى اكتشف موهبته . فاسند اليه شخصية كل من طه حسين والطبيب الشاعر : ناجى فى مسلسلتى [ قاهر الظلام ] و [ مناجاة طبيب ] اللتين قدمتها موجة الشرق الاوسط لاذاعتنا .

حتى الموسيقار محمد عبد الوهاب .. كان يسأل عنه .
سألنى عن اسمه فى اهتمام .
قلت له : عصام رفعت العشرى [ ١٠ سنوات ] .

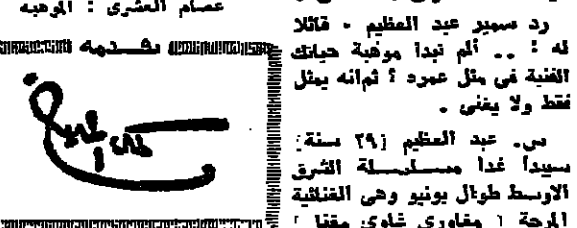
عبد الحليم حافظ .. قال انه كان سعيدا باشتراكه — غناء — فى المسلسلة الاولى الا ان هذا الولد .. : اثارنى . نافسنى .

رد سمير عبد العظيم . قائلا له : .. ألم تبدأ موهبة حياتك الفنية فى مثل عمره ؟ ثم انه يمثل فقط ولا يغنى .

س. عبد العظيم [ ٢٩ سنة ] : سيبدأ غدا مسلسلة الشرق الاوسط طوال يونيو وهى الفنتازية المرحة [ مغاورى شاوى مقنا ] .

عصام العشرى : الموهبة

بقلم



■ .. السعادة امنية تمناها لك القريب والصديق المخلص .
فما بالك بـ [ سعادة لكل يوم ] ؟
اى ان تستقر معك [ السعادة ] تحت سماء واحدة . تحت سقف واحد فى عش واحد اى عند الزواج السعيد . بعد رحلة نظرة . ود . لقاء . حديث وابتسامات تمتد جسرا لرحلتك مع شريك حياتك من بداية : ومضة عين وهمسة حوار ونبض القلب مع ربيع العمر الى خريفه الى نهاية عمر ؟

١٨ فصلا : يحدثك فيها الاديب المخضرم : ماهر قنديل بقلمه السهل التعبير عن الحب والغيرة والشك والعسل والملل .. ثم [ السعادة لكل يوم ] . فهكذا اختار عنوان كتابه الذى يحكى حكاية دنيا الابد بين المرأة والرجل فى اقدس رباط وهو : الزواج .

## أخبار الصباح

● زارت نانسى كيسنجر امس خان الخليلى مع : عفاف قرينة اسماعيل فهمى : وزير الخارجية . اهداها اونيج باسمه هو وتجار الحى « بروش » من الذهب مرصعا بجعران قديم : وطاقما من الازرار الذهبية بمناسبة زواجها .

● ١٠ الاف اسطوانة من المصحف المرتل تطير الى دار السلام فى تنزانيا لبيعها فى جناح مصر فى السوق الدولية التى تفتتح بها اول يوليو القادم .

● يبحر الى فرنسا القمص باسيليوس ابراهيم : خبير المتحف القبطى بعد اسبوع ، ليحاضر فى بعض جامعاتها والمانيا والدانمرك عن حضارتنا فى فترتها القبطية . وسيشترك معه ابنه : هادى باسيليوس الذى يجهز الدكتوراه فى تلك الحقبة فى السوربون .

● اقتحم لصان مسلحان متجر مجوهرات فى احد الشوارع المزدحمة بقلب باريس أمس . نشبت معركة بينهما وبين رجال البوليس تم فيها تبادل النيران ولقيت سيدة وشاب مزين المارة مصرعهما ثم استسلم احدهما وهرب الاخر .

● يقيم نادى سيدات القاهرة حفل « قهوة الصباح » الثلاثاء القادم تحضره قرينات السفراء العرب والاجانب للاعداد للسوق الخيرية السنوية التى يقيمها النادى فى ديسمبر القادم .

● فاز جمال عبد الحليم حسن بالجائزة الاولى [ ٢٥٠ جنيها ] فى المسابقة الادبية لمجمع اللغة العربية وكان موضوعها [ الجمعيات والندوات الادبية ] ، ولم يفز احد باى من الجائزتين : الثانية والثالثة .

## صفية المهندس تقرأ نشرة الاخبار بعد ظهر اليوم

☐ ستقرأ صفية المهندس نشرة اخبار برنامج الاذاعة العام ٢٫٣٠ بعد ظهر اليوم . كما سيقرأ احمد فراج نشرة اخبار الساعة ١١ مساء . وذلك ضمن احتفالات الاذاعة المصرية بعيد مولدها الاربعين .

## رفع أجور السفر فى بريطانيا بعد غلاء ٩٤١١ سلعة

★ سترتفع اجور السفر بالقطارات فى بريطانيا بنسبة ١٢٫٥٪ من ٢٣ الشهر القادم . الزيادة ستحقق ماقيمته ٧٠ مليون جنيه استرلينى سنويا .

هذا الاسبوع ارتفعت بها اسعار ١٢٤ سلعة بينها الشاى واللحوم المحفوظة والفواكه وبذلك تكون قد ارتفعت اسعار ٩٤١١ سلعة فى بريطانيا هذا العام !

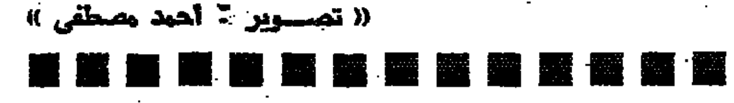
وكان الفلاحون وتجار الماشية قد هددوا بالامتناع عن انتاج الالبان واللحوم والبيض والجبن اذا لم تقدم لهم الحكومة اعانة مالية

## التليفزيون يقدم ساعتين صباح كل يوم

★ ابتداء من غد ستقدم الشاشة الصغيرة ساعتين صباح كل يوم للاطفال وحواء الى جانب حلقة اجنبية طوال اجازة الصيف الدراسية .

قال احمد سامى مراقب الاطفال فى التليفزيون أن الاطفال ستقدم لهم فقرات تتضمن قصصا وتمثيليات وبرامج علمية مبسطة .

الارسال الصباحى للتليفزيون يبدأ ١٠٫٣٠ على القناة ٥ ويستمر حتى ١٢٫٣٠ ظهرا .



## ٣ حلقات جديدة مع الشيخ الشعراوى فى : نور على نور

☐ حول : خلق الانسان : سيتحدث الشيخ محمد متولى الشعراوى فى ٣ حلقات جديدة من برنامج [ نور على نور ] يقدم احمد فراج أولاها بعد ظهر اليوم على القناة ٥ .

☐ من خلال تحقيقات صحفية عن الاسد والقرد والغوريلا والنمر والتمساح فى غابات افريقيا يحكى [ حنفى المحلى ] مذكراته من اذاعة الشرق الاوسط فى مسلسلة من أجل الاطفال تبدأ من غد تأليف جمال ابو رية . اخراج حسن غنيم .